

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 2011/6/10-6

التقارير السنوية

البند 4 من جدول الأعمال

تقرير الأداء السنوي لعام 2010

للموافقة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2011/4
13 May 2011
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

066513-2401: رقم الهاتف:	السيد A. Abdulla	نائب المدير التنفيذي ومدير الإدارة العامة لإدارة العمليات:
066513-2005: رقم الهاتف:	السيدة S. Sisulu	نائبة المدير التنفيذي لإدارة حلول مكافحة الجوع:
066513-2885: رقم الهاتف:	السيدة G. Casar	نائبة المدير التنفيذي لدائرة إدارة تسيير الموارد والمساءلة ورئيسة الشؤون المالية:
066513-2200: رقم الهاتف:	السيد R. Lopes da Silva	نائب المدير التنفيذي لإدارة العلاقات الخارجية:
066513-2197: رقم الهاتف:	السيد C. Kaye	مدير شعبة إدارة الأداء والمساءلة:
066513-3068: رقم الهاتف:	السيدة K. Oppusunggu	مستشارة البرامج بشعبة إدارة الأداء والمساءلة:

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*

يوافق المجلس على تقرير الأداء السنوي لعام 2010 (WFP/EB.A/2011/4) مع ملاحظة أنه يتضمن سجلاً شاملاً لأداء البرنامج في تلك السنة.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

جدول المحتويات

الصفحة

5

مشروع القرار

10

تقدير المديرية التنفيذية

12

ملخص

19

الجزء الأول- مقدمة

20

السياق الاستراتيجي

22

استجابة البرنامج

35

الجزء الثاني- نتائج الأداء بحسب الهدف الاستراتيجي

35

نظرة عامة

36

النتائج بحسب الأهداف الاستراتيجية

48

الدروس المستفادة

49

الجزء الثالث- الأداء التنظيمي بحسب أبعاد نتائج الإدارة

49

نظرة عامة

49

النتائج بحسب أبعاد نتائج الإدارة

69

الدروس المستفادة

71

الجزء الرابع- آفاق المستقبل

الصفحة

الملاحق

77	مساهمة البرنامج في الأهداف الإنمائية للألفية	الملحق الأول -
79	ألف: إطار النتائج الاستراتيجية- الخطة الاستراتيجية (2008-2013)	الملحق الثاني-
93	باء: نظرة عامة على الإبلاغ عن الحصائل	
96	جيم: المنهجية – تقييم الأهداف الاستراتيجية	
99	دال: الدروس المستفادة- الإبلاغ في 2010	
100	مؤشرات الأداء لعام 2010	الملحق الثالث-
102	الموظفون في البرنامج يعقود لمدة سنة أو أكثر	الملحق الرابع –
103	الملاحم العالمية للمعونة الغذائية	الملحق الخامس-
104	مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2010	الملحق السادس-
108	مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2010	الملحق السابع-
110	الف- النفقات المباشرة بحسب الإقليم والفئة 2010-2007	الملحق الثامن-
112	باء- النفقات المباشرة بحسب البلدان والإقليم والفئة 2010-2007	
115	جيم- النفقات المباشرة بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والإقليم للفترة 2007-2010	
116	ألف- الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية	الملحق التاسع-
117	باء- المنظمات غير الحكومية بحسب قطاعات التعاون	
118	ملاحظات ختامية	الملحق العاشر-

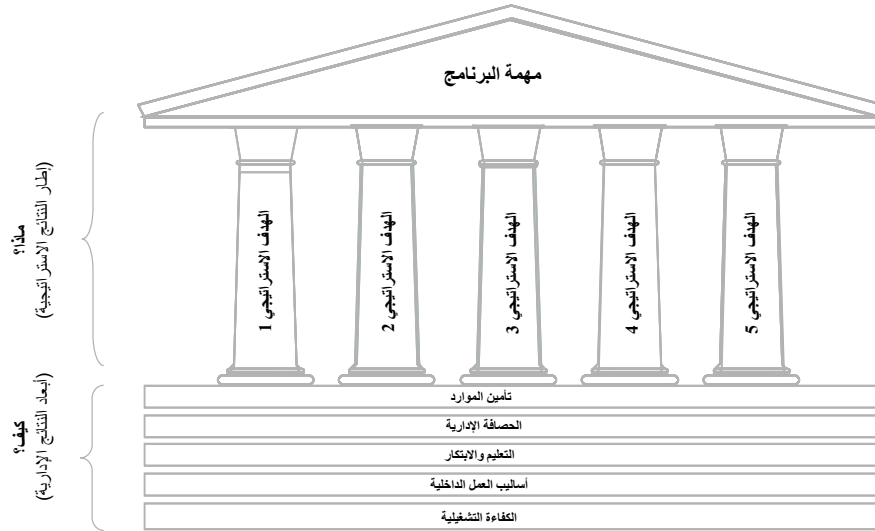
كيفية استخدام هذا التقرير

يختلف تقرير الأداء السنوي لهذا العام عن التقارير السابقة من حيث الشكل والمضمون، وهو يعطي مستوى جديداً من تحليل الإنجازات على أساس الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2013). ويقع تقرير عام 2010 في أربعة أجزاء:

الجزء الأول: المقدمة، ويتضمن السياق الاستراتيجي الذي تنفذ فيه مهمة البرنامج؛
الجزء الثاني: نتائج الأداء حسب الأهداف الاستراتيجية، ويبلغ عن الأداء الموحد لعمليات البرنامج على مستوى النواتج والحصائل لكل من الأهداف الاستراتيجية؛

الجزء الثالث: أداء المنظمة حسب أبعاد نتائج الإدارة، ويقدم عرضاً للعمل المنفذ لدعم الأهداف الاستراتيجية في البرنامج؛
الجزء الرابع: التطلع قديماً، ويدرس التحديات والفرص الاستراتيجية التي يحتمل أن تواجه في المستقبل. وتشمل الملاحق الإحصاءات التفصيلية ومعلومات الأداء.

إن البرنامج مشيد ببناء له أساسات وأعمدة وسقف. فالأساسات هي أبعاد نتائج الإدارة التي تشير إلى كفاءة البرنامج في تقديم الخدمات. وهي تجيب على السؤال: "هل يقوم البرنامج بما يقوم به بصورة سليمة؟" ومن شأن تحقيق نتائج أفضل في إطار كل بعد من أبعاد نتائج الإدارة أن يمكن البرنامج من تقديم خدمات أفضل للمستفيدين. وتدعم أبعاد نتائج الإدارة إطار النتائج الاستراتيجية الذي يحدد فعالية البرنامج في خدمة المستفيدين في إطار الأهداف الاستراتيجية الخمسة. وهو يجيب على السؤال: "هل يقوم البرنامج بالأمر الصحيح؟" وإطار النتائج الاستراتيجية يجسد النتائج التي تؤثر بصورة مباشرة على المستفيدين: وهذا الإطار يضم النتائج التي تؤثر على الناس والدول والتي تشكل الدعائم التي يقوم عليها البناء. وأساسات أبعاد نتائج الإدارة، وهي وأعمدة إطار النتائج الاستراتيجية، تقوم معا بدعم مهمة البرنامج.



والتقرير مبني على أساس هذا المفهوم وتبرز أقسامه الجوانب المختلفة من أساسات أبعاد نتائج الإدارة ودعائم إطار النتائج الاستراتيجية المحددة بالألوان لتمكين القارئ من فهم النتائج المحرزة:

تقدم قوي	إذا كان أكثر من 60 في المائة من قيمة المؤشر يظهر تحسناً
بعض التقدم	إذا كان بين 40-59 في المائة من قيمة المؤشر يظهر تحسناً
لا يوجد تقدم	إذا كان أقل من 40 في المائة من قيمة المؤشر يظهر تحسناً
البيانات غير كافية	البيانات غير كافية للتقييم

ويتضمن المرفق الثاني (ج) تفاصيل كاملة عن الطرائق التي يستخدمها التقرير للإبلاغ عن أداء البرنامج.

ومن حيث الإنجازات الإدارية، كان عام 2010 عاماً للاختبار والتثبيت. وستوضع الأهداف ومعايير القياس الداخلية لكل من الأبعاد الإدارية في 2011. ولهذا السبب، استخدم الترميز التالي لإظهار التقدم المحرز في 2010 بالمقارنة مع 2009:

- تحسن أو ثبات بالنسبة لعام 2009
- يوجد تغيير أو تحسن بالمقارنة بعام 2009

تقدير المديرية التنفيذية

يعتبر عام 2010، بما شهده من زلزال في هايتي، وجفاف في النيجر، وفيضانات في باكستان، وما بلغت أسعار الأغذية من أرقام قياسية، مما تقاوم بانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في كثير من الدول، واحداً من أكثر السنين تحدياً في تاريخ برنامج الأغذية العالمي. ومع هذا كله، فقد قدم البرنامج المساعدة لـ 109.2 من ملايين الجياع وزودهم بالدعم الغذائي والتغذوي وبدعم سبل العيش، وذلك في 75 بلداً. وقد استخدم في نشر هذه المساعدة أدوات استهدافية ومبتكرة أكثر من أي وقت مضى وهي تشمل النقد والقوائم والتغذية المعززة والمشتريات المحلية.

وكان عدد المستفيدين ثاني أعلى عدد بلغه البرنامج في تاريخه، وكان نصفهم من البنات، في حين بلغت نسبة النساء والأطفال بينهم 82 في المائة.

وكانت لتوسيع نطاق الدعم التغذوي الذي يستهدف صغار الأطفال أهمية خاصة. فقد زاد بنسبة 44 في المائة، ليوافر لنمو 8.5 مليون طفل، لاسيما الأطفال دون الثانية من العمر بينهم، الحماية من الضرر العقلي والبدني الذي لا يمكن الشفاء منه والذي ينتج عن سوء التغذية خلال الأيام الألف الأولى، ابتداء من أول الحمل وحتى سن الـ 24 شهراً.

إن استهداف أكثر الناس ضعفاً بحلول لمشكلة الجوع مصممة لتلبية احتياجاتهم بشكل جزءاً من قدرة البرنامج المحسنة على تقديم الأغذية المناسبة للمجموعات السكانية المناسبة في الوقت المناسب، وهو بذلك يساعد الدول على أن تصبح أكثر قدرة على التكيف وأكثر أمناً من الناحية الغذائية. ومع انتقال البرنامج من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية وفقاً لخطة الاستراتيجية، فإننا نقوم، وبصورة متزايدة، بنشر أدوات جديدة من قبيل النقد والقوائم والشراء من أجل التقدم. وقد جُربت في 2010 طرائق وبرامج وأدوات جديدة استعداداً لتوسيع نطاق استخدامها في 2011.

ونحن نعمل أيضاً على تحسين طريقة قياس الأداء. وقد كان البرنامج إحدى الوكالات الأولى في منظومة الأمم المتحدة التي تقيس التقدم من حيث نتائج البشرية الحقيقية. وكما سلمنا في سياق المناقشات التي أجريناها لمجموعة المؤشرات الجديدة في الدورة السنوية في 2010، فإن هذا العمل جارٍ لم يكتمل: فالبرنامج، كمؤسسة قائمة على التعلم، سيواصل تحسين نفسه.

ويتمثل التحدي في عملية التوصل إلى النتائج وكذلك إلى النواتج في أن الغذاء ليس إلا أحد العوامل الكثيرة التي تؤثر على وضع الأمن الغذائي والتغذية. ولا يتحكم البرنامج إلا في بعض العوامل في سياق كثيراً ما يتسم بالخطر وبانعدام الأمن ولا يمكن للبرنامج فيه تلبية إلا جانب من الحاجات من خلال ترتيب أولويات موارده. من ذلك مثلاً أن وضع الأطفال التغذوي يمكن أن يتأثر بأحداث من قبيل انتشار الكوليرا أو العنف الذي يمنعهم من الذهاب إلى المدرسة.

والبرنامج ملتزم بالإدارة المستندة إلى النتائج التي تستخدم أدوات التقييم والتعلم من قبيل تقرير الأداء السنوي كعمليات إدارية تساعد على التعلم والتغيير والتكيف والتحسين. وقد وجدنا أن بعض المؤشرات لا تقاس بصورة متسقة دائماً وأنا قد نحتاج إلى إضافة مؤشرات أخرى من قبيل رصد سرعة استجابتنا في حالات الطوارئ أو مدى سرعة إيصال الأغذية للناس بعد وقوع كارثة ما.

ويعتبر البرنامج في اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة للأمم المتحدة، وهي لجنة أترأسها، وكالة رائدة من حيث تحسين قياس الأداء وإدارة المخاطر ومضاعفة الفعالية والكفاءة. وعلينا أن نتكفل في قيامنا بذلك بأن نتخلص من الأنشطة الزائدة وبأن نفعل ذلك بصورة منهجية.

إننا في البرنامج نشعر بالفخر بسمعتنا كوكالة عرف عنها أنها تنفذ دائماً برامجها متغلبة في معظم الأحيان على تحديات كبرى. وعلينا أيضاً أن نطمئن أعضاءنا إلى أننا نحقق القيمة مقابل المال بقياسنا للنتائج التي نتوصل إليها على الأرض. وإنني لأتطلع إلى العمل مع المجلس

والأعضاء خلال الأشهر الـ 12 المقبلة على تحسين أدوات القياس لدينا ضماناً لفائدتها في تحديد أوجه النجاح وإبراز المجالات التي تتطلب التحسين.

إن التحديات التي سنواجهها في عام 2011 كبيرة، مع بلوغ أسعار الغذاء أرقاماً قياسية واستمرار حالات الطوارئ المتعلقة بالجوع واستمرار النزاعات والاضطرابات السياسية. ويعتبر تقرير الأداء السنوي أداة أساسية من حيث أنه يبلغ عن النتائج، وهو في الوقت نفسه يصوغ استجاباتنا للاحتياجات بصورة تمكننا من التكفل بأن يحقق كل تبرع نتلقاه أقصى ما يمكن تحقيقه منه في التصدي لحالات الجوع العاجلة ولبناء القدرة على التكيف.

Josette Sheeran

جوزيت شيران
المدير التنفيذي

ملخص

- 1- خلال عام 2010، أدت آثار الكوارث الطبيعية، وتفاقم انعدام الأمن الناجم عن النزاعات، وارتفاع أسعار الغذاء والوقود إلى ضائقة اجتماعية واقتصادية أصابت مئات الملايين من البشر. وعملاً على مواجهة هذه التحديات، استخدم البرنامج طائفة متنوعة من أدوات المساعدة الغذائية لتقديم الغذاء المناسب للمجموعات السكانية المناسبة في الوقت المناسب في المكان المناسب.
- 2- وزود البرنامج بالغذاء 109.2 مليون من المستفيدين في 75 بلداً، وهو ثاني أكبر عدد من المستفيدين في تاريخ البرنامج. وبقي الأطفال مركز الاهتمام الأول إذ بلغت نسبتهم 61 في المائة من مجموع المستفيدين من البرنامج؛ وبلغت نسبة النساء والأطفال معاً 82 في المائة.
- 3- ويمثل تقرير الأداء السنوي هذا تقييماً لأداء البرنامج خلال عام 2010 في تحقيق أهداف خطته الاستراتيجية (2008-2010). وهو ينظر فيما فعله البرنامج لبلوغ تلك الأهداف وكيفية دعمها؛ كما يعرض مساهمة البرنامج في تلبية احتياجات الجوع الفقراء الأكثر تضرراً ومدى قيامه بذلك بصورة اقتصادية وفعالية وكفاءة.
- 4- وينظر الجزء الأول من التقرير في السياق الاستراتيجي الذي يعمل البرنامج فيه؛ ويستعرض الجزء الثاني نتائج الأداء حسب الأهداف الاستراتيجية، في حين أن الجزء الثالث ينظر في أداء المنظمة حسب أبعاد نتائج الإدارة؛ أما الجزء الرابع فيتطلع قدماً نحو التحديات والفرص التي تواجه البرنامج.
- 5- ويعتبر تقرير الأداء السنوي إحدى الأدوات التي يستخدمها البرنامج للإبلاغ عن أدائه. وهو يكمل الأدوات التالية ويستفيد منها: (1) تقارير المشاريع العادية التي تصدر بخصوص كل من المشاريع؛ (2) الكشوف المالية السنوية والتقارير الفردية الصادرة عن مكتب التقييم. وهو يخلص على أساس هذه المعلومات إلى استنتاجاته حول الأداء على المستوى المؤسسي. على أنه لم يكن من الممكن تقديم ملخص موحد للأداء مقابل جميع مؤشرات الحصائل الخمسة والعشرين التي يتضمنها إطار النتائج الاستراتيجية نظراً لعدم وجودها جميعاً في عدد كاف من المشاريع لجعل الملخص سجلاً يعول عليه. وقد تأثر بهذا الوضع الهدف الاستراتيجي 5 بصورة خاصة.
- 6- وقد حقق البرنامج، على أساس استعراض مؤشرات النواتج والحصائل في إطار النتائج الاستراتيجية المتحققة والتقارير الخاصة بعدد كاف من المشاريع، تقدماً قوياً خلال عام 2010، وذلك بالنسبة لثلاثة من أهدافه الاستراتيجية الخمسة، وهي: الهدف الاستراتيجي 1 - إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ؛ والهدف الاستراتيجي 2 - منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها؛ والهدف الاستراتيجي 3 - استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال. وتغطي هذه الأهداف ثلاثة أرباع المستفيدين من البرنامج وما يقدمه من غذاء وما يتكبده من تكاليف.
- 7- كما أُبلغ عن تقدم تحقق في تخفيض الجوع ونقص التغذية المزمن في إطار الهدف الاستراتيجي 4: فقد أظهرت نسبة 80 في المائة من المشروعات تحسناً أو ثباتاً، مما يدل على أن البرنامج قد بلغ بالفعل مستوى عالياً من الإنجاز. كما تحقق تقدم في زيادة القدرات الوطنية على الحد من الجوع بموجب الهدف الاستراتيجي 5 في عدد من المشاريع، كما يظهر في التقارير العادية للمشروعات، غير أن البيانات المشتركة غير كافية لتقديم ملخص عام للأداء خلال عام 2010.

المسائل البرنامجية

8- ركزت عمليات البرنامج في 2010 على الحاجة إلى ما يلي: (1) الاستجابة بسرعة للكوارث الطبيعية الكبرى وللصدمات الاقتصادية والنزاعات؛ (2) الحفاظ على التأهيل ما بعد الكوارث وما بعد النزاعات في البلدان التي تمر بحالات الانتقال؛ (3) إنشاء حيز إنساني في البيئات الصعبة، مثلاً بالتكفل بأمن شركاء البرنامج وموظفيه لتوفير المساعدة؛ (4) التصدي لمشكلة الجوع بحلول جديدة.

الاستجابة السريعة للكوارث الطبيعية الكبيرة

9- هيمنت عمليات الاستجابة للكوارث الطبيعية على أعمال البرنامج الإنسانية خلال عام 2010. فقد أعلنت كوارث زلزال هايتي والجفاف النيجيري والفيضانات الباكستانية جميعها طوارئ مؤسسية وتطلبت دعماً استثنائياً لمساندة قدرات المكاتب الميدانية والإقليمية.

10- وقد تمثلت جوانب هامة من استجابة البرنامج لهذه الأزمات في القدرة على قيادة مجموعات الأمم المتحدة وحشد موظفين إضافيين يتمتعون بالخبرة للمساعدة على إدارة العمليات، وخصوصاً حشد موظفي العمل اللوجستي وفريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ.

11- وتلقى نصف المستفيدين من البرنامج في 2010، والبالغ عددهم 109.2 مليون مستفيد، مساعدة لإنقاذ الأرواح من خلال توزيع الأغذية العام في إطار الهدف الاستراتيجي 1. وقد استخدم البرنامج أدوات جديدة وعمل جنباً إلى جنب مع الجهات الفاعلة في مجالات تحقيق الاستقرار والتنمية وحقوق الإنسان على تيسير الانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش والتأهيل.

12- واتصفت حالتا هايتي وباكستان بأن الناس فيهما كانوا محرومين من سيل العيش ومقطوعين عن الأغذية المتوفرة بسبب تعطل نظم النقل والإمداد، في حين أن الحالة في النيجر اتسمت ببساطة بعدم توفر الأغذية بكميات كافية وبوجود ثغرة كبرى في إمكانية الحصول على الغذاء لتلبية احتياجات السكان التغذوية. وفي حالات الطوارئ الثلاث هذه، عاونت المساعدة السريعة التي قدمها البرنامج على منع كارثة طبيعية كان من الممكن أن يفقد عدد أكبر من الأرواح فيها نتيجة للجوع.

13- وفي هايتي والنيجر، وجدت الاستقصاءات أن أغذية التغذية الجديدة نجحت في احتواء معدلات سوء التغذية ورفعت مستوى الأمن الغذائي في أوساط السكان المتضررين. وقد انتقل البرنامج سريعاً، بعد التمكن من تلبية الاحتياجات الإنسانية الفورية، إلى التشجيع على العودة على الأوضاع الطبيعية – في هايتي بخلق فرص العمل، وفي النيجر وباكستان بتشجيع المزارعين على العودة إلى الحقول. وفي هايتي وباكستان، ساعدت مخططات النقد والقسائم أيضاً على عودة الأسواق. وبنهاية السنة، لم يعد توفير المساعدة الغذائية الطارئة مشكلة خطيرة في البلدان الثلاثة جميعها.

14- وتؤكد المؤشرات التي أبلغت عنها المشاريع في إطار الهدف الاستراتيجي 1 في 2010 أن البرنامج عزز استجابته السريعة في الأزمات: فقد بلغت نسبة التحسن المرجح العام 63 في المائة. وباستخدام "درجة الاستهلاك الغذائي الأسري" كمقياس للتقدم، أظهرت التقارير أدلة مباشرة على التحسن في استهلاك الأغذية لدى 24 مليوناً من ضحايا الكوارث نتيجة للمساعدة التي قدمها البرنامج. كما وجدت التقييمات المستقلة في 2010 أن عمليات البرنامج للإغاثة تنفذ جيداً وأن البرنامج يعمل جيداً في البيئات التشغيلية الصعبة. ووفرت لوجستيات البرنامج المشهود لها عالمياً قاعدة لأنشطة المساعدة الغذائية التي يضطلع بها.

- 15- وأظهر أكثر من 60 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن وجود سوء تغذية بين الأطفال دون الخامسة تحسناً في حالتهم. على أن تقارير التقييم المستقل أشارت إلى أن أنشطة التغذية واجهت عدداً من التحديات في تناول أهدافها وقياسها. ويشمل ذلك الحاجة إلى التنسيق مع الشركاء والتحدي المتمثل في تحديد خطوط الأساس وقياس النتائج
- 16- وتبين المؤشرات التي أبلغت عنها المشاريع في إطار الهدف الاستراتيجي 2 تحسناً مرجحاً عاماً يبلغ 85 في المائة خلال 2010، مما يمكن أن يترجم إلى تحسن في استهلاك الأغذية لعدد من الناس يبلغ 3.6 مليون. كما أن تقييمات عام 2010 أفادت هي أيضاً بأن البرنامج أسهم إيجابياً في تطوير القدرات الحكومية على تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها

البلدان التي تمر بحالات الانتقال

- 17- للبرنامج دور رئيسي يتمثل في المبادرة بالاستجابة بعد الكوارث و تقديم منافع السلام المبكرة في البلدان التي تنتقل من حالات النزاع. وتمكنه ولايته الإنسانية والإنمائية المزدوجة، التي تسهم في الأهداف الاستراتيجية الخمسة، وما يتمتع به من خبرة واسعة داخل البلدان، من دعم استعادة سبل العيش والأمن الغذائي والتغذوي في المجتمعات المحلية والأسر المتأثرة بالصدمات.
- 18- وتظهر المؤشرات التي أبلغت عنها المشاريع في إطار الهدف الاستراتيجي 3 تحسناً مرجحاً عاماً يبلغ 80 في المائة خلال 2010. ومن بين المشروعات التي أبلغت عن المؤشر "درجة الاستهلاك الغذائي الأسري"، بلغت نسبة المشروعات التي أفادت بوجود تحسن 94 في المائة. ويمكن أن يترجم ذلك إلى تحسن في استهلاك الأغذية لعدد من الناس يبلغ 2.6 من الملايين.
- 19- وفي السودان تمكن البرنامج في 2010، بفضل التخزين المسبق والتخطيط للطوارئ، من تقديم الغذاء لـ 1.5 مليون من العائدين في الجنوب قبل الاستفتاء على استقلال جنوب السودان في يناير/كانون الثاني 2011. وقدمت المساعدة للمستفيدين القريبين من الأسواق من خلال القسائم؛ أما البعيدون عن الأسواق فقد قدمت لهم مساعدة غذائية عينية.
- 20- وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، نفذ البرنامج أنشطة الغذاء مقابل العمل في المناطق التي استقبلت العائدين بأعداد كبيرة واستخدم طرائق الشراء من أجل التقدم لاستهداف مزارعي الحيازات الصغيرة. وكقائد لمجموعة اللوجستيات، شارك البرنامج في تنسيق إصلاح الطرق في المناطق الشرقية مما أسهم في فتح مزيد من المناطق ويسر نقل المنتجات الزراعية إلى الأسواق ووفر فرص العمل بأجر.
- 21- وبغض النظر عن هذه النجاحات، أثارت تقارير التقييم المستقل للعمليات شواغل تتعلق بفعالية أعمال الإنعاش بعد الكوارث على الأجل الطويل. ويعبر ذلك عن صعوبات الحفاظ على مستوى من التمويل كاف لتغطية فترة المساعدة المطلوبة لضمان إعادة بناء سبل العيش على أساس مستدام.

الحيز الإنساني

- 22- وُضع التزام البرنامج المتواصل بمعالجة احتياجات السكان الأشد ضعفاً، موظفي البرنامج والجهات المتعاقدة معه في موضع التعرض لأعمال العنف. وتمثل حماية المستفيدين والعاملين على تقديم المساعدة الغذائية تحدياً مستمراً. وقد قتل ستة من موظفي الجهات المتعاقدة مع البرنامج في سياق تقديمهم للمساعدة الإنسانية.
- 23- وشملت استعراضات البرنامج للترتيبات الأمنية الرامية إلى تخفيف خطر الاعتداء على نقاط توزيع الأغذية نشر عدد إضافي من موظفي الأمن وتحسين الاتصال بالمجتمعات المحلية، وخصوصاً من خلال شيوخ هذه المجتمعات، وتوفير حيازات آمنة ودعم إضافي للفئات الضعيفة من قبيل النساء الحوامل وكبار السن والمعوقين في نقاط التوزيع.

الحلول الجديدة لمشكلة الجوع

24- تركز الحلول الجديدة لمشكلة الجوع على توفير الأدوات المناسبة والأغذية المناسبة للمساعدة الغذائية الفعالة.

25- فمن حيث توفير الأغذية المناسبة:

- ركز البرنامج في إطار مفهوم الأمم المتحدة لتقسيم العمل، على إدخال منتجات جديدة مقوَّاة تغذوياً من قبيل الأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال ومساحيق المغذيات الدقيقة التي يمكن استخدامها بصورة آمنة وفعالة من حيث التكلفة لمعالجة سوء التغذية المعتدل الحدة والوقاية منه بين النساء الحوامل والمرضعات وصغار الأطفال. وقد وصل البرنامج في 2010 بمنتجات جديدة إلى 3.7 مليون من الأطفال المعرضين دون الثانية من العمر، مما يمثل زيادة قدرها ستة أضعاف بالمقارنة بعام 2009.

- وحقق البرنامج، في إطار مفهوم الأمم المتحدة لتقسيم العمل أيضاً، تقدماً خلال 2010 بالتركيز على أهمية إدماج مسائل الأغذية والمسائل التغذوية بالبرمجة الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل. وقد أدى اعتراف برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الشركاء بالدور الحاسم الذي تؤديه الأغذية والتغذية في تعزيز الشفاء وتحسين نتائج علاج المصابين بالفيروس إلى تمهيد الطريق للأخذ ببرمجة ميدانية تراعي بصورة متزايدة الفيروس والتغذية. ويمكن للمنتجات الجديدة والمحسنة أن تكون أكثر فعالية في التأهيل التغذوي للبالغين الخاضعين للعلاج من الفيروس أو السل.

26- ومن حيث توفير الأدوات المناسبة:

- استمر النمو الكبير في تحويلات النقد والقسائم خلال عام 2010. وارتفع عدد المشروعات من 20 مشروعاً في عام 2009 إلى 35 مشروعاً، تستهدف 4.4 مليون من المستفيدين بتحويل كمية من النقد والقسائم تبلغ قيمتها 140 مليون دولار أمريكي. وتختلف آليات تحويل النقد والقسائم: إضافة إلى تحويل الأوراق النقدية والقسائم الورقية، أتاحت التكنولوجيات الناشئة فرص نقل مبتكرة باستخدام أمور منها مثلاً بطاقات الكشط والقسائم الإلكترونية والبطاقات الذكية والهواتف النقالة. وقد مكن استخدام النقد والقسائم شركاء البرنامج من التركيز على اختصاصاتهم الأساسية: فشركاء الصحة والتغذية مثلاً لم يعودوا بحاجة إلى تخصيص وقت لمناولة الأغذية مما يمكنهم من التعامل بصورة أكثر فعالية مع احتياجات المستفيدين الصحية. كما يشجع استخدام النقد والقسائم البرنامج على التعامل مع أنواع جديدة من الشركاء، خصوصاً في قطاع الأعمال، بغية الاستفادة من فرص السوق.

- ارتفع حجم المشتريات بموجب طرائق الشراء من أجل التقدم. وقد غطت هذه المشتريات 14 في المائة من الأغذية التي تم شراؤها في 20 بلداً، أي بزيادة قدرها 5 في المائة بالمقارنة مع عام 2009. وبالشراء محلياً بموجب مبادرة الشراء من أجل التقدم، حقق البرنامج توفيراً قدره 22.6 مليون دولار أمريكي من تكلفة استيراد الأغذية نفسها. ويمثل هذا التوفير مؤشراً لما يمكن تحقيقه من منافع بالنسبة للبرنامج وغيره من الجهات الفاعلة في السوق بشراء الأغذية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. ومنذ بداية مبادرة الشراء من أجل التقدم عام 2009، بلغ الحجم التراكمي للمشتريات المتعاقد عليها في إطار المبادرة 150 000 طن متري.

المسائل الإدارية

تأمين الموارد

27- على الرغم من البيئة الاقتصادية الصعبة، بلغت المساهمات المؤكدة للبرنامج 4 129 مليار دولار أمريكي في عام 2010. وقدم المانحون الخمسة الأكبر للبرنامج ثلثي إيراداته من المساهمات؛ وبشكل مانحو القطاع الخاص سادس أكبر مصدر للمساهمات، إذ بلغت قيمة ما قدموه 143 مليون دولار أمريكي. وفي زلزال هايتي، شكلت كيانات القطاع الخاص ثاني أكبر مصدر للمساهمات، إذ أسهمت بنسبة 17 في المائة من الأموال المجموعة. كما وردت مساهمات كبيرة قدرها 129 مليون دولار أمريكي من 23 حكومة مضيضة. وتمت مطابقة مساهمات عينية قدرها 115 مليون دولار أمريكي بأموال من المانحين النقديين ومن صندوق مطابقة مساهمات المانحين الجدد.

28- على أن تقديرات احتياجات المستفيدين استمرت في تجاوزها لمستوى التمويل المتوافر. وغطت عائدات المساهمات العامة 62 في المائة من احتياجات البرنامج المقدرة بمبلغ 6.7 مليار دولار أمريكي. وقد فرضت حالات الطوارئ الكبرى طلبات كبيرة على قدرات التعبئة والاستجابة لدى مجتمع المساعدات الإنسانية، كما أن النداءات العالمية للمساعدات الإنسانية لم تمول بأكثر من نصف المطلوب خلال العام.

الإدارة والتعلم والابتكار

29- خلال عام 2010، حقق البرنامج تقدماً في تحسين الضوابط الداخلية بتنفيذ مبادرة تعزز الرقابة الإدارية والمساءلة وفقاً لأفضل الممارسات. وشملت التدابير إنشاء عمليات أشد صلابة لإدارة المخاطر، وخططاً تستند إلى الأداء، وتوضيحات للممارسات الإدارية من خلال تحديث الأدلة التوجيهية وتوزيع السلطة والمسؤولية. وخلال العام، انخفض حجم توصيات المراجعة الداخلية غير المنفذة بنسبة 45 في المائة حيث تم استعراض وتنفيذ أكثر من 400 توصية.

30- وكجزء من تعزيز إدارة المعرفة في البرنامج، يجري العمل على تنفيذ أربع مبادرات خاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: (1) مبادرة "فودلينك" (FoodLink) التي ستضاعف التغطية التي توفرها اتصالات البرنامج وقدراتها؛ (2) مبادرة "كونيكت" (Connect) التي ستزود موظفي البرنامج بقاعدة متكاملة كلياً للبريد الإلكتروني والاتصال الصوتي والفيديوي؛ (3) مركز تكامل الاستعداد للطوارئ (EPIC) الذي يبني على المشروعات السابقة لتنفيذ أحدث الاتصالات لأغراض حالات الطوارئ والعمليات الميدانية؛ (4) مبادرة "الحقيقة الواحدة" (One Truth) التي ستنفذ صيغة موحدة سهلة الاستخدام للمعلومات لأغراض العمليات.

أساليب العمل الداخلية

31- تتوافر لدى البرنامج نظم للتخصيص تحقق الفعالية القصوى من الموارد المقدمة وتقلل من الانقطاعات في تقديم المساعدة الغذائية. وخلال عام 2010، تم اتخاذ جميع القرارات الخاصة بتخصيص الموارد المتعددة الأطراف من خلال لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد: تم تخصيص 94 في المائة من الموارد المتعددة الأطراف للتنمية للبلدان الأشد فقراً، مما يتجاوز الهدف المتمثل بنسبة 90 في المائة الذي كان المجلس التنفيذي قد حدده.

32- وتمت الموافقة في 2010 على 124 قرصاً من قروض تمويل السلف بقيمة كلية تبلغ 586.2 مليون دولار أمريكي – مما يمثل رقماً قياسياً سواء من حيث عدد القروض أو قيمتها الكلية. وساعدت آليات البرنامج لتمويل السلف 59 مكتباً قطرياً ودعمت

خدمات مؤسسية من قبيل البرنامج العالمي لتأجير السيارات. كما مكنت المكاتب القطرية والإقليمية من طلب التمويل قبل أن تتأكد تنبؤات الإيرادات لضمان توريد الأغذية في الوقت المناسب وتفادي الانقطاعات في تقديم المساعدة.

33- ومع ذلك، فقد أدى النقص في الموارد إلى التعرض لتحديات في كثير من عمليات البرنامج الشديدة الأهمية. وحافظ معظم المكاتب القطرية التي واجهت نقصاً كبيراً في الموارد على التزامها بدعم المستفيدين المستهدفين بتخفيض كمية الأغذية المقدمة للأفراد. ونتيجة لذلك، ومع أن توزيع الأغذية الفعلي بلغ 70 في المائة من المستوى المقرر له، تمكن البرنامج من تقديم الأغذية لما نسبته 93 في المائة من المستفيدين المقرر مساعدتهم. وقد اقترن نقص الموارد وانقطاعات تقديم المساعدة بتدهور في الأمن الغذائي، وأدى نقص الأغذية في عدد من البلدان إلى انخفاض في مؤشر "درجة الاستهلاك الغذائي الأسري".

الكفاءة التشغيلية

34- يعتبر متوسط التكلفة للمستفيد الواحد مقياساً بديلاً لكفاءة البرنامج التشغيلية. وقد انخفض هذا المتوسط⁽¹⁾ خلال الفترة بين عامي 2008 و2010 بنسبة 3 في المائة حيث بلغ 33.7 دولاراً أمريكياً في 2010، أو 2.8 دولاراً أمريكياً شهرياً، على الرغم من زيادة تكلفة الأغذية والوقود في النصف الثاني من العام. وكانت التكاليف التشغيلية على أعلاها في عمليات الطوارئ في المناطق التي يرتفع فيها انعدام الأمن كما في بعض أنحاء باكستان، حيث ارتفع هذا الرقم إلى 4.5 دولاراً أمريكياً في الشهر، وفي الصومال حيث بلغ 4.4 دولاراً أمريكياً في الشهر، وفي السودان حيث بلغ 4.2 دولاراً أمريكياً في الشهر.

35- وفي التصدي لحالات الطوارئ المؤسسية، تعتبر سرعة التسليم العامل الأكثر أهمية وليس التكلفة. وخلال عام 2010، كانت أوقات التسليم والاستجابة من البرنامج كالتالي: (1) 24-48 ساعة لنشر الموظفين لتقييم الحالات وتعزيز القدرات اللوجستية المحلية؛ (2) 48 ساعة لإرسال الأغذية والبنود غير الغذائية ومعدات الدعم التشغيلية؛ (3) 72 ساعة وضع الطائرات في مواضعها. وقد حقق تحويل وجهة الحمولات في أعالي البحار قدرة فريدة للبرنامج على تلبية الاحتياجات الغذائية الفورية في الحالات الطارئة.

36- ويتمثل أحد المقاييس الأساسية للكفاءة التشغيلية في قدرة البرنامج على العمل مع الشركاء على استخدام خبرته في دعم الجهات الفاعلة في ميدان المساعدة الإنمائية. وفي عام 2010، كانت نسبة 32 في المائة من مشروعات البرنامج تشكل جزءاً من برامج الأمم المتحدة المشتركة؛ وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، كان لدى 28 مكتباً من مكاتب البرنامج الميدانية الخمسة والثلاثين برنامج واحد على الأقل من برامج الأمم المتحدة المشتركة.

التطلع قدماً

37- سيواجه البرنامج في 2011 جملة من العوامل التي ستضعف الضغط على الموارد المتقلبة فعلاً. وتشمل هذه العوامل ارتفاع أسعار الأغذية والوقود، وعدم الاستقرار في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وزيادة الطلب على الموارد الإنمائية. وسيؤدي الارتفاع القياسي في أسعار الأغذية والوقود إلى ارتفاع في عدد الجياح وسيحدى إمكانيات ميزانية البرنامج؛ كما سيُشعر المانحون بأثر ذلك وقد يسبب ضغطاً على ميزانيات المساعدة الإنمائية أيضاً. ونتيجة لذلك، يرجح أن يرتفع الطلب على المساعدة التي يقدمها البرنامج مع عجز الناس المتأثرين عن تلبية احتياجاتهم الغذائية عن طريق الأسواق.

38- وفي سياق ارتفاع الأسعار في أسواق الغذاء، فإن مشتريات البرنامج المسبقة وتخزينه المسبق للسلع لها فائدة إضافية تتمثل في تقليل التكاليف على الأجل القصير. على أن البرنامج، لمواجهة التحديات، سيعتمد في 2011 إلى التشجيع على زيادة

(1) محسوبا على أساس التكاليف المباشرة الفعلية كما جاءت في الكشف المالي الخامس، مقسمة على العدد الكلي للمستفيدين خلال سنة الإبلاغ.

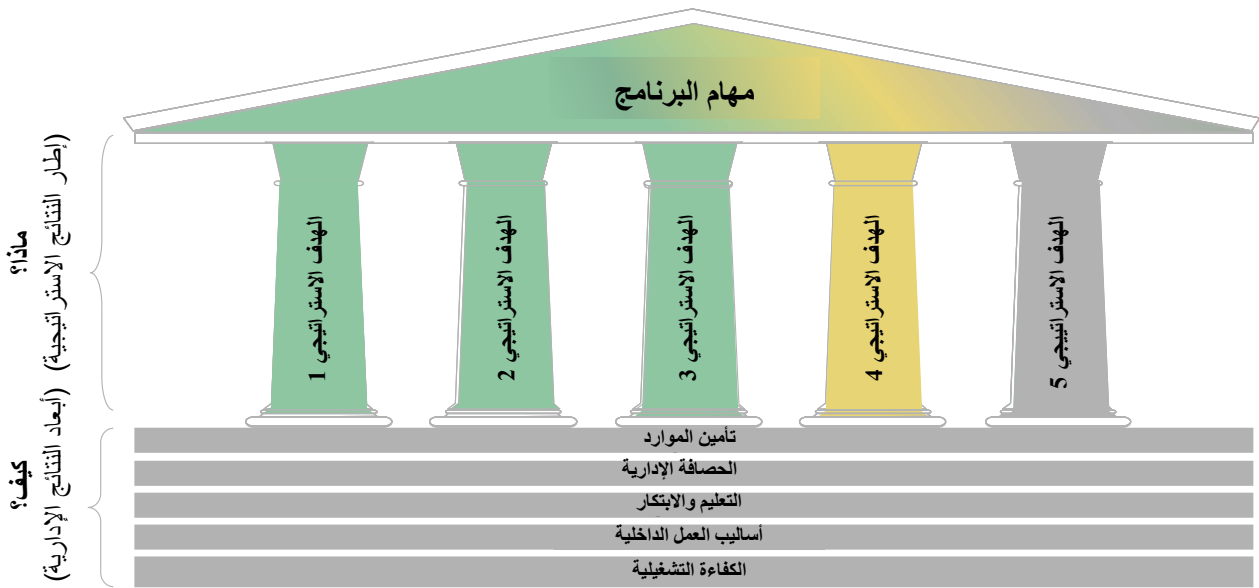
المرونة في تمويله من حيث تخطيط المشروعات وإدارة الموارد وترتيب الأولويات المتعددة الأطراف. وتقدم زيادة دعم التطابق بين المساهمات العينية والنقدية طريقاً ممكناً لتخفيف الصعوبات التي يمكن أن يواجهها تأمين الموارد. ويلتمس البرنامج 287 مليون دولار أمريكي من المساهمات النقدية لمطابقتها بما حجمه 620 000 طن متري من المساهمات العينية التي تم التبرع بها فعلاً.

39- إن التحديات الشاملة التي يواجهها البرنامج تتمثل في مساعدة البلدان على تحقيق الهدف الاستراتيجي 1 والمساهمة بصورة فعالة في الحد من الفقر. ولقد دأب البرنامج، هو والدول الأعضاء فيه، على التصدي باستمرار لهذه التحديات، وهو مصمم على مواصلة ذلك في المستقبل.

الجزء الأول - مقدمة

40- يمثل تقرير الأداء السنوي هذا تقييماً للتقدم المحرز خلال عام 2010 في تحقيق أهداف خطة البرنامج الاستراتيجية (2008-2013) ومقاصدها. وهو يعكس التزام البرنامج بتعزيز نظم إدارة أدائه وبتقديم تحليل أكثر تماسكاً للنتائج والآثار والمدخلات والنواتج. ويتطلب وضع نظام متين يعول عليه، يشمل 75 بلداً، و208 من المشروعات قيد التنفيذ قدراً كبيراً من الاستثمار في الوقت والموارد. كما يقتضي الاعتماد على الحكومات والشركاء لأن تحديد النتائج والآثار على الوضع الإنساني ليس مجالاً يقتصر على البرنامج. وتشكل المساعدة في مجالات الغذاء سبل العيش والتغذية عناصر من الدعم المطلوب لتحرير الناس من براثن الفقر أو من وضع يهدد حياتهم. والنتائج والآثار المتوخاة هي نتائج وآثار مشتركة مع الأمم المتحدة والجهات الإنسانية الفاعلة والحكومات، وينبغي أن تفهم النتائج التي يبلغ عنها التقرير في هذا السياق. ويقيم التقرير مساهمة البرنامج في تلبية احتياجات الجياع الأكثر هشاشة في عام 2010، وهو يقيس فعالية البرنامج وكفاءته في القيام بذلك. فهو يبحث "ما الذي فعله البرنامج و"كيف" قام بدعم منجزاته، وفق ما يبينه الرسم البياني أدناه.

41- وقد حقق البرنامج تقدماً كبيراً، وذلك في ثلاثة من الأهداف الاستراتيجية الخمسة، وهي: الهدف الاستراتيجي 1 - إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ؛ والهدف الاستراتيجي 2 - منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها؛ والهدف الاستراتيجي 3 - استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال. وتغطي هذه الأهداف ثلاثة أرباع المستفيدين من البرنامج وما يقدمه من غذاء وما يتكبده من تكاليف. كما أبلغ عن التقدم المتحقق في تخفيض الجوع ونقص التغذية المزمن في إطار الهدف الاستراتيجي 4، فقد أظهرت نسبة 80 في المائة من المشروعات تحسناً أو ثباتاً في هذا الصدد، مما يدل على أن البرنامج قد بلغ بالفعل مستوى عالياً من الإنجاز. كما تحقق تقدم في زيادة قدرات البلدان على الحد من الجوع وفقاً للهدف الاستراتيجي 5، غير أن الإبلاغ الرسمي بشأن المؤشرات المطلوبة في هذا المجال لم يكن كافياً للتدليل على التقدم.



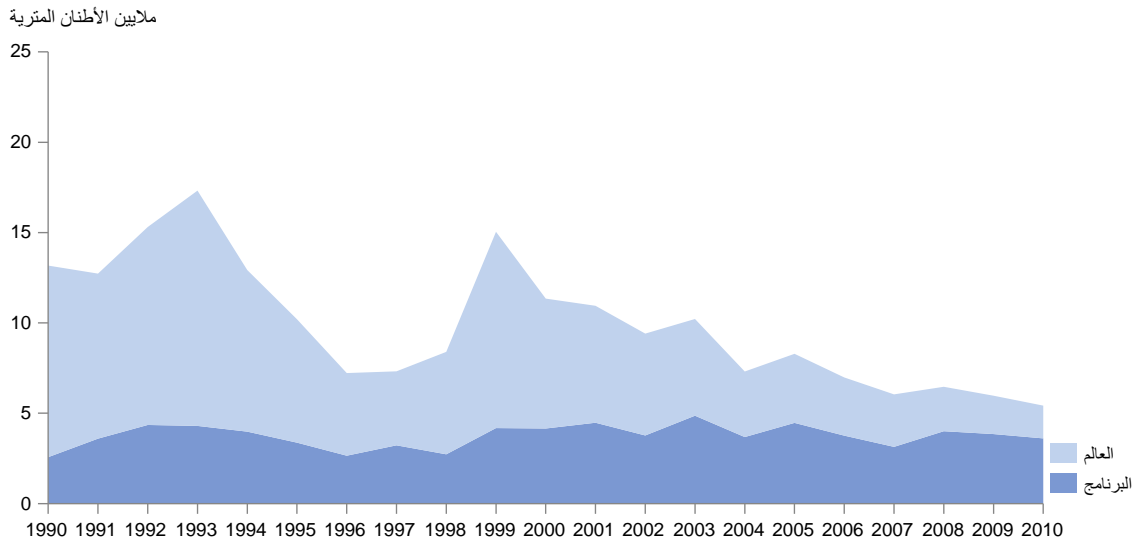
42- ومن حيث الإبلاغ بشأن المؤشرات المرتبطة بالإنجازات الإدارية، كان عام 2010 عاماً للاختبار والتثبيت. وتستند الأهداف ومعايير القياس الداخلية لكل من أبعاد نتائج الإدارة إلى المؤشرات المستخدمة في تقرير الأداء السنوي لعام 2009 بعد تدعيمها بالتقارير المطلوبة بموجب المفهوم المتطور لأبعاد نتائج الإدارة. وتُقارن إنجازات عام 2010 بإنجازات عام 2009 وما قبله؛ ويظهر معظم المؤشرات تحسناً في الأداء.

43- وخلال عام 2010، أدت آثار الكوارث الطبيعية، وتفاقم انعدام الأمن الناجم عن النزاعات، وارتفاع أسعار الغذاء والوقود إلى ضائقة اجتماعية واقتصادية مستمرة أصابت مئات الملايين من البشر. وقد أجهدت هذه الأزمات آليات التكيف الهشة وضاعفت الحاجة إلى مساعدة إنسانية أكثر كفاءة وفعالية، وإلى مزيد من الاستثمار لتعزيز القدرة على التكيف. ويبقى البرنامج ملتزماً بتقديم خدمات تدعم سرعة التنفيذ وكفاءة العمل الإنساني، وقد حسن أدواته بغية توفير مساعدة غذائية أشد فعالية. وطوال العام، دأب البرنامج على التركيز على ضمان توفير الغذاء المناسب للمجموعات السكانية المناسبة في الوقت المناسب وفي المكان المناسب، وعمل مع الشركاء للتكفل بتنسيق أنشطته وبدعمها لأولويات البلدان المستفيدة. وقد طرحت الأحداث هذا العام تحديات كبيرة، غير أن البرنامج واصل عمله لمواجهة هذه التحديات وتحسين أدائه وفعاليتته وكفاءته.

السياق الاستراتيجي

44- يفهم من آخر التقديرات المتاحة أن عدد الناس الذين يعانون من نقص التغذية انخفض خلال عام 2010 إلى 925 مليون شخص – أي بنسبة 9.6 في المائة عما كان عليه في 2009 – وذلك نتيجة لتحسن في الحالة الاقتصادية العالمية والعودة إلى قدر من الوضع الطبيعي في معظم أسواق الأغذية. غير أن أسعار الأغذية والوقود بدأت في الارتفاع مرة أخرى خلال النصف الثاني من العام: ويقدر البنك الدولي أنه بنهاية العام⁽²⁾ سقط 44 مليون شخص جديد في رتبة الفقر المدقع وكانوا يعيشون على أقل من 1.25 دولار أمريكي في اليوم الواحد.

الشكل 1: تسليم المعونة الغذائية العالمية⁽³⁾



⁽²⁾ Food Price Watch، فبراير/شباط 2011.

⁽³⁾ تشير كلمة "تسليم" إلى كميات الأغذية التي وصلت بالفعل إلى البلدان المستفيدة خلال السنة التقويمية، وهي تختلف عن بيانات الشحن أو المعونة الغذائية الموزعة على المستفيدين. المصدر:

INTERFAIS ومنظمة الأغذية والزراعة.

45- إن القوى المحركة لانعدام الأمن الغذائي من قبيل العولمة وتغير المناخ، إلى جانب النزاعات المدنية وانعدام المساواة وضعف الحوكمة، كلها أدت إلى تعريض مزيد من الناس لخطر الجوع الحاد. وعلى الرغم من تزايد الوعي بمشكلة الجوع، كان تسليم المعونة الغذائية العالمية في عام 2010 على أدناه منذ عام 1990، إذ بلغ 5.7 مليون طن متري (أنظر الشكل 1). على أن العالم استمر في اعتماده على البرنامج باعتباره الآلية الأولى لتوريد المساعدة الغذائية لمن يحتاج إليها: فقد غطى البرنامج 66 في المائة من المعونة الغذائية العالمية خلال عام 2010 (أنظر المرفق الخامس).

46- وتواصل الكوارث الطبيعية الحادة ضغطها على قدرة مجتمع المساعدة: ففي عام 2010، سجلت استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للتخفيف من الكوارث 373 كارثة طبيعية⁽⁴⁾ وقدم البرنامج مساعدة غوثية قدرها 761 مليون دولار أمريكي لضحايا الجفاف والزلازل والفيضانات والعواصف، مما يمثل نحو 20 في المائة من مجموع قيمة المساعدة المقدمة في 2010، بينما بلغت نسبة ما أنفق على الاستجابة للكوارث الطبيعية، 8 في المائة في 2008. وقد هيمنت هذا العام ثلاث كوارث طبيعية كبرى: زلزال هايتي والجفاف في النيجر والفيضانات في باكستان.

47- وأدت النزاعات وانعدام الأمن المدني إلى تشريد الآلاف من الناس وجعلت العمليات أكثر تعقيداً وتحدياً. واستمرت التحديات الأمنية الكبرى تعترض سبيل منظومة الأمم المتحدة: بل إن اتحاد موظفي الأمم المتحدة سمى عام 2010 "العام المرعب" (*annus horribilis*) لكثرة الموظفين الذين فقدوا حياتهم في سياق تأديتهم لعملهم. فقد أودى الزلزال الذي ضرب هايتي في يناير/كانون الثاني، بحياة 102 من موظفي الأمم المتحدة، وقتل في حوادث عنف سبعة موظفين مدنيين، وعشرة من حفظة السلام، وعدد من الموظفين المدنيين العاملين لدى شركاء الأمم المتحدة المنفذين والمتعاقدين معها. ويواجه موظفو الأمم المتحدة الذين يعملون في البلدان الثلاثة الأشد خطراً معدلاً لجرائم القتل يبلغ 19.2 لكل 100 000 شخص، مقابل معدل يبلغ 7.6 لكل 100 000 شخص في العالم ككل. وعملاً على تنفيذ برامجها وأنشطتها، التزمت الأمم المتحدة بمفهوم "البرنامج بلا أمن". وحتى مع مضاعفة التدابير الأمنية، سيواصل موظفو عمل الأمم المتحدة الإنساني تعرضهم لمخاطر كبرى في البيئات العالية الخطورة.

48- وعلى ضوء هذه التحديات، يشجع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 311/63 حول الاتساق في المنظومة ككل، المزيد من التعاون بين وكالات الأمم المتحدة. ويهدف إصلاح مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إلى توليد أثر جماعي أكبر وخصوصاً على المستوى الميداني. وتشمل مبادرة الإصلاح أولويات استراتيجية جديدة للمجموعة لفترة السنتين 2010-2011، تركز على توجيه أفرقة الأمم المتحدة القطرية بقصد زيادة الأثر على المستوى القطري. ومن الأمثلة على ذلك، شراكة الجهود المستعرضة للقضاء على الجوع بين الأطفال (شراكة "ريتش") لحث الخطى نحو بلوغ الهدف الإنمائي 1 للألفية، وخصوصاً الغاية الخاصة بنقص التغذية. وكان للبرنامج الدور القيادي في إطار اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، فيما يتعلق بالمجالات المشتركة من قبيل الأمن وإدارة الموارد البشرية والعمل المشترك لتحسين الإبلاغ والكفاءة. وقد تحقق أحد الإنجازات الهامة في مجال الأمن بالموافقة على نظام جديد لمستويات الأمن. كما بدأ العمل بتنسيق وتبسيط عمليات شراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبنهج منسق للتحويلات النقدية، وبالخدمات المشتركة الأساسية، ولكل من هذه المبادرات تأثير مباشر على تدخلات البرنامج على المستوى القطري.

(4) المصادر: EM-DAT; the Office of United States Foreign Disaster Assistance/Centre for Research on the Epidemiology of Disasters; International Disaster Database www.em-dat.net and the Université Catholique de Louvain, Belgium
وتشمل البيانات الكوارث المعقدة وحالات الجفاف والزلازل ودرجات الحرارة المتطرفة، والفيضانات والانزلاقات الأرضية والعواصف والعُرام والبراكين والحرائق البرية.

استجابة البرنامج

49- يتمثل هدف البرنامج في تقديم الأغذية المناسبة للمجموعات السكانية المناسبة في الوقت المناسب وفي المكان المناسب. وهناك أربع حالات جوع تحدد استجابة البرنامج: (1) عدم وجود ما يكفي من الأغذية وكون الناس جوعاً بصورة يائسة؛ (2) توافر الأغذية على المستوى الوطني أو الإقليمي غير أن الناس مقطوعين عنها بسبب كارثة أو نزاع؛ (3) توافر الأغذية في الأسواق غير أن شراءها ليس بمقدور الناس؛ (4) توفر فوائض من الأغذية لدى أصحاب الحيازات الصغيرة غير أنهم غير قادرين على نقلها إلى الأسواق في مناطق شحة الأغذية. ولكل من هذه السيناريوهات استخدم البرنامج في 2010 نهجاً وأدوات محددة لتحسين استجابته.

50- ووصل البرنامج في 2010 إلى 109.2 مليون من المستفيدين في 75 بلداً، مما يمثل ثاني أكبر عدد من المستفيدين في تاريخ البرنامج، بعد عددهم الذي وصل إلى 113 مليون مستفيد في 2004، والذي شمل 26 مليوناً في عملية العراق الثانية. وإلى جانب الفقر والكوارث الطبيعية، خلفت النزاعات والاضطرابات المدنية ملايين الناس الذين يعتمدون على المساعدة الغذائية. وقد تأثرت النساء والأطفال بصورة غير متكافئة بهذه الأزمات، وتمثل الفتتان 80 في المائة من الذين تلقوا المساعدة. واستمرت احتياجات المستفيدين المقدره في تجاوزها لمستوى التمويل المتوافر. وقد زادت البيئة الاقتصادية من التحديات التي تواجه حالة تأمين الموارد وأدت إلى مضاعفة الضغط على ميزانيات المساعدة الأجنبية في وقت تشدد فيه الاحتياجات. وقد كان للتمويل السخي والمرن دور أساسي في تمكين البرنامج من تلبية الاحتياجات وضمان تسليم الأغذية دون انقطاع في أوائل عام 2010.

51- وهيمنت الكوارث الطبيعية المفاجئة على جدول أعمال المساعدة الإنسانية خلال عام 2010. وقد عزز البرنامج، باستجاباته المركز الذي يتبوأه باعتباره المنظمة الإنسانية الأبرز في العالم. واستجاب البرنامج بطرق مبتكرة للاحتياجات الغذائية للمتأثرين بالكوارث. من ذلك مثلاً البدء مبكراً بترتيبات عمليات تحويلات النقد والقوائم. كما حسن تشكيلة سلته الغذائية بالعمل بصورة منهجية على إدخال منتجات معززة للتغذية من قبيل الأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال. وواصل البرنامج توفير الخدمات اللوجستية وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين مجتمع المساعدة الإنمائية من توفير استجابات لحالات الطوارئ تتصف بالشمول والتنسيق.

52- وعمل البرنامج مع الجهات الفاعلة في مجالات تعزيز الاستقرار والتنمية وحقوق الإنسان لتيسير الانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش والإعمار، بدعم من النظم العالمية للرصد والتقييم: نموذج التركيز العالمي لدى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ونظام البرنامج لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والنظام العالمي للإنذار بآثار الأزمات ومواطن الضعف لدى البنك الدولي، وهي نظم مكنت من رصد العرض والطلب العالمي الخاص بالأغذية وتحديد الأزمات الناشئة تيسيراً للاستجابات المبكرة. على أن البرنامج يدرك أن تحسين أدوات الإنذار المبكر ينبغي أن يقترن بالقدرة على الاستجابة السريعة والفعالة في جميع القطاعات، وهو يواصل تحسين قدرته على الاستجابة من خلال مستودعات الأمم المتحدة الخمسة للاستجابة الإنسانية ومن خلال تعزيز إدارة سلسلة الإمداد.

53- وتركزت أعمال البرنامج خلال 2010 على المسائل الأساسية التالية: (1) الاستجابة بسرعة للكوارث الطبيعية الكبرى؛ (2) الحفاظ على الإعمار بعد الكوارث في البلدان التي تمر بحالات انتقال؛ (3) إنشاء حيز إنساني في البيئات الصعبة، مثلاً بزيادة التدابير الأمنية؛ (4) التصدي لمشكلة الجوع بحلول جديدة.

الاستجابة السريعة للكوارث الطبيعية الكبرى

54- يعتبر الاستعداد والقدرة على الاستجابة على المستوى القطري من أولويات البرنامج. على أن بعض الحالات تتطلب تدابير استثنائية: فحجم الاحتياجات بعد الكوارث التي وقعت في هايتي والنيجر وباكستان تطلب مستوى أقصى من الدعم، وقد اعتبرت هذه الكوارث حالات طوارئ مؤسسية. وبإعلان حالة الطوارئ المؤسسية، يلجأ البرنامج للبروتوكول الأعلى مستوى لمواجهة حالات الطوارئ لتكميل قدرات المكاتب القطرية والإقليمية، بأمر منها مثلاً التنفيذ المؤقت لإجراءات الاستجابة الخاصة لحالات الطوارئ والنقد والقوائم والأغذية المحسنة تغذوياً.

هايتي

55- دمر زلزال هايتي جانباً كبيراً من بور-أوبرانس ومباني المناطق المجاورة وقتل 223 000 شخص وأثر على 3.7 من ملايين الناس. وبرزت الحاجة إلى تقديم الأغذية والماء والمأوى والمساعدة الطبية بصورة فورية. كما دمر الزلزال شبكات النقل والإمداد، مما أدى إلى جعل لوجستيات توريد الإمدادات المتقدمة للحياة تشكل أكبر تحد واجهه البرنامج. وواجهت المنظمات الإنسانية التي تصدّت للكارثة تحديات خطيرة من حيث انقطاع اللوجستيات وانتشار أعمال الشغب المدني وعدم توفر أماكن التخزين ومحدودية القدرات الاستيعابية في الميناء والمطار وإصابة الإدارة الحكومية بضعف شديد. كما أدت الشواغل الأمنية ومحدودية قدرات الشركاء المنفذين إلى مضاعفة إعاقة توزيع مواد الإغاثة. وقد تمكن البرنامج خلال ساعات من الزلزال من وضع الخرائط وتحديد عدد الناس الذين يحتمل أن يكونوا قد تأثروا وأماكن تواجدهم، وبين للوكالات الإنسانية الشوارع التي يتعين استخدامها للوصول إلى مواقع توزيع الأغذية، مع تحديد الطرق البديلة في حال التعرض لانعدام الأمن. وأظهرت الصور العالية الدقة⁽⁵⁾ المباني المنهارة والشوارع المسدودة كل على حدة.

56- وقام فرع الطيران في البرنامج بوضع أول طائرة ركاب بعد الزلزال بثلاثة أيام لنقل عملي المساعدة الإنسانية من سانتو دومينغو إلى بور-أوبرانس. وخلال أسبوع، تم نشر ثلاث طائرات هليكوبتر عالية الحمولة لنقل مواد الإغاثة و عملي الإغاثة إلى المناطق التي كان يجري فيها إنقاذ آلاف الأهالي من الأنقاض. وبحلول شهر ديسمبر/كانون الأول، كان الأسطول الجوي قد نقل 20 000 شخص و 1 422 طناً مترياً من الحمولات لصالح 162 وكالة. وكجزء من مركز تنسيق عمليات رحلات الطيران الخاصة بهاييتي، نفذ فريق خدمات الأمم المتحدة الجوية الإنسانية نظاماً زمنياً لمراقبة الحركة الجوية بالتعاون مع جيش الولايات المتحدة. وقام مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في بنما بإرسال معدات الدعم الإنساني والمواد غير الغذائية بسرعة وبتيسير نقل المواد سابقة التخزين من مستودعات الاستجابة الإنسانية في أكرا ودبي وبرينديزي. وخلال أيام، تم توزيع 12 موظفاً من موظفي مستودعات الاستجابة الإنسانية من أكرا وبرينديزي وبنما وسوبانغ لإقامة قواعد للعمليات.

57- وعلى الفور، نشر البرنامج منسقي مجموعة اللوجستيات في بور-أوبرانس وسانتو دومينغو لضمان كفاية القدرات لمناولة وتخزين الكميات الكبيرة من حمولات الإغاثة. وأقيمت المستودعات المؤقتة لتلقي البضائع القادمة وتم التفاوض على مرافق الجمارك في الجمهورية الدومينيكية لاستلام مواد الإغاثة المتجهة إلى هايتي. وأنشئت في بور-أوبرانس ثلاثة مجمعات للتخزين للاستخدام المشترك لتعزيز القدرة التخزينية.

58- وتمثل أحد الجوانب الهامة من استجابة البرنامج في قدرته على حشد 144 موظفاً من أصحاب الخبرة لإدارة العمليات. وفي أقل من 24 ساعة بعد الزلزال، تم إرسال فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ من دبي لتولي قيادة مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ. وحمل أعضاء الفريق "مجموعات للنشر اللوجيسي

(5) تم إنتاجها مع مؤسسة تكنولوجيا المعلومات والمساعدة الإنسانية والتعاون والعمل (ITHACA) في مجمع العلوم الهندسية في تورينو (Politecnico di Torino) بإيطاليا.

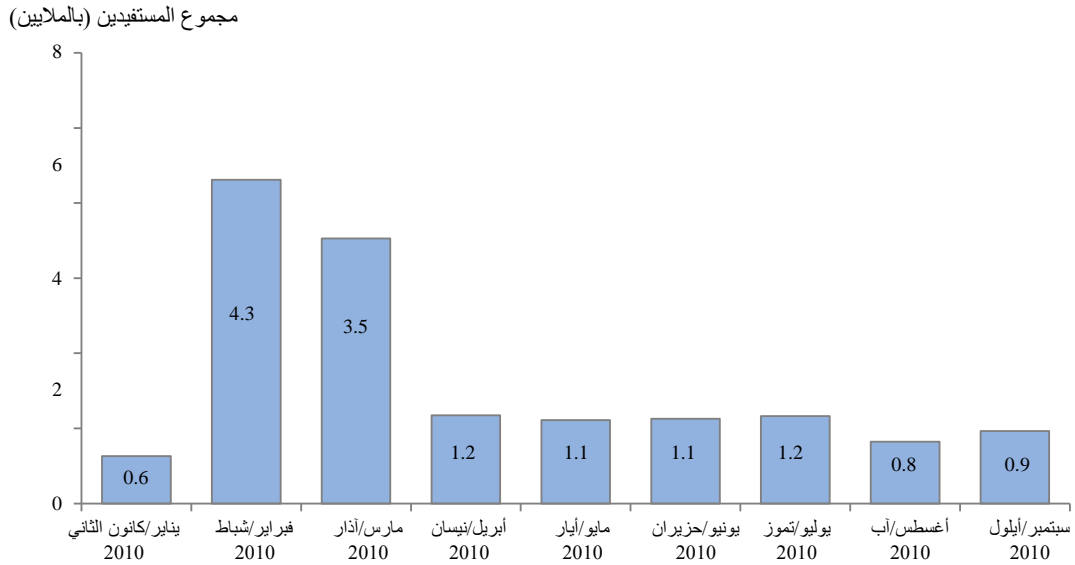
الطائر" تألفت من المعدات اللازمة لإنشاء مكتب، كما أرسل إلى هايتي والجمهورية الدومينيكية 4 أطنان مترية من المعدات من قبيل أجهزة اللاسلكي المحمولة والهواتف الساتلية والحواشيب المحمولة ومولدات الكهرباء. وبالتعاون مع شركاء من قبيل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي ومنظمة "اتصالات بدون حدود" (Télécoms sans frontières)، أنشأ الفريق شبكة للاتصال عبر الإنترنت، وشبكتين للاتصال اللاسلكي ومراكز للإذاعة طوال اليوم في كل أنحاء هايتي، وركب معدات ساتلية للاتصالات الصوتية وأنشأ مكتباً للمساعدة الخاصة بالكوارث الطبيعية لأغراض المجتمع الإنساني. وقد استخدم شبكة الاتصالات خمسون منظمة غير حكومية ووكالة من وكالات الأمم المتحدة و1 000 من عملي المعونة؛ واتصل بمكتب المساعدة يومياً 130 من المستعملين.

59- وساعدت تدخلات البرنامج على تحسين قدرة الأسر المتضررة على الحصول على الغذاء. وخلال الفترة بين شهري فبراير/شباط، ويونيو/حزيران، ارتفعت نسبة الأمن الغذائي في المناطق المتضررة من الزلزال من 48 في المائة إلى 61 في المائة، كما ارتفعت نسبة الأشخاص الذين يستهلكون كميات كافية من الغذاء من 70 في المائة إلى 73 في المائة. وفي يونيو/حزيران 2010، وجدت دراسة استقصائية مشتركة بين وزارة الصحة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة أن برنامج التغذية التكميلية العامة الذي شمل 272 000 طفل ممن يتراوح عمرهم بين 6 أشهر و59 شهراً و88 000 من النساء الحوامل والمرضعات، أدى إلى منع حدوث ارتفاع في سوء التغذية في أعقاب الزلزال، وأن معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال الذين يتراوح عمرهم بين 6 أشهر و59 شهراً عادت إلى وضعها السابق على الزلزال. وقدم نشاط للتغذية المدرسية بدأ بعد الزلزال ببضعة أسابيع الوجبات المغذية لعدد من التلاميذ بلغ 993 000 تلميذ في سياق دعم العودة إلى المدارس. وساعد التوزيع غير المتكرر لحصص منزلية لمدة 15 يوماً لأسر تتألف من 3 أفراد في تغطية التكلفة المرتبطة بالعودة إلى المدرسة.

60- ولأول مرة خلال حالة طوارئ، انتدب البرنامج لهايتي خبراء في الحماية الميدانية لتحليل التهديدات المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي ولضمان مراعاة اعتبارات الحماية في صوغ المساعدة الغذائية في جميع مراحلها. وقبل تنفيذ توزيع الأغذية على نطاق واسع، أجرى موظفو الحماية دورات سريعة حول مبادئ واستراتيجيات توزيع الأغذية بصورة آمنة كريمة، حضرها راصدو أغذية ومتطوعون، عيّن كثير منهم مؤخراً لمساعدة البرنامج على التعامل مع الكارثة. ومن شأن هذا التدريب الخاص بالتوعية، أن يبسر التدابير التي تسهم في سلامة المستفيدين في نقاط توزيع الأغذية بأمر منها، مثلاً، ضمان توافر أماكن آمنة للمتضررين وحصولهم على الدعم الإضافي من المتطوعين. وقد ساعد التدريب على الحماية الذي أجري سابقاً في هايتي في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 على التعرف السريع على تهديدات الحماية في سياق المساعدة الغذائية عند بداية كارثة 2010 وما تلاها من أعمال العنف.

61- وبعد الزلزال بشهر واحد، كانت عملية البرنامج الغوثية قد سلّمت الأغذية لأربعة ملايين نسمة. وفي أبريل/نيسان، بدأ البرنامج في الإنهاء التدريجي لتوزيع الأغذية العام ليستعيض عنه بالمساعدة الموجهة من قبيل برنامجي الغذاء مقابل العمل والنقد مقابل العمل، الأمر الذي خفض عدد المستفيدين (أنظر الشكل 2). وخلال العام قام البرنامج بالتخزين المسبق لحصص الطوارئ الغذائية بلغ عددها 1.9 مليون حصة وذلك في 32 موقعا، ونقل 127 000 طن متري من الأغذية.

الشكل 2: المساعدة الغذائية التي قدمها البرنامج للمجموعات السكانية المتضررة من زلزال هايتي



62- وبعد الزلزال بستة أشهر، أجريت عدة عمليات لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها مكنت البرنامج من التحرك نحو دعم الإنعاش الطويل الأجل من خلال برامج الغذاء مقابل العمل والنقد مقابل العمل والوجبات المدرسية والمبادرات التغذوية بهدف إعادة بناء النظام الوطني للأمن الغذائي. وبتقديم خليط من الغذاء والنقد لعدد يصل إلى 140 000 عامل في وظائف مؤقتة، ساعد البرنامج على ضمان تأمين الأغذية والاحتياجات الأخرى مع العمل في الوقت نفسه على تنشيط الاقتصاد. وقدم البرنامج وجبات ساخنة يومية لـ 800 000 من الأطفال مما ضمن حصولهم على وجبة مغذية واحدة على الأقل كل يوم أثناء وجودهم في المدرسة. وفي أواخر 2010، استخدم برنامج التغذية المدرسية لنشر المعلومات عن الوقاية من الكوليرا ولتوزيع حبوب تنقية المياه والصابون لمنع انتشار الكوليرا.

63- ومع أن عملية الإغاثة تعقدت بنهاية العام بحالتي طوارئ جديدتين – وباء الكوليرا وإعصار توماس – فقد ساعد تدخل البرنامج على ضمان ألا يعتبر الغذاء، بعد عام من الزلزال، المشكلة الأكثر إلحاحاً في هايتي.

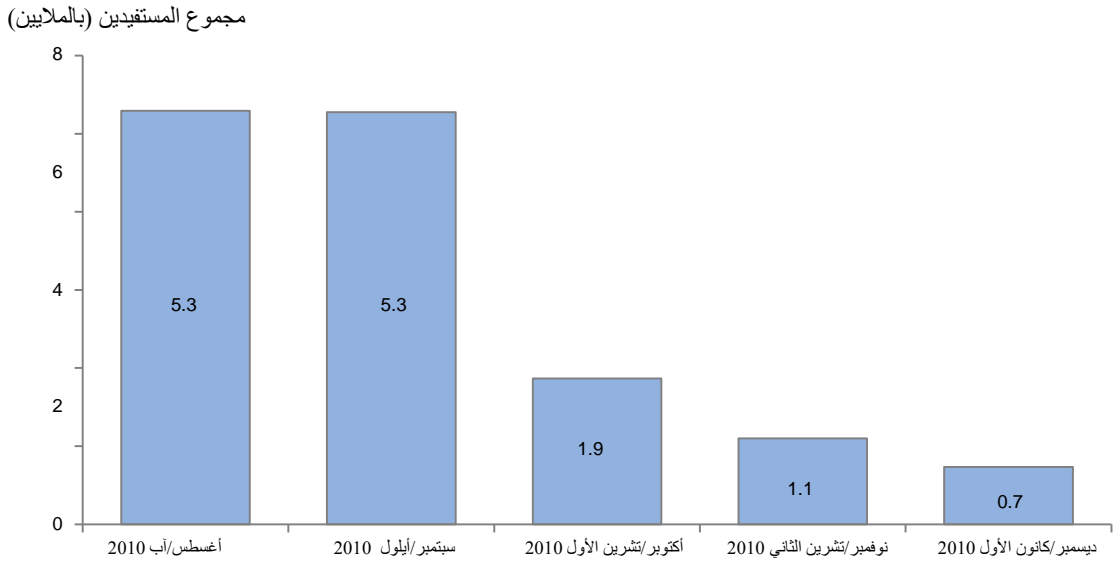
النيجر

64- شوهدت، منذ سبتمبر/أيلول 2009، مؤشرات على وجود تدهور خطير في أوضاع الأمن الغذائي والتغذية في بلدان الساحل، وكان من المنتظر أن يستمر ذلك الوضع حتى موسم الحصاد في أكتوبر/تشرين الأول. وفي أوائل 2010، أصبح من الواضح الجلي أنه لا يوجد في النيجر أغذية كافية لتلبية احتياجات السكان التغذوية. وأبلغ النيجر عن معدلات سوء التغذية الحاد الشامل البالغة 16.7 في المائة. وتضاعف عدد حالات قبول الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في مراكز التغذية بالمقارنة مع المعدلات التي شهدتها عام 2008. وقدر استقصاء سريع لأحوال الأسر أجري في ديسمبر/كانون الأول 2009 أن 7.7 مليون من الناس متأثرون بصورة مباشرة من جراء عجز في الحبوب يبلغ 410 600 طن متري، وأكدت الحكومة في أبريل/نيسان 2010 حجم الأزمة – فقد صنف نصف السكان البالغ عددهم 15.3 مليون نسمة باعتبارهم غير آمنين غذائياً، بينما اعتبر 3,3 مليون شخص غير آمنين غذائياً بصورة حادة.

65- وللاستجابة لمعدلات سوء التغذية المثيرة للقلق، ركز تدخل البرنامج بالدرجة الأولى على الأطفال دون سن الثانية بتقديم حصص للتغذية العامة وتغذية تكميلية علاجية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية المعتدل الحدة بين سن 6 أشهر و59 شهراً وللحوامل والمرضعات. كما قدمت الحصص الغذائية للأسر التي يوجد فيها أطفال دون سن الثانية للحد من احتمال تقاسم حصص التغذية التكميلية العامة مع أفراد آخرين من الأسرة.

66- وارتفع متوسط التوزيع الشهري للأغذية من 3 000 طن متري في النصف الأول من العام ليبلغ 40 000 طن متري وتم نشر 60 موظفاً إضافياً بصورة مؤقتة دعماً لقدرة البرنامج على إدارة العملية. ولم تتوافر لدى شركات النقل الوطنية القدرة على حمل كميات الأغذية اللازمة إلى مواقع التوزيع، وهي مواقع لم يكن بالإمكان الوصول إلى عدد كبير منها إلا بواسطة شاحنات خاصة مجهزة للسير في الرمال. وتعاقد البرنامج مع جميع الشاحنات التجارية المتوافرة وحشد شاحنات خاصة إضافية من بوركينا فاسو وملاوي ومالي وموريتانيا وسيراليون. كما ساند البرنامج 24 من الشركاء المتعاونين بنقل مساعداتهم الغذائية إلى نقاط التوزيع التي تتطلب مركبات قادرة على السير خارج الطرق العامة. وبلغ مجموع ما وزعه البرنامج 123 000 طن متري من الأغذية خلال خمسة أشهر على الأهالي المتضررين بالجفاف (انظر الشكل 3).

الشكل 3: المساعدة الغذائية التي قدمها البرنامج للمجموعات السكانية المتضررة بالجفاف في النيجر



67- كانت لآليات تمويل السلف أهمية حيوية: فقد بلغت المخصصات والقروض من حساب الاستجابة العاجلة ومرافق تمويل رأس المال العامل رقماً غير مسبوق هو 86 مليون دولار أمريكي وغطت إمدادات غذائية صحيحة نسبياً خلال أغسطس/آب، وسبتمبر/أيلول. وعملاً على التعجيل بتسليم أغذية إنقاذ الحياة، اشترى البرنامج 40 في المائة من الاحتياجات الغذائية من دول الإقليم، بنن وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وغانا ومالي والنيجر ونيجيريا وتوغو.

68- وقد أمكن، باستخدام نظام للاتصالات في حالات الطوارئ أنشأه فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ، أن يبقى الموظفون على اتصال في جميع الأوقات مع أن الهياكل الأساسية للاتصالات كانت شبه معدومة. وكان البرنامج مسؤولاً، بصفته الوكالة الرائدة في مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، عن توفير المعدات وتشغيلها بحيث يتمكن عاملو المعونة من التواصل بغية تنسيق العمليات وتحسين الأمن. وأقيمت قنوات لاسلكي لأغراض وكالات الأمم المتحدة بينما أنشئت قناة ثالثة للمنظمات غير الحكومية.

69- وفي أكتوبر/تشرين الأول، جرى تقليص لتدخل البرنامج، حيث بدأ في ذلك الوقت موسم الحصاد وبدأ الرعاة في رؤية تحسن في أحوال قطعانهم. وتوقف التوزيع العام للأغذية بعد أكتوبر/تشرين الأول منعاً للتدخل في الأنشطة الزراعية.

70- وقد ساعدت المساعدة الغذائية الكبيرة التي قدمها البرنامج على احتواء أزمة الأغذية والتغذية في 2010 ومنعت زيادة التدهور في حالة الأطفال دون سن الخامسة. وأدت التغطية الواسعة للأطفال دون سن الثانية ممن يتلقون حصص التغذية العامة الوقائية وحصص الحماية إلى انخفاض في عدد حالات سوء التغذية المعتدل الحدة وإلى انخفاض كبير في عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية المعتدل الحدة الذين يصلون إلى المراكز الصحية. وبيّن الرصد بعد التوزيع في سبتمبر/أيلول أن نسبة الأسر التي لا تزال تتقاسم حصص التغذية العامة المقدمة للأطفال انخفضت إلى 54 في المائة بالمقارنة بنسبة 91 في المائة في يونيو/حزيران، عندما كانت حصص الحماية تقدم بانتظام مع التغذية العامة.

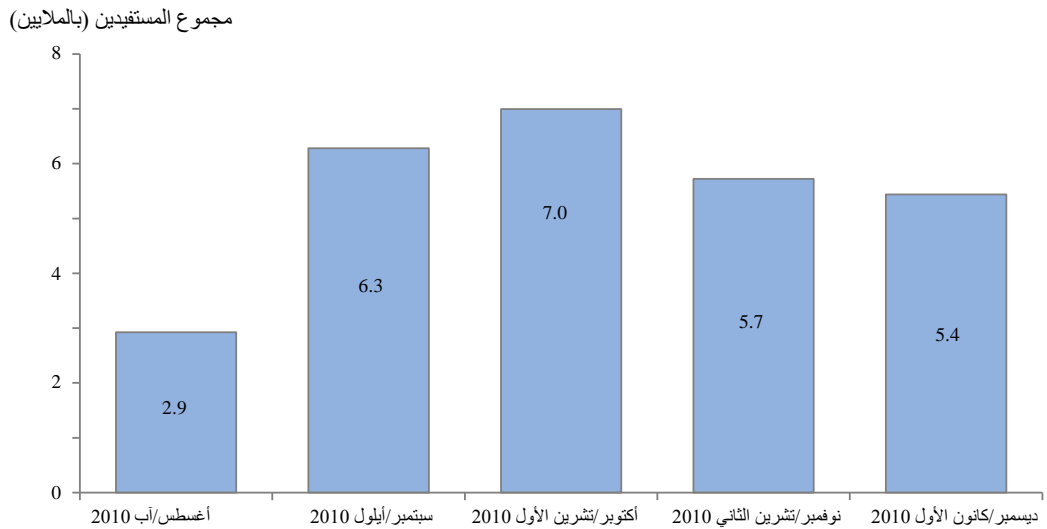
باكستان

71- أدت الفيضانات على نطاق واسع في شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب 2010 إلى خسارة في الأرواح والممتلكات وسبل العيش هي الأسوأ بين ما تسببت به الفيضانات خلال السنوات الثمانين الماضية. وفي البداية، انقطعت أعداد كبيرة من الناس عن الأغذية المتوافرة. غير أنه، بعد انحسار المياه، لم يكن الناس المتضررون قادرين على شراء الأغذية التي ازداد توفرها في الأسواق. ولذا فقد ترتب على البرنامج أن يصمم استجابته وفق الحالة المتغيرة.

72- وبحلول الأسبوع الأول من أغسطس/آب، كان البرنامج قد زود 250 000 من الناس بإمدادات شهر واحد من الأغذية، من قبيل البسكويت عالي الطاقة والأغذية الجاهزة للاستعمال، من خلال التوزيع العام، مع إعطاء الأولوية لأشد المناطق تضرراً.

73- وباستخدام آليات تمويل السلف، تمكن البرنامج من الاستجابة بسرعة، وقدم المساعدة للمجموعات السكانية المتضررة من الفيضانات قبل وصول وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وأتيحت قروض لتمويل السلف بلغت قيمتها 81 مليون دولار أمريكي لدعم عملية الطوارئ والعمليات الخاصة. وقدرت وفورات المهلة اللازمة بين الشراء والتسليم بـ 102 من الأيام.

الشكل 4: المساعدة الغذائية التي قدمها البرنامج للمجموعات السكانية المتضررة من الفيضانات في باكستان



74- وقد عمل البرنامج منذ البداية بصورة مستمرة لمواكبة الفيضانات سريعة الاتساع، وعمل على جمع البيانات حول عدد المتضررين وعلى تنبيه السلطات لتمكينها من إنقاذ السكان المحاصرين. وكانت التقديرات ترسل بصورة تكاد تكون آنية مع اتساع الفيضانات. وفي سبتمبر/أيلول 2010، وضعت دراسة لتقدير أثر الفيضانات في باكستان لتحديد مدى الأضرار والتشرد والآثار المباشرة على الأصول وسبل العيش واستهلاك الأغذية والتغذية على المستوى الأسري؛ وحددت الدراسة كذلك المشاكل المتصلة بالحماية والصحة والمياه والصرف الصحي. ومكنت دراسة التقدير هذه البرنامج وشركاءه من التخطيط لتدخلات غوثية فورية مع العمل في الوقت نفسه على وضع استراتيجية للإنعاش والتغذية ودعم سبل العيش في وقت مبكر.

75- ونظراً لأن الفيضانات خربت كثيراً من الطرق، قام البرنامج بتوفير طائرتي هليكوبتر بصورة عاجلة في أغسطس/آب وتعاقد على ثماني طائرات هليكوبتر عالية الحمولة في سبتمبر/أيلول. وكانت طائرات الهليكوبتر هذه الطريقة الفعالة الوحيدة للوصول إلى آلاف الناس المعزولين بسبب غمر الفيضانات للطرق وتدميرها للجسور في مناطق السند وخيبر باختونخوا والبنجاب وغلغيت- بالتيستان. وفي إحدى المناسبات رمى الناس في فتحة إحدى طائرات الهليكوبتر التي تنقل المساعدة الغوثية، رسائل ملفوفة على حجارة تقول إحداها: " شكراً لبرنامج الأغذية العالمي. أنتم وحدكم الذين تساعدوننا".

76- وتمكن البرنامج، من خلال صور الرادار والسواتل التي حصل عليها من الوكالة الفضائية الإيطالية، من تقديم خرائط تفصيلية عن مناطق الانحسار الأسرع للفيضانات، مما مكنه وشركاءه من التخطيط مسبقاً والاستعاضة عن طائرات الهليكوبتر بالنقل البري الأقل تكلفة بكثير.

77- ومع اكتساب العملية للزخم، تم توزيع 320 000 طن متري من الأغذية لـ 6 ملايين نسمة شهرياً (أنظر الشكل 4)؛ وتم خلال الشهر الأول تأكيد 90 مليون دولار أمريكي من أصل عملية الطوارئ التي بلغت تكلفتها 150 مليون دولار أمريكي. ومكّن النشر المؤقت لـ 62 من موظفي البرنامج من بلوغ أهداف التوزيع الطموحة. واستمر الناس الذين يعيشون في مخيمات مؤقتة محاصرة بمياه الفيضانات في تلقي المساعدة الطارئة حتى بعد بدء العام الجديد ببعض الوقت. على أن أنشطة الإنعاش في المناطق الشمالية والوسطى، التي انحسرت فيها الفيضانات بصورة أسرع، بدأ تنفيذها لتمكين الأسر من إعادة بناء منازلها وزراعة المحاصيل واستئناف الحياة. وبعد شهرين من بدء الفيضانات، بدأ البرنامج في تشجيع المزارعين على العودة إلى موسم زراعي جديد: وبحلول ديسمبر/كانون الأول، بلغت نسبة المزارعين العائدين إلى أراضيهم 90 في المائة؛ وتبددت مخاوف التعرض لفشل الموسم الزراعي. وقد استعاض عن المساعدة الغوثية، بالنسبة للأسر التي عادت إلى حياتها السابقة، بدعم يقدم لمشروعات المجتمعات المحلية الرامية إلى إعادة إنشاء البنى الأساسية المتضررة. وبدأ العمل بتحويلات نقدية تعادل قيمتها السلة الغذائية السابقة، وذلك في المناطق التي عادت أسواقها إلى العمل. وساعد ذلك على تنشيط إنتاج الأغذية من خلال إعادة حقن المال في الاقتصاد. ومع أن 20 مليوناً من الناس تضرروا بالفيضانات، لم يكن هناك أي انتشار كارثي للجوع لأن البرنامج قدم المساعدة الغذائية في مناطق محددة في حين أن احتياجات المناطق المتبقية غطتها الحكومة والمجموعات الأخرى.

البلدان التي تمر في حالات انتقال

78- إن ولاية البرنامج الإنسانية والإنمائية المزدوجة وما يتمتع به من خبرة واسعة داخل البلدان تعطيه قدرة فريدة على الشروع بسرعة، في الاستجابة بالإنعاش بعد الكوارث في البلدان الخارجة من النزاعات أو عدم الاستقرار السياسي أو الكوارث الطبيعية. ونظراً لأن المساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج ترد مبكراً فإنها تدعم عملية إعادة إنشاء سبل العيش والأمن الغذائي والتغذوي للمتأثرين بالصدمات وهي تسهم في إشاعة الاستقرار والنمو الاقتصادي في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

79- وفي السودان، في 2010، قدم البرنامج الغذاء في الجنوب لعائدين بلغ عددهم 1.5 مليون شخص، وذلك في الفترة التي سبقت استفتاء يناير/كانون الثاني 2011 حول استقلال جنوب السودان. فمعظم العائدين تركوا الشمال دون أن يأخذوا معهم إلا ما قلّ من المتاع وقيموا إلى أماكن تفتقر في الغالب إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية. وقدم البرنامج والمنظمات غير الحكومية وهيئة الإغاثة والتأهيل لجنوب السودان المساعدة في نقاط العبور وأماكن الوصول الأخيرة. كما ساند البرنامج عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في المناطق الانتقالية الثلاث⁽⁶⁾ في جنوب السودان، وساعد المقاتلين السابقين على استعادة سبل عيشهم. وقدمت حصص غذائية أسرية انتقالية لفترة ثلاث أشهر لعدد من المقاتلين السابقين، بلغ 5 400 شخص، ولأسرهم تشجيعاً لهم على الانتقال إلى أماكن جديدة. وقدمت المساعدة بالقوائم للمستفيدين الذين كانوا قريبين من الأسواق؛ أما البعيدون عنها فقد وزعت عليهم الأغذية. كما حصلت على المساعدة، من خلال برنامج الغذاء مقابل العمل، المجتمعات المتضررة التي يوجد فيها عدد كبير من المقاتلين السابقين.

80- وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، قام البرنامج بتنفيذ برنامج الغذاء مقابل العمل في المناطق التي استقبلت عدداً كبيراً من العائدين واستخدم مبادرة الشراء من أجل التقدم لتوجيه المساعدة إلى المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة. وفي غوما، نفذ البرنامج مشروعاً مشتركاً للتسريح وإعادة الإدماج مدته ثلاثة أشهر للجنود السابقين والنساء اللائي يعانين من هشاشة الأوضاع، حيث شاركوا في غرس الأشجار وتنظيف الترع. وفي كيفو الشمالية، شُيّد 445 مأوى للمشردين داخلياً، كما تم استصلاح مساحة قدرها 30 هكتاراً من أراضي المستنقعات ليقوم 3 000 من المشردين داخلياً ومن أعضاء المجتمعات المحلية المستقبلية لهم بزراعتها لأغراض السوق. كما نفذ البرنامج مخططاً تجريبياً لتحويلات النقد والقوائم في كيفو الشمالية دعماً للاقتصاد المحلي بتوفير سوق لصغار التجار. وشارك البرنامج، باعتباره الوكالة التي تتولى قيادة مجموعة اللوجستيات، في تنسيق إصلاح الطرق في المناطق الشرقية من الجمهورية مما ساعد على فتح مزيد من المناطق ويسر نقل المنتجات الزراعية إلى الأسواق وأتاح فرصاً للعمل بأجر.

81- وفي تشاد، قام البرنامج، من خلال برنامج الغذاء مقابل الأصول، بتقديم المساعدة لبناء هياكل أساسية لمستودع للمياه لأغراض الزراعة وعلى إصلاح الطرق الريفية. وساعدت هذه الأنشطة على توفير شبكات الأمان لـ 190 000 من الجياع وشجعت المشردين داخلياً على العودة إلى ديارهم.

82- وفي نيبال، في أعقاب توقيع اتفاق السلام، أنشئ في عام 2010 برنامج للغذاء مقابل التدريب يركز على التثقيف المدني وحقوق الإنسان ومسؤوليات الفرد وحقوقه ترويحاً للحكومة الجيدة. وساعد تقديم رزم المساعدة الغذائية الأسرية لمدة أربعة أشهر على إعادة إدماج المحاربين العائدين وتيسير مشاركتهم في برامج التدريب والتأهيل المهني. كما أن أنشطة الغذاء مقابل العمل الموجهة نحو إصلاح البنى الأساسية المعطوبة قد ساعدت المجتمعات المحلية على استقبال أعداد كبيرة من العائدين.

الحيز الإنساني

83- في 2010، عمل البرنامج في 20 بلداً في إطار المراحل الأمنية 3 و4 و5 للأمم المتحدة. وقد استمر الالتزام بمعالجة احتياجات أكثر الناس ضعفاً في تعريض الموظفين لخطر أعمال العنف. وتعرض عدد من عمليات البرنامج وموظفيه للخطف والاحتجاز كرهائن والتهديد والتحرش طوال السنة.

84- وتمكن الاستراتيجية الأمنية البرنامج من تنفيذ عملياته الإنسانية بكفاءة وهي تكفل السلامة والأمن لموظفيه وأمن مبانیه وأصوله وحماية المستفيدين.

⁽⁶⁾ تشمل هذه المناطق جبال النوبة أو ولاية جنوب كردفان وهضاب إيتاسينا أو ولاية جنوب النيل الأزرق ومنطقة أبيي.

85- إن ثقافة الأمن في البرنامج، وهي قائمة على مفهوم "كيفية البقاء" ومصممة لتمكينه من معالجة احتياجات السكان الجائعين، تعكس البنية الجديدة لإدارة الأمن في الأمم المتحدة، وهي تشمل ما يلي: (1) تسلسل هرمي واضح وخطوط اتصال واضحة؛ (2) فهم تام للأدوار والمسؤوليات؛ (3) استمرار التركيز على إدارة المخاطر الأمنية، بما في ذلك الامتثال للمعايير الدنيا للأمن التشغيلي، وعمليات التقييم لمقاومة الانفجارات، وتحديث المباني، والتقديرات الأمنية. وخلال عام 2010، أدخل البرنامج عدداً من النهج المبتكرة للحد من المخاطر الأمنية على المستوى القطري مع الحفاظ على الكفاءة التشغيلية. من ذلك أن البرنامج في باكستان نشر عدداً إضافياً من موظفي الأمن ووفر تدريباً أمنياً متقدماً وتخطيطاً للطوارئ للشركاء المتعاونين، واتخذ تدابير أمن "مادية" من قبيل استخدام أجهزة كشف المعادن وإقامة الأسوار ومراقبة الدخول، كما حسن من تحليله للمعلومات الأمنية.

86- وفي 2010، بقي إدماج مسألة حماية المستفيدين في عمليات تقديم المساعدة الغذائية يشكل تحدياً للبرنامج. وهناك إدراك متزايد لأهمية الجمع بين المساعدة الغذائية ونهج حماية المستفيدين، غير أن لبعض مبادرات حماية المستفيدين أثر مباشر على سلامة الموظفين. فكثره تبديل الموظفين والضغوط التشغيلية والتدخل السياسي والتوازنات بين الوصول إلى المساعدة الإنسانية والدعوة للحماية، كلها أمور لها أثرها السلبي على نهج المساعدة الغذائية والحماية المتسقة في حالات الطوارئ وعمليات الأزمات الممتدة.

87- في أفغانستان، استفاد البرنامج من تاريخه الطويل وسمعته الجيدة، فحافظ على صلاته بمجالس التنمية في المجتمعات المحلية⁽⁷⁾ ومجالس الشورى (مجالس الشيوخ) لتعزيز الملكية المحلية لبرامج الأمان الاجتماعي ولزيادة استدامة أصول المجتمعات المحلية التي ينتجها برنامج الغذاء مقابل العمل. وأدت هذه المشاركة المحلية إلى تحسين الاستهداف والمساءلة وساعدت على ضمان سلامة الموظفين والشركاء المتعاونين والمستفيدين.

88- وفي الصومال، وفي وسط ديناميات العلاقات القبلية والنزاع المعقدة، حافظ البرنامج على حضوره الميداني وتفاوض مع السلطات المحلية وشيوخ العشائر والمجتمعات المحلية للتوصل إلى فهم مشترك لما يفعله البرنامج أو لما يخطط لفعله ولأسباب ذلك، عملاً على تأمين سلامة موظفي البرنامج وشركائه والمستفيدين منه. وقد أصبحت أنشطة البرنامج أكثر شفافية، إذ تُعقد الاجتماعات في جميع المناطق حول خطة التخصيص للأشهر الستة وتنظم حملة للتوعية باستخدام الإعلانات الإذاعية وتوزيع بطاقات معلومات الاتصال بموظفي البرنامج الذين يمكنهم معالجة الشواغل المتعلقة بتوزيع الأغذية. وعلى الرغم من هذه التدابير المبتكرة، فقد توقفت العمليات في المناطق الجنوبية والوسطى المتقلبة بعد أن فرضت حركة الشباب المعارضة المسلحة حظراً على البرنامج وعلى المساعدة الغذائية.

89- وفي هايتي، كما سلفت الإشارة، وضعت التدابير لمنع العنف أثناء توزيع الأغذية وذلك بمراعاة الشواغل الخاصة بالحماية في استجابة البرنامج الأولية لحالة الطوارئ.

90- وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، في المناطق الشرقية التي تتألف من كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية والشرقية وكتانغا، استمر العنف الجنسي المنظم كواحد من أبشع انتهاكات حقوق الإنسان. وفي 2010، تعرضت للاغتصاب أو للاعتداء الجنسي ثلاثة أرباع النساء الـ 45 000 المشاركات في الغذاء مقابل العمل و90 في المائة من النساء الـ 2 500 المشاركات في الغذاء مقابل التدريب. وكثيراً ما تعرضت النساء من ضحايا العنف الجنسي للإقصاء في مجتمعاتهن وأسرهن، وكان من الصعب عليهن العودة إلى بيوتهن. وقد ساعدت الأغذية التي يقدمها البرنامج، سواء كانت تقدم في إطار التوزيع العام أو التحويلات المشروطة، على قبول عودة النساء في بيئتهن الاجتماعية والاقتصادية.

(7) نقاط الاتصال المجتمعية المحلية للتدخلات الإنمائية في النظام الأفغاني للحكم المحلي.

الحلول الجديدة لمشكلة الجوع

91- في 2010، أجرى البرنامج اختبارات لأدوات جديدة من أدوات المساعدة الغذائية تمكّن من الاستجابة للجوع بصورة أكثر مرونة وأشدّ اتصالاً بالسياق. وتشمل هذه الأدوات ما يلي:

- تحويلات النقد والقسائم؛
- شراء الأغذية في البلدان النامية، بما في ذلك مبادرة الشراء من أجل التقدم؛
- التدخلات التغذوية.

التحويلات النقدية والقسائم

92- في 2010، واصل البرنامج توسعه في استخدام تحويلات النقد والقسائم: فقد ارتفع عدد المشروعات التي تستخدم هذا الأسلوب إلى 35 مشروعاً بعد أن كان 20 مشروعاً في 2009، وجرى استهداف 4.4 مليون من المستفيدين بالمقارنة بـ 2.5 مليون منهم في 2009؛ وبلغت القيمة الكلية للتحويلات 140 مليون دولار أمريكي. وتضاعف متوسط الحجم المقرر للمشروعات من 1.6 مليون دولار أمريكي في 2009 ليصبح 3.4 مليون دولار أمريكي في 2010، وتم الشروع في تدخلات كبيرة خلال العام في بنغلاديش وهايتي وباكستان. وتنوعت آليات توريد النقد والقسائم حسب السياق: فقد تراجعت تحويلات الأوراق النقدية والقسائم الورقية لتحل محلها التكنولوجيات الناشئة التي تتيح فرصاً مبتكرة للتحويل تستند إلى بطاقات الكشط والقسائم الإلكترونية والبطاقات الذكية والهواتف النقالة.

الاستخدامات المبتكرة لتحويلات النقد والقسائم

في الأرض الفلسطينية المحتلة قام البرنامج بتحسين فرص 47 000 مستفيد في الحصول على الأطعمة المغذية المنتجة محلياً من قبيل الأغذية الغنية بالبروتين المصنوعة من منتجات الألبان والبيض التي يمكنهم شراؤها من الدكاكين بالقسائم. ونتيجة لهذا التدخل، انخفضت نسبة المستفيدين المتصفين بضعف استهلاكهم للبروتين من 24 في المائة إلى 5 في المائة، وارتفعت نسبة المستفيدين المتصفين بحسن استهلاكهم للبروتين من 47 في المائة إلى 83 في المائة. وارتفعت كمية وأنواع الأغذية المخزونة في الدكاكين المشاركة من 30 في المائة إلى 50 في المائة من الإمدادات، كما طرأ تحسن على المعدات الإنتاجية وزيادة في عدد الموظفين المؤقتين والدائمين.

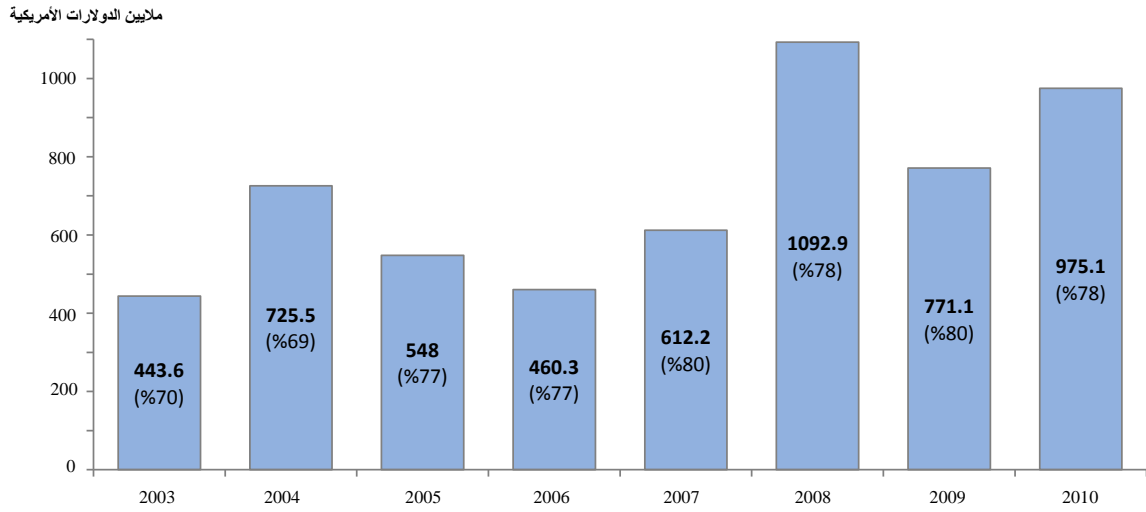
وفي سورية، أطلق البرنامج مشروعاً للقسائم الغذائية الإلكترونية - هو المشروع الأول الذي يستخدم الهواتف النقالة - لمساعدة ألفين من الأسر العراقية اللاجئة. وبنهاية العام بلغ عدد اللاجئين المستفيدين من برنامج القسائم الإلكترونية 40 000 لاجئ في 22 موقع في مختلف أنحاء البلاد. وبذل اللاجئون قسائمهم الإلكترونية بالأرز ودقيق القمح والعدس والحمص والزيت والسّمك المعلب والجبن والبيض - وهي مواد لا يمكن عادة إدرجها في سلة المعونة. ونتيجة لذلك، فإن نظام القسائم الإلكترونية بدأ يحل تدريجياً محل التوزيع العيني ومن المنتظر أن تنتسج تغطية هذا النظام لتبلغ 100 في المائة في يوليو/تموز 2011.

وفي زيمبابوي، حيث نفذ البرنامج برنامجاً تجريبياً لتوزيع النقد، وُجد أن للنقد الأثر الأكبر على زيادة استهلاك الأغذية الأساسية، غير أن زيادة التنوع الغذائي كانت أكثر وضوحاً في حال تقديم الأغذية. وتوحي نتائج التجربة بأن الطريقة الأفضل لبلوغ النتائج المتوقعة هو اتباع خليط من النقد والأغذية الغنية بالبروتين.

شراء الأغذية في البلدان النامية

93- عززت النسبة المتزايدة للتبرعات النقدية قدرة البرنامج على شراء الأغذية بصورة فعالة. وفي 2010، اشترى البرنامج ما قيمته 1.25 مليار دولار أمريكي من الأغذية، منها ما قيمته 975 مليون دولار أمريكي، كالأغذية المشتراة من البلدان النامية، مما يمثل ثاني أعلى كمية في تاريخ البرنامج (أنظر الشكل 5).

الشكل 5: مشتريات الأغذية من البلدان النامية



94- ويعني هذا الاستثمار أن البرنامج استخدم قدرته الشرائية للاستثمار بصورة مباشرة في الإمكانات الزراعية للبلدان النامية. ففي ليبيريا، مثلاً، أدى شراء الأرز لتوزيعه على البنات في برنامج التغذية المدرسية كحصص منزلية إلى زيادة في إنتاج الأرز في ثلاثة بلدان؛ كما انخفضت فترة الجوع السنوية شهرين، مما أدى إلى تحسن في الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة.

95- وفي عام 2010، بلغت نسبة المشتريات في إطار برنامج الشراء من أجل التقدم 14 في المائة من الأغذية المشتراة في 20 بلداً، مما يمثل زيادة قدرها 5 في المائة بالمقارنة بعام 2009. ومنذ أن بدأ برنامج الشراء من أجل التقدم في 2009، تم التعاقد على 150 000 طن متري من الأغذية كمشتريات محلية، وحقق البرنامج وفورات تبلغ 22.6 مليون دولار أمريكي من تكلفة استيراد كمية مماثلة من الخارج. وتشير هذه الوفورات بوضوح إلى إمكانات قيام البرنامج وغيره من الجهات الفاعلة في السوق بشراء الأغذية من المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة.

الدروس المستفادة من تجربة الشراء من أجل التقدم والتحديات المتبقية أمامها

الدروس هي كما يلي:

- المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة يفهمون معايير الجودة لدى البرنامج وهم قادرون على تلبيةها، إذا توافر لهم ما يكفي من التدريب والمعدات والمكافآت على الجودة.
 - بتحويل المشتريات الغذائية بموجب الشراء من أجل التقدم من خلال مراكز التبادل السلعي الناشئة، يوفر البرنامج الحوافز لاستثمار الشركاء والحكومات في هذه النظم التجارية.
 - في البلدان الخارجة من النزاعات حيث لا تتوفر لدى القطاع الخاص الحوافز للمشاركة، يمكن للبرنامج والشركاء أن ينشطوا الأسواق. من ذلك مثلاً ما شهدته جمهورية الكونغو الديمقراطية من نمو في الأسواق الجديدة للمواد الغذائية وغير الغذائية على مقربة من نقاط تجميع مشتريات الشراء من أجل التقدم.
 - ساعد قيام المزارعات بالبيع لبرنامج الشراء من أجل التقدم على تحسين مكانتهن في المجتمعات المحلية. وتحقق تمكين آخر للنساء من خلال المدفوعات المقدمة لقاء الخدمات في عمليات تنظيف المحاصيل ونزع قشورها بعد الحصاد في بوركينافاسو وليبيريا ومالي ورواندا، ومن خلال استهداف الجماعات التي تقتصر عضويتها على النساء ومحاصيلهن المفضلة.
- أما التحديات المتبقية التي تتطلب مزيداً من الدعم من الشركاء فهي كما يلي:
- تحسين حصول أصحاب الحيازات الصغيرة على الخدمات المالية والقروض التي يمكن تحملها؛
 - ضمان مشاركة المزارعات في الشراء من أجل التقدم بصفتهم أعضاء في منظمات المزارعين، واستفادتهن اقتصادياً بزيادة مساهمتهن في المبيعات الجماعية؛
 - زيادة حضور الشركاء الميداني لتنفيذ الشراء من أجل التقدم.

التدخلات التغذوية

96- اكتسب إطار تحسين مستوى التغذية الذي يشارك فيه العديد من أصحاب المصلحة زخماً خلال عام 2010 وأدى إلى زيادة كبيرة في الاهتمام السياسي والقطري بالتغذية. ويمكن هذا النهج البرنامج من تحسين الفائدة التغذوية من تدخلاته بالمساعدة الغذائية من خلال توفير الغذاء المناسب في الوقت المناسب للمجموعات السكانية المناسبة، ومن التصدي للجوع ونقص التغذية لدى الأطفال على نطاق واسع من خلال تدخلات شراكة الجهود المستعرضة للقضاء على الجوع بين الأطفال ("شراكة ريتش"). ويدرك البرنامج الأثر الطويل الأجل لسوء التغذية خلال الأيام الأولى ابتداء من أول الحمل، وهو أثر لا يمكن الشفاء منه، ولذا فهو ملتزم بضمان وفاء الغذاء المقدم للحوامل والمرضعات وللأطفال دون سن الثانية بالاحتياجات التغذوية للنمو البدني والفكري والاجتماعي. ويعطي هذا الاستثمار في تغذية الرضع والأطفال مردوداً هاماً من حيث تخفيض معدلات وفيات الأطفال وإصابتهم بالأمراض ويقلل من العبء الملقى على عاتق نظم الرعاية الصحية ويحسن من الإنجاز في سياق التعلم ويضعف من الازدهار الاقتصادي في البلدان النامية.

97- ويركز البرنامج في برامجه على إدخال المنتجات الجديدة المحسنة تغذوياً من قبيل المنتجات التكميلية الجاهزة للاستعمال ومساحيق المغذيات الدقيقة لمعالجة سوء التغذية المعتدل الحدة بين النساء الحوامل والمرضعات وصغار الأطفال. كما استكمل البرنامج تركيبات خليط الذرة والصويا لتحل محل التركيبة الموجودة في السلة الغذائية الحالية بغية تحسين الأثر التغذوي. وفي 2010، وصل البرنامج بمنتجات تغذوية جديدة إلى 3.7 مليون من الأطفال المعرضين دون سن الثانية الذين يعانون من الهشاشة، أي بزيادة ستة أضعاف عن عام 2009.

98- أقر البرنامج أيضاً، في عام 2010، سياسة جديدة تعكس الأهمية الكبرى التي يعلقها على إدماج الأغذية والتغذية في برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل. وقد وجدت دراسة أجريت عام 2010 في مدغشقر أن المساعدة الغذائية للمصابين بالسل تحسن معدلات الشفاء بنسبة 7 في المائة وتؤدي إلى انخفاض نسبته 6 في المائة في عدد المرضى الذين يتوقفون عن العلاج لعدم حاجتهم إليه. وقد أدى اعتراف برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

وغيره من الشركاء بالدور الحاسم الذي يؤديه الدعم بالأغذية والتغذية في تعزيز الشفاء التغذوي وتحسين نتائج علاج الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية المعتدل الحدة والمصابين بالفيروس إلى الأخذ ببرمجة ميدانية أكثر مراعاة لقضايا الفيروس والتغذية. ويمكن للمنتجات الجديدة والمحسنة أن تكون أكثر فعالية في التأهيل التغذوي للبالغين الذين يعانون من سوء التغذية والخاصين للعلاج من الفيروس أو السل. وعلى الصعيد القطري، أدخل البرنامج عنصرى الغذاء والتغذية في مقترحات الصندوق العالمي في بوركينافاسو وجيبوتي وغينيا ومالي وليبيريا وسوازيلند.

99- وتواصل شراكة "ريتش" العالمية في غرب أفريقيا وجنوب شرق آسيا توفيرها لقاعدة تستخدم في العمل الذي تقوده الحكومات للحد من سوء التغذية المزمن، مع الاستجابة في الوقت نفسه للاحتياجات الغذائية. ومن الأمثلة الهامة على ذلك ما يلي:

- سيراليون. يقوم مشروع للبحوث تموله مؤسسة بيل ومليندا غيتس باستكشاف التفاعلات بين سلسلة القيمة لدى صغار المزارعين والبرامج التغذوية.
- بنغلاديش. تقوم شراكة "ريتش" والبنك الدولي بتطوير نموذج محاكاة لتقييم أثر توسيع نطاق التدخلات التغذوية وتكلفته.
- موريتانيا. أصبحت التغذية أولوية وطنية عندما وافق رئيس الوزراء على ترؤس مجلس وطني لتطوير التغذية مسؤول عن اتخاذ القرارات الرفيعة المستوى وتحديد أهداف السياسة العامة.
- جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية. قامت شراكة "ريتش" بتيسير تعميم التغذية في الخطة الوطنية الخمسية للتنمية الاجتماعية-الاقتصادية.

المنتجات والنهج التغذوية الجديدة

في 2010، أطلق البرنامج خليط الذرة والصويا المقوى مرتين (CSB++)، وهو أحد الأشكال الأكثر شيوعاً لأخلطة الأغذية المقواة التي يستخدمها، وله تركيبة محسنة من المغذيات الدقيقة. وأدت إضافة السكر والزيت، ومسحوق الحليب، وهذا هو الأهم، إلى جعل الخليط أكثر ملاءمة للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية المعتدل الحدة وللأطفال دون سن الثانية المعرضين لخطر توقف النمو. وبينت تجربة تغذية أجريت في ملاوي في 2010، أن الأغذية الجاهزة للاستعمال وخليط الذرة والصويا المقوى مرتين، لهما آثار متماثلة في معالجة سوء التغذية المعتدل الحدة لدى الأطفال. ولهذا أهميته بالنسبة للبرنامج لأن الخليط في بعض الحالات يمكن أن يكون أفضل من حيث فعالية التكلفة.

وأسفرت الخبرة المستقاة من تجارب مساحيق المغذيات الدقيقة في بنغلاديش وكينيا ونيبال، عن عدة دروس لتوسيع نطاق المساحيق وتعميمها في البرامج التغذوية، في نيبال والفلبين، على سبيل المثال.

وفي حالات الطوارئ المؤسسية الثلاث التي شهدها عام 2010 – في هايتي والنيجر وباكستان – تم تنفيذ برامج تغذية للوقاية من سوء التغذية المعتدل الحدة لدى الأطفال دون سن الثانية أو الثالثة في سياق كل من هذه البلدان. كما تم تجريب نهج مبتكرة لتوزيع المنتجات الغذائية من خلال قنوات توريد مختلفة، ويجري حالياً استخدام الدروس المستفادة من ذلك في تحديث التوجيهات.

كما قام البرنامج في 2010 بتجريب أداة تكلفة الوجبة الغذائية، التي تشكل طريقة مبتكرة لفهم العلاقة بين إمكانية الحصول على الغذاء من جهة، والتغذية من جهة أخرى. ومكنت الشراكات مع القطاع الخاص ومؤسسة إنقاذ الأطفال في المملكة المتحدة البرنامج من حساب التكلفة الدنيا للوجبة الغذائية في جيبوتي وموزامبيق وزامبيا وأظهرت أن الحواجز الاقتصادية التي تمنع الحصول على الأطعمة المغذية تشكل سبباً رئيسياً في سوء التغذية في هذه البلدان. وقد مثل إدخال تحليل تكلفة الوجبة في تقدير الأمن الغذائي في حالة الطوارئ في جيبوتي عام 2010 خطوة كبيرة نحو تحسين العنصر التغذوي في أدوات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لدى البرنامج. ويفيد التحليل أن أكثر من نصف سكان جيبوتي الحضريين في معظمهم غير قادرين على تحمل التكلفة النظرية الدنيا لوجبة كافية تغذوياً.

الجزء الثاني – نتائج الأداء بحسب الهدف الاستراتيجي

نظرة عامة

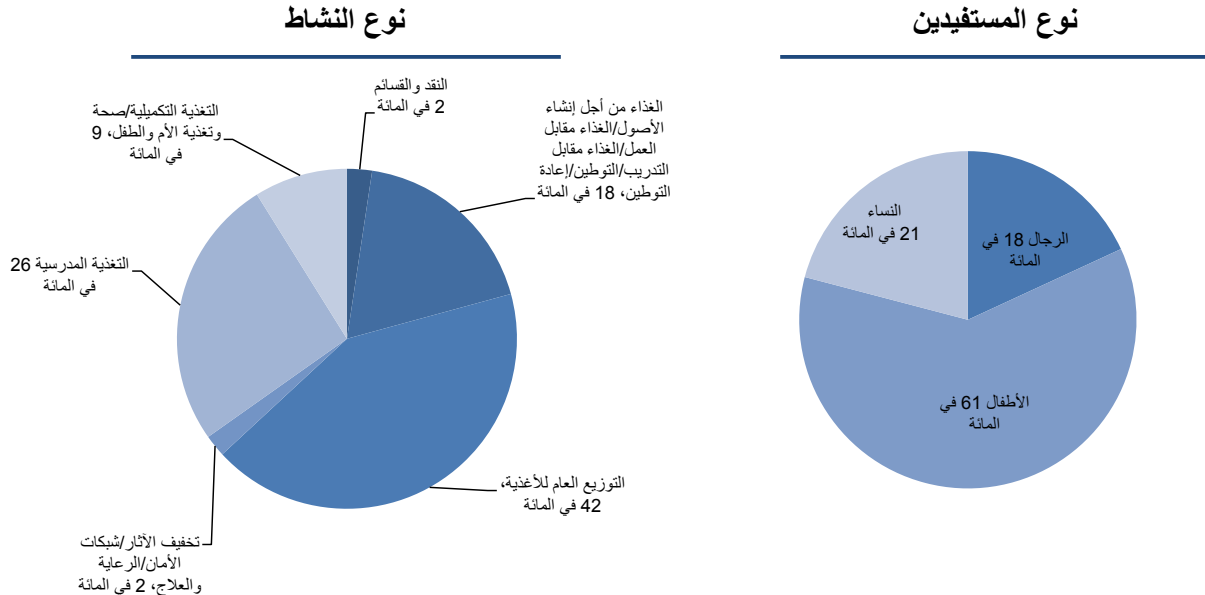
100- يتضمن الجزء الثاني تقريراً عن إنجازات عمليات البرنامج في عام 2010 على مستوى النواتج ومستوى الحصائل مقابل الأهداف الاستراتيجية في الخطة الاستراتيجية (2008-2013) بناء على:

- بيانات المستوى المؤسسي بالنسبة لمؤشرات إطار النتائج الاستراتيجية؛
- التقييمات المستقلة للعمليات؛
- أمثلة للنجاح والتحديات.

101- استقيت بيانات المستوى المؤسسي من نتائج المؤشرات في التقارير السنوية الموحدة للمشروعات. وقد تم الإبلاغ، في جميع مشروعات البرنامج، مقابل مؤشر أو أكثر من المؤشرات الموسمية الخمسة والعشرين لإطار النتائج الاستراتيجي الذي صادق عليها والتي أقرها المجلس التنفيذي في فبراير/شباط 2009.⁽⁸⁾ وترتكز التقارير المرحلية⁽⁹⁾ عن حصائل المشروع على التغييرات التي طرأت خلال سنة الإبلاغ بالنسبة للمؤشرات المختلفة.

102- وكانت هناك 208 مشروعات قيد التنفيذ في سنة 2010 – 51 عملية طوارئ، و68 عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش، و29 برنامجاً قطرياً، و24 مشروعاً إيمائياً، و36 عملية خاصة. وتوضح الأمثلة من بلدان شتى جوانب مختلفة من تدخلات البرنامج.

الشكل 6: المستفيدون بحسب النشاط والنوع



⁽⁸⁾ عدل إطار النتائج الاستراتيجية في نوفمبر/تشرين الثاني 2010 (انظر الملحق الثاني ألف) عقب استعراض فئات البرامج (WFP/EB.A/2010/11/Rev.1). واقتصرت التعديلات بصفة رئيسية على إضافة مؤشرات إلى إطار الإبلاغ، وتترتب على ذلك آثار بالنسبة لنتائج الإبلاغ بعد 2010 التي سترتكز على إطار النتائج الاستراتيجي المعدل.

⁽⁹⁾ لم تبلغ جميع مشروعات البرنامج عن نتائج بالنسبة لكل المؤشرات، وليست جميع النتائج المبلغ عنها متماثلة تماماً – فبعضها على سبيل المثال قد يستند إلى مصادر غير متسقة، أو يقتصر على الإبلاغ عن على قيمة واحدة (انظر الملحق الثاني باء).

103- وفي سنة 2010 ساعد البرنامج 109.2 مليون نسمة بـ 4.6 مليون طن من الغذاء.⁽¹⁰⁾ وكانت القيمة الإجمالية للنفقات المباشرة 3.7 مليار دولار أمريكي. وكما حدث في السنوات السابقة، فقد وصل البرنامج الاستجابة للأزمات الضخمة؛ فمثلت خطط الطوارئ 45 في المائة من النفقات المباشرة، ومثلت العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش 42 في المائة.

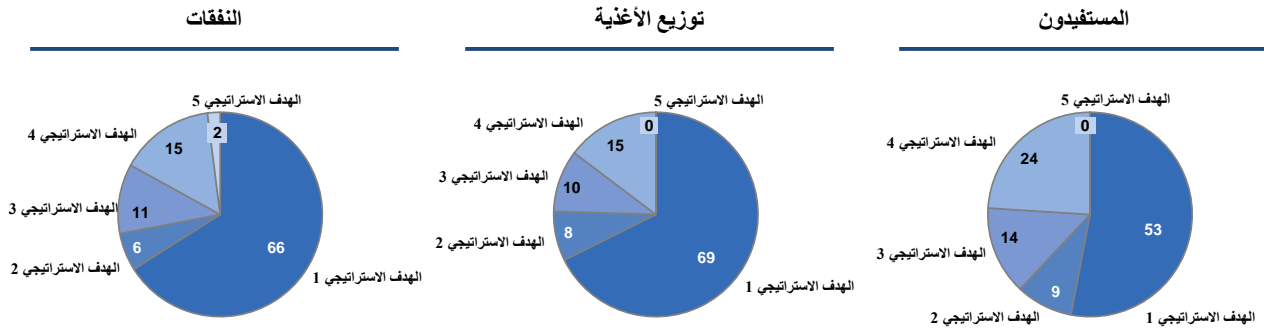
104- ومثل المستفيدين من التوزيع العام للأغذية 40 في المائة من مجموع المستفيدين. والمستفيدون من التغذية المدرسية 26 في المائة، والمستفيدون من نظامي الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب 18 في المائة. وبقي الأطفال هم موضع التركيز الأساسي إذ مثلوا 61 في المائة من مجموع المستفيدين؛ ومثل الأطفال والنساء معا 82 في المائة (انظر الشكل 6).

105- كما أفاد 94 في المائة من المستفيدين من الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب من أنشطة تتصل بتغيير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، وتشمل إدارة المياه، والحراثة، والزراعة، وإنشاء البنى الأساسية، وتنمية القدرات، وبرامج النقد والقسائم، وتوفير المواعيد المقتصدة في استهلاك الوقود.

النتائج بحسب الهدف الاستراتيجي

نتائج النواتج⁽¹¹⁾

الشكل 7: النواتج بحسب الهدف الاستراتيجي



106- استأثرت عمليات الإغاثة بثلاثي الأغذية الموزعة ومجموع النفقات المباشرة في سنة 2010، كما كان هو الحال في 2009. وترجع النسبة المرتفعة للأغذية الموزعة في إطار الهدف الاستراتيجي 1 إلى ضخامة عدد المستفيدين وإلى أن البرنامج يسعى في حالة عمليات الإغاثة إلى تلبية كل المتطلبات الغذائية تقريباً للمستفيدين في فترة ما، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع الكميات. أما في الأنواع الأخرى من التدخل، فإن المساعدة المقدمة من البرنامج تقتصر على جزء من الاحتياجات الغذائية للمستفيدين – وهو ما يعرف باسم "سد الفجوة الغذائية".

107- ومثلت الأنشطة المنفذة في إطار الهدف الاستراتيجي 3 في 2010 نسبة 10 في المائة من الأغذية الموزعة مقارنة بنسبة 4 في المائة في سنة 2009، ونسبة 11 في المائة من مجموع النفقات المباشرة مقارنة بنسبة 4 في المائة في 2009. وانخفضت الأنشطة المنفذة في إطار الهدف الاستراتيجي 4 في 2010 من حيث نسبة الأغذية الموزعة – فبلغت 15 في المائة مقارنة بنسبة 20 في المائة في 2009 – ومن حيث مجموع النفقات المباشرة – 15 في المائة مقارنة بنسبة 23 في المائة في 2009. ومثلت

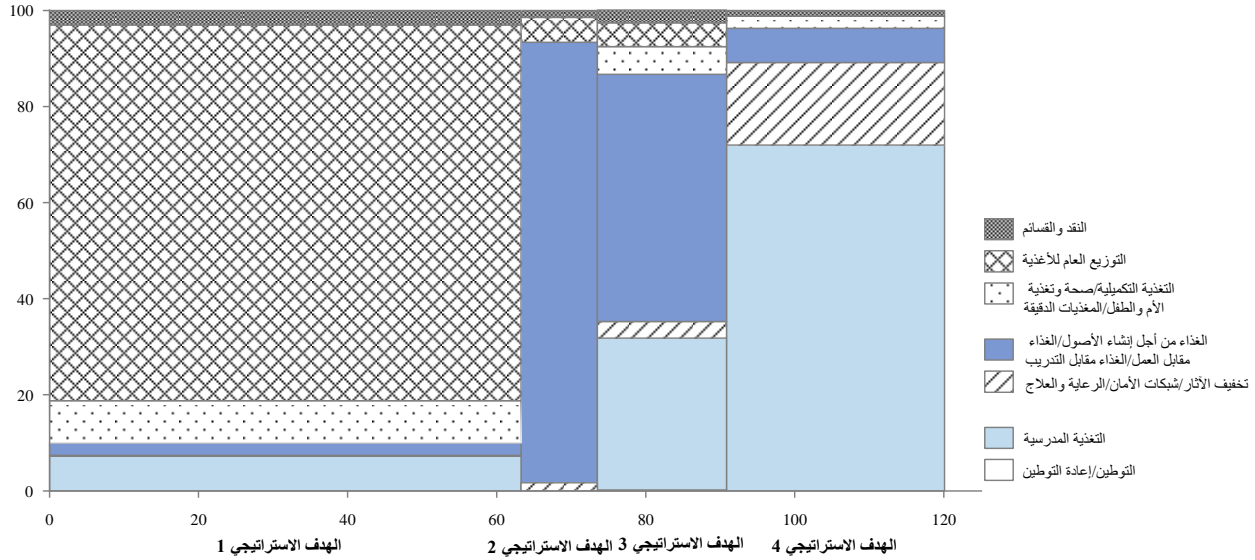
⁽¹⁰⁾ بلغت الكمية التي سلمت لشركاء التعاون في 2010، 4.6 مليون طن (انظر الكشوف المالية للبرنامج لسنة 2010).

⁽¹¹⁾ جرى على مستوى المشروعات وتعداد المستفيدين بحسب الهدف الاستراتيجي.

الأنشطة المنفذة في إطار الهدف الاستراتيجي 5 في 2010 نسبة 2 في المائة من مجموع النفقات المباشرة مقارنة بنسبة 3 في المائة في 2009 (انظر الشكل 7).

الشكل 8: عدد المستفيدين بحسب الهدف الاستراتيجي ونوع النشاط

النسبة المئوية من المستفيدين في 2010



عدد المستفيدين في 2010 (بالمليون)

108- وكما حدث في 2009، فقد تلقى معظم المستفيدين مساعدة لإنقاذ الأرواح عن طريق التوزيع العام للأغذية في إطار الهدف الاستراتيجي 1 (انظر الشكل 8). وتلقت ثاني أكبر نسبة من المستفيدين مساعدة من خلال برامج التغذية المدرسية في إطار الأهداف الاستراتيجية 1 و3 و4.

نتائج الحصائل

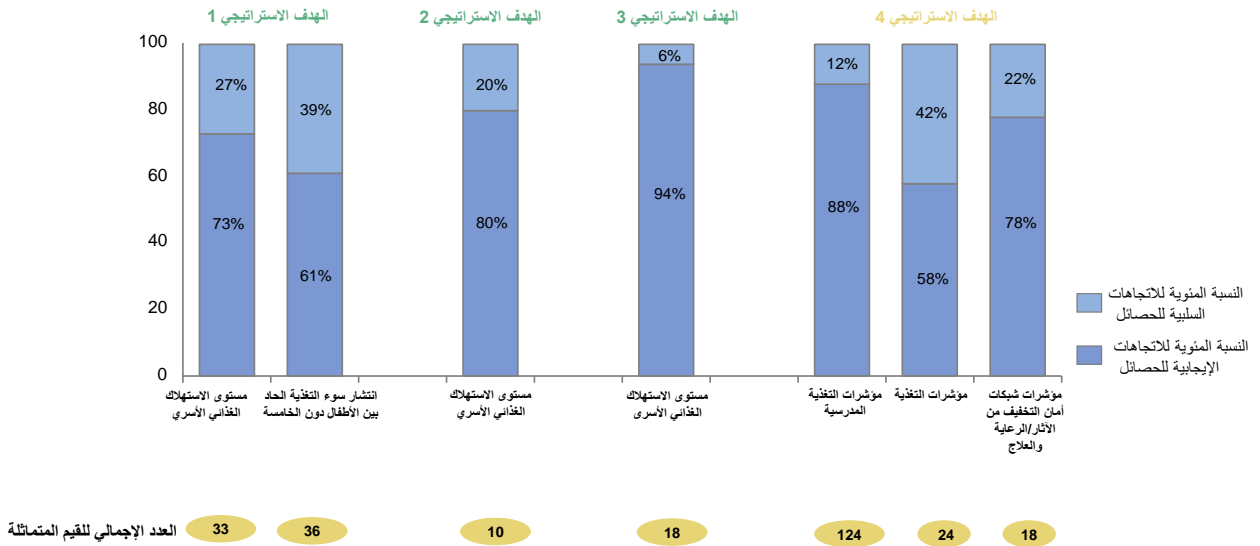
الجدول 1: الأداء الكلي بحسب الهدف الاستراتيجي

الأداء	الأهداف الاستراتيجية
تقدم كبير	1 – إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش في حالات الطوارئ
تقدم كبير	2 – منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها
تقدم كبير	3 – استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال
بعض التقدم	4 الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين
بيانات غير كافية	5 – تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية

109- وقد بينت المؤشرات المبلغ عنها بحسب المشروعات في إطار كل من الأهداف الاستراتيجية الخمسة أن البرنامج أحرز تقدماً كبيراً في الأهداف الاستراتيجية 1 و2 و3 في سنة 2010.⁽¹²⁾ وتمثلت هذه الأهداف الاستراتيجية الثلاثة معاً 77 في المائة من المستفيدين من البرنامج في 2010. وأظهر نصف المشروعات التي أبلغت بشأن الهدف الاستراتيجي 4 حدوث تحسن في 2010. غير أن كثيراً من المؤشرات بقيت ثابتة. فقد أظهر الهدف الاستراتيجي 4 مستوى مقاساً من التثبيت يبلغ 29 في المائة، وهو ما يدل على أن المشروعات اقتربت من بلوغ الحصائل المنشودة. ولم يكن عدد المشروعات التي أبلغت عن أنشطة في إطار الهدف الاستراتيجي 5 كافياً للسماح بإجراء تقدير للنتائج الكلية.⁽¹³⁾

110- ويدرك البرنامج أن المساعدة الغذائية جزء واحد من المساعدة اللازمة لبلوغ أهداف الخطة الاستراتيجية (2008-2009)، ويؤكد أهمية الشراكات واشتراك عدة قطاعات على المستوى الميداني في تحقيق النتائج. وتدل مؤشرات إطار النتائج الاستراتيجية على التغييرات في أداء البرامج مثل أعداد المستفيدين وغير المستفيدين، أي أن الحصائل لا تعبر عن عدد المستفيدين من المساعدة الغذائية وحدهم. كما أن مقدار التمويل المقدم يؤثر على مدى تحقيق أهداف البرامج؛ ويترتب على ذلك أن الأمر يقتضي إجراء تنقيحات منتظمة للخطط والأنشطة. ورغم هذه التحديات، فإن البرنامج يواصل إحراز تقدم في عملية الإبلاغ في مقابل مؤشرات الحصائل على مستوى أعلى. وسيضمن تقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية النظر في إطار النتائج الاستراتيجية وفي أي تعديلات لازمة مع مراعاة الحاجة المزوجة لرصد التقدم ورصد النتائج المحددة لتدخلات البرنامج.

الشكل 9: اتجاهات الحصائل بحسب الهدف الاستراتيجي (14)



111- كان مستوى الاستهلاك الغذائي الأسري هو أكثر مؤشر جرى الإبلاغ بشأنه (انظر الشكل 9)، وأبلغ 78 في المائة من المشروعات عن حدوث تحسن في 2010. وأبلغت ثمان عمليات من بين العمليات الخمس عشرة الكبرى للبرنامج عن مستويات

(12) يتعين من أجل الإدراج في التحليل الكلي الإبلاغ عن مؤشر واحد على الأقل في عشرة مشروعات أو أكثر؛ ويجب أن يكون معدل الإبلاغ - أي عدد المشروعات التي تبلغ عن المؤشر كنسبة من جميع المشروعات التي اقترح الإبلاغ عن المؤشر في أطرها المنطقية - مساوياً لخمسين في المائة أو ما فوقها (انظر الملحق الثاني جيم).

(13) انظر الملحق الثاني باء.

(14) يستند التحليل إلى مؤشرات منتقاة وفقاً لأسلوب تقدير الأهداف الاستراتيجية (انظر الملحق الثالث جيم). والمؤشرات الواردة في الشكل 9 قياس نموذجي لتحديد الوضع التغذوي أو الاستهلاك الغذائي لدى السكان في منطقة ما، وهي تشمل من ثم التغييرات الطارئة على ظروف الحالات التي يعنى بها البرنامج. وتشمل الاتجاهات الإيجابية للحصائل تحسن الاستهلاك الغذائي وتثبيته.

مماثلة للاستهلاك الغذائي الأسري،⁽¹⁵⁾ وأبلغت جميعها عن تحسن الاستهلاك الغذائي أو تثبيته (انظر الشكل 10). ومثلت المشروعات الثمانية 35 في المائة من المستفيدين من البرنامج في 2010.

الشكل 10: مستوى الاستهلاك الغذائي الأسري المبلغ عنه من جانب أكبر عمليات البرنامج



*متابعة سابقة أجريت خلال 2009 أو أوائل 2010

تقدم كبير

الهدف الاستراتيجي 1 – إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش في حالات الطوارئ

النفقات المباشرة التقديرية في 2010: 2.3 مليار دولار أمريكي

112- إن تدخلات البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 1 تكون عادة رد فعل على أحداث مثل الكوارث الطبيعية أو حالات النزاع التي تهدد الأرواح وسبل العيش؛ وهي ترمي إلى إنقاذ الأرواح عن طريق حفظ أو تحسين قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية بكرامة.

113- وقد أكدت المؤشرات التي أبلغت عنها المشروعات بشأن الهدف الاستراتيجي 1 في 2010 من جديد قوة البرنامج في مجال الاستجابة السريعة للأحداث؛ وبلغ التحسن الكلي المرجح 63 في المائة.⁽¹⁶⁾ وهو ما يدل على أنه تم إحراز تقدم جيد في مجال الحد من عدد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية التي يساعدها البرنامج: ذلك أن 70 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن مستويات الاستهلاك الغذائي الأسري أظهر تحسناً، وهو ما يعني أن الاستهلاك الغذائي لدى 24 مليون مستفيد تحسن في 2010، وإن أدت السياقات المتغيرة ونقص التمويل شيئاً ما إلى عرقلة التقدم.

(15) لا يشمل التحليل أفغانستان (104270)، والصومال (108120)، وباكستان (107680)، والنيجر (200170)، وكينيا (106660)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (106080)، وزمبابوي (105950). أجريت الاستقصاءات السابقة خلال 2009 أو في أوائل 2010.

(16) انظر الملحق الثاني بآء للاطلاع على بيانات مفصلة عن مؤشرات أداء الحصائل.

114- كما أن نتائج التقييمات التي أجريت بقيادة البرنامج في 2010 أكدت من جديد تقدم البرنامج نحو الهدف الاستراتيجي 1. وقد قاست أغلبية التقييمات ما تحقق من إنجازات من حيث مستوى الأمن الغذائي ومستوى الاستهلاك الغذائي الأسريين. فقد وجدت أن عمليات الإغاثة نفذت بصفة عامة تنفيذاً حسناً ووصلت إلى عدد من المستفيدين بالحصص الغذائية المقررة، ولاحظت أن البرنامج تكيف على خير وجه مع بيانات تشغيلية صعبة.

115- وفي 2010 أظهر 60 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن وجود سوء تغذية حاد بين الأطفال دون الخامسة اتجاهات إيجابية للحصائل. ولكن ينبغي مراعاة أن المؤشر يقيس التغيرات في الأداء الكلي للبرامج. ولم يتمكن إلا عدد قليل من التقييمات من قياس أداء البرنامج من حيث الفعالية في معالجة سوء التغذية الحاد الشامل بين الأطفال، ولكن لوحظ فيها أن أنشطة التغذية تواجه مشكلات تحد من فعاليتها وذلك مثل:

- ضمان الأخذ بنهج متعدد القطاعات عن طريق التنسيق مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين؛
- تحليل محدود لأسباب سوء التغذية؛
- نقص بيانات خط الأساس، وتوزع المسؤولية عن إجراء الاستقصاءات الغذائية وجمع البيانات؛
- عدم الاتساق بين المناطق والأطر الزمنية بالنسبة لجمع بيانات التغذية ومتطلبات البرامج؛
- عدم كفاية تغطية البرامج بحيث تساهم على نحو يعتد به في تحسين الوضع التغذوي لدى السكان المستهدفين.

116- إلا أن البيانات الكلية لا تروي إلا جزءاً من القصة، والأمثلة القائمة على الحالات الجزئية تقدم صورة أوضح.

117- في عام 2010، نفذ البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية أكثر من نصف برامجه في منطقة كيفو حيث أعانت المساعدة الغذائية على إبقاء المعدل الكلي لسوء التغذية الحاد دون عتبة الطوارئ البالغة 10 في المائة. وكانت المساعدة الغذائية مهمة في زيادة الاستهلاك الغذائي بين الأشخاص المشردين والعائدين.

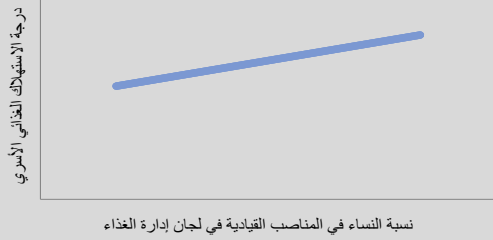
118- وفي منطقة توركانا في كينيا أدت زيادة إنتاج اللين وغيره من المنتجات الحيوانية - بعد موسمين مطيرين جيدين بالإضافة إلى تدخلات البرنامج التغذوية المكثفة التي تضمنت تغذية تكميلية شاملة وتغذية تكميلية موجهة - إلى تحسن كبير في الوضع التغذوي للأطفال دون الخامسة. وتبين من استقصاءات التغذية أن المعدلات الكلية لسوء التغذية الحاد انخفضت إلى أدنى مستوى لها طيلة عقد.

119- وفي أوغندا تم تثبيت معدل انتشار سوء التغذية الحاد عند مستويات مقبولة في منطقة أشولي خلال 2010. وقد دل هذا إلى حد ما على تحسن التنوع الغذائي بين المستفيدين الذين أتاحت لهم فرص أكبر للوصول إلى الأراضي وأفادوا من استثمارات كبيرة من جانب الحكومة والشركاء في برامج اجتماعية في إطار خطة السلام والإنعاش والتنمية.

120- وفي تشاد لوحظ في استقصاء التغذية في أغسطس/آب 2010 تزايد سوء التغذية في ذروة موسم الجذب، واشتداده في المناطق الفقيرة بسبب تفشي الكوليرا. وبقيت معدلات سوء التغذية أعلى من عتبة الطوارئ البالغة 15 في المائة، ولكنها اتسمت باتجاه نحو الهبوط في نهاية السنة رغم العمل الذي قامت به الحكومة، والبرنامج، واليونيسيف، ومنظمة الأغذية والزراعة، والشركاء من المنظمات غير الحكومية في حزام الساحل.

تقترن زيادة نسبة النساء في المناصب القيادية في لجان إدارة الغذاء بتحسّن مستويات الاستهلاك الغذائي الأسري

في سنة 2010 كان 48 في المائة من لجان إدارة الغذاء المعنية بالتوزيع العام للأغذية تشمل نساء في مناصب قيادية. وكان البرنامج، بفضل تمثيل النساء والرجال على قدم المساواة، في وضع أفضل يتيح له مراعاة احتياجاتهم وأولوياتهم وشواغلهم المختلفة أثناء عمليات توزيع الغذاء. واقترنت زيادة عدد النساء في المناصب القيادية في لجان إدارة الغذاء بتحسّن مستويات الاستهلاك الغذائي الأسري⁽¹⁷⁾ ففي اليمن مثلاً حيث تستبعد القواعد الثقافية عادة مشاركة النساء، استطاع البرنامج أن يرفع نسبة النساء في المناصب القيادية من 9 في المائة إلى 33 في المائة؛ فزادت أيضاً درجات الاستهلاك الغذائي.



تقدم كبير

الهدف الاستراتيجي 2 - منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها

النفقات المباشرة التقديرية في 2010: 226 مليون دولار أمريكي

121- أظهرت المؤشرات التي أبلغت عنها المشروعات بشأن الهدف الاستراتيجي 2 وجود تحسن كلي مرجح يبلغ 85 في المائة خلال 2010. وقد أفاد 80 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن الاستهلاك الغذائي الأسري بوجود تحسن⁽¹⁸⁾ وهو ما يعني تحسن الاستهلاك الغذائي لدى 3.6 مليون نسمة. ولوحظ في التقييمات التي أجريت في 2010 أهمية الغذاء مقابل العمل في تحقيق غايات الهدف الاستراتيجي 2، ولكن الغذاء مقابل العمل كثيراً ما كان أول نشاط يجري تقليصه عند وجود نقص في تمويل البرامج.

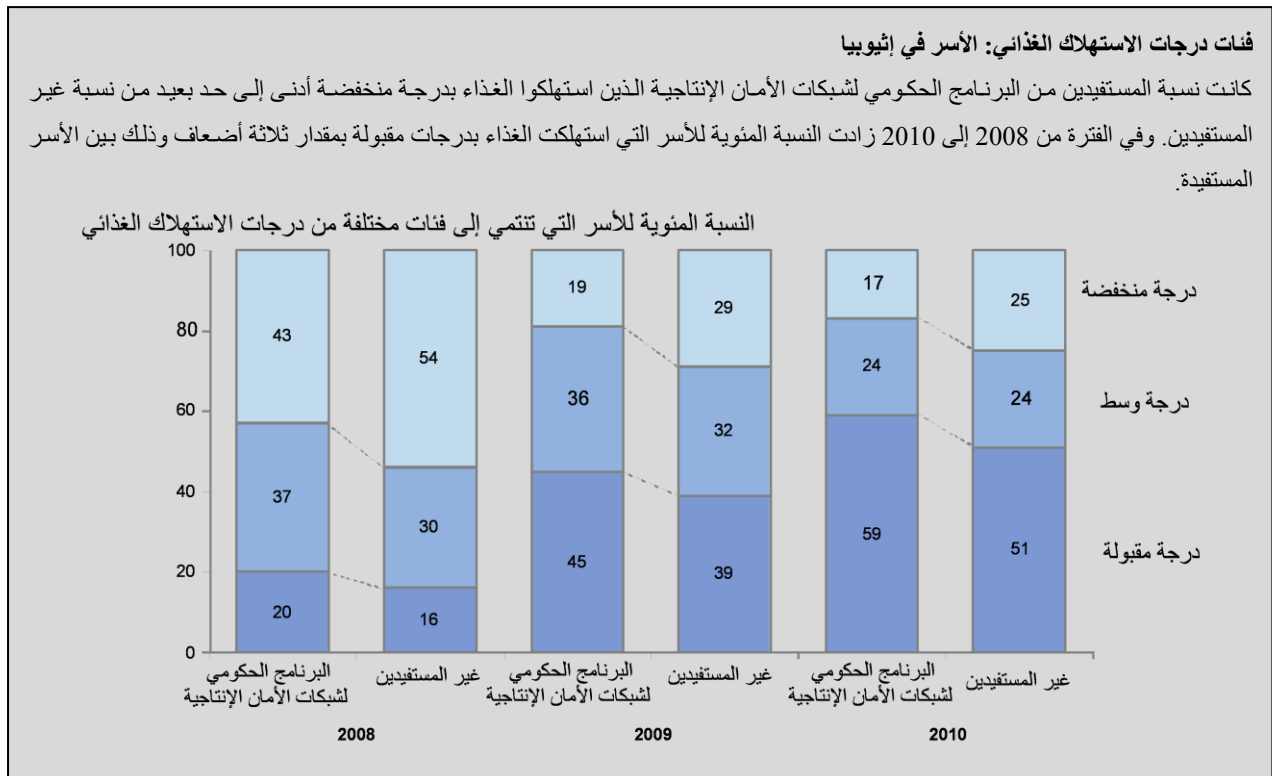
122- وتبين من عدد من التقييمات أن البرنامج قدم مساهمات إيجابية لتنمية القدرات الحكومية على تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها دعماً للاستعداد للكوارث والتخفيف من آثارها. ومثال ذلك أن نظام رصد وتحليل الأمن الغذائي (*Khadhya Surakshya Anugaman Pranali*) في نيبال هو نظام لرصد الأمن الغذائي أنشئ بالتعاون مع الحكومة والمجتمع المدني وخبراء من وزارة الزراعة والتعاونيات وشركة الغذاء في نيبال. والنظام يجمع ويحلل المعلومات المستقاة من الميدان لدعم سياسات الغذاء؛ كما أن شبكات الأمن الغذائي في المقاطعات وكذلك الجهات المانحة تستخدم هذه المعلومات في مجال توجيه البرامج. وفيما يتعلق بالتخفيف من آثار الكوارث، سلط تقييم مالي الضوء على أمثلة لمساهمة برنامج الغذاء مقابل العمل في العمل على الوقاية من التصحر.

(17) لم يشمل ذلك إلا المشروعات التي قدمت فيها المساعدة لأكثر من 50 في المائة من المستفيدين عن طريق التوزيع العام للغذاء.

(18) انظر الملحق الثاني بآء للاطلاع على بيانات مفصلة عن مؤشرات أداء الحصائل.

123- وفي كينيا اتبع البرنامج نهجاً أكثر شمولاً في مجال التخفيف من آثار الكوارث في 2010 وبذلك تركز الغذاء مقابل العمل على المناطق القاحلة وشبه القاحلة من أجل إنشاء أصول أسرية أو مجتمعية مثل منشآت جمع المياه، ومخططات الري على النطاق الصغير، وإصلاح طرق الوصل، وصون الأراضي بغية التخفيف من أثر الجفاف. وأدى كل أصل يتم إنشاؤه إلى أنشطة أخرى من أجل تحسين الأمن الغذائي لدى المجتمعات المحلية المستهدفة. ومن الأمثلة على ذلك إنشاء أحواض المياه القروية، وزراعة المحاصيل المقاومة للجفاف، والتدريب على تحسين غرس الأشجار، وأساليب زراعة المحاصيل. واقتربت منشآت جمع المياه بإنشاء حدائق قريبة للخضروات، وتربية النحل، وإنتاج الأسماك، والتدريب على إدارة نقاط المياه. ودلت الاستقصاءات على أن 45 في المائة من اللجان زادت من أصولها وأن 44 في المائة من الأسر حصلت على مزيد من الأصول الأساسية، وهو ما ساهم في زيادة مستويات الاستهلاك الغذائي الأسري.

124- وفي إثيوبيا يوفر البرنامج غذاء لستة أشهر للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المزمّن في المناطق الرعوية والزراعية الرعوية؛ ويكمل ذلك بالنقد المقدم عن طريق البرنامج الحكومي لشبكات الأمان الإنتاجية. ويساعد هذا النهج الفقراء على مقاومة الصدمات، وعبور فترات نقص الغذاء، وزيادة أصولهم، والاشتراك في الإنتاج والاستثمار، وبذلك يزيد من قدرتهم الشرائية؛ ويصبحون في النهاية مكتفين ذاتياً في مجال الغذاء. وبيّن الرصد المنتظم لمستويات الاستهلاك الغذائي الأسري أن الاستهلاك الغذائي قد تحسن على نحو ملحوظ بين الأسر التي يشملها البرنامج الحكومي لشبكات الأمان الإنتاجية، وأن غذائهم كان أفضل إلى حد كبير من غير المستفيدين. وكملت المساعدة المقدمة من البرنامج خلال موسم الجذب إنشاء الأصول الإنتاجية.



الهدف الاستراتيجي 3 - استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال

النفقات المباشرة التقديرية في 2010: 392 مليون دولار أمريكي

125- أظهرت المؤشرات التي أبلغت عنها المشروعات بشأن الهدف الاستراتيجي 3 وجود تحسن كلي مرجح يبلغ 80 في المائة خلال 2010. وقد أفاد 94 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن الاستهلاك الغذائي الأسري بحدوث تحسن،⁽¹⁹⁾ وهو ما يعني تحسن الاستهلاك الغذائي لدى 2.6 مليون نسمة.

126- وفي نيبال دعم البرنامج عملية السلام والإنعاش بتقديم المساعدة في إقليمي الغرب الأوسط والغرب الأقصى حيث نشأ الصراع في الأصل، وذلك بغية ضمان فرص الوصول إلى الغذاء بالنسبة لأغلبية السكان الضعفاء. ووجد التقييم الذي أجري في 2010 للمساعدة المقدمة من البرنامج وجود تحسن في المؤشرات المتصلة بالدخول وسبل العيش، والاستهلاك الغذائي، وانخفاض استخدام استراتيجيات التكيف السلبية.

127- وفي أفغانستان كان للتغذية المدرسية في السياق الهش لما بعد النزاع أثر إيجابي على تعليم الفتيات بين السكان المستهدفين نظراً لأن التحاق الفتيات بالمدارس زاد بنسبة 9 في المائة سنوياً مقارنة بواحد في المائة في حالة الفتيان. ولكن ما زالت هناك تحديات؛ فكثيراً ما تعطلت عمليات تسليم الأغذية بسبب انعدام الأمن الغذائي، وكانت هناك حالات اعتداء بدني على الطالبات والمعلمات. ودفعت الاعتداءات على الفتيات البرنامج إلى النظر في إمكانية أن يكون تقديم الحافز الغذائي للفتيات بهدف تشجيع الآباء على إرسالهن إلى المدارس قد أسهم في تعرضهن للآذى؛ ولم تُكتشف أي أدلة على ذلك، ولكن البرنامج واصل التفاوض مع سلطات المناطق لإيجاد طرق لضمان وصول جميع الطلاب إلى المدارس في أمان.

128- وفي بوروندي التي تشهد عودة الأمن والاستقرار بالتدريج، عمل البرنامج مع شركاء، مثل منظمة الأغذية والزراعة، في مجال أنشطة الإنعاش لتحسين الإنتاج الغذائي وتخفيف الإجهاد الناجم عن نقص الأغذية. وقد انخفضت نسبة السكان ذوي المستويات السيئة للاستهلاك الغذائي من 18 في المائة إلى 15 في المائة، ونقص مؤشر استراتيجيات التصدي من 54 في المائة في 2009 إلى 17 في المائة في 2010، وهو ما يدل على نقص الاعتماد على آليات التكيف الهدامة.

129- وفي بونتلاندا في الصومال، حقق 97 في المائة من الأسر المستفيدة درجة مقبولة من الاستهلاك الغذائي عقب تدخلات البرنامج في مجال الغذاء من أجل إنشاء الأصول والغذاء مقابل التدريب؛ وكان خط الأساس 75 في المائة في 2009. ولكن المستفيدين أفادوا بأن البرنامج كان هو مصدرهم الرئيسي للحبوب، والبقوليات، والزيت، وهو ما يبرز حجم الاعتماد على دعم البرنامج.

130- وفي اليمن يتوقف الأمن الغذائي على قدرة البرنامج على المحافظة على تسليم الحصص الغذائية وعلى المساعدة المقدمة من الشركاء. وقد تبين من تقييم أجري في أكتوبر/تشرين الأول 2010 أن الأمن الغذائي تدهور عقب تخفيض الحصص الغذائية في مايو/أيار نتيجة لنقص الموارد. وأظهرت بيانات أخرى للرصد أن هذا الاتجاه السلبي ناتج بصفة رئيسية عن بيع المشردين داخلياً لجزء من حصصهم المخفضة بغية تلبية احتياجات أخرى، وبخاصة الإيجارات.

131- وأثارت التقييمات التي أجريت في 2010 لأنشطة البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 3 قلقاً بشأن فعاليتها فيما يتعلق بما إذا كانت مدتها كافية لاستعادة سبل العيش وتحقيق الاستدامة. والتحديات هنا هي التفاوض بشأن الوصول إلى المستفيدين في أمان، وإنشاء برامج وشراكات سليمة.

(19) انظر الملحق الثاني باء للاطلاع على بيانات مفصلة عن مؤشرات أداء الحصائل.

بعض التقدم

الهدف الاستراتيجي 4 - الحد من الجوع وسوء التغذية المزمنين

النفقات المباشرة التقديرية في 2010: 519 مليون دولار أمريكي

132- أظهر 54 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن مؤشرات الهدف الاستراتيجي 4 حدوث تحسن كلي مرجح، وأظهر 29 في المائة منها حدوث تثبيت للأوضاع.⁽²⁰⁾ وهو ما يوضح صعوبة الاستمرار في إحراز التقدم عندما تكون التدخلات قد حققت بالفعل حصائل إيجابية.

التغذية المدرسية

133- كانت التغذية المدرسية هي التدخل الأساسي في إطار البرنامج الاستراتيجي 4. وقد أفاد 83 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن معدلات الالتحاق بالمدارس بحدوث تحسن؛ وأفاد 90 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن معدلات المواظبة على المدارس، والنسب بين الجنسين، ومعدلات القبول بوجود اتجاهات إيجابية من حيث التحسن أو تثبيت الأوضاع. وقد ساعدت تدخلات البرنامج على استبقاء الأطفال في المدارس بنسبة 90 في المائة من السنة الدراسية.

134- أدت عمليات تقييم الأثر التي أجريت في 2010 إلى تحسين فهم النتائج الإيجابية للتغذية المدرسية من حيث التحاق التلاميذ بالمدارس واستبقائهم فيها وتحصيلهم عليهم. وحذرت كل التقييمات من أن التغذية المدرسية وحدها لا يمكن أن تؤدي إلى حصائل تعليمية وأن ثمة حاجة إلى شراكات تقدم مدخلات تكميلية في المدارس التي تتلقى المساعدة. وقد بلغت فعالية التغذية المدرسية بوصفها شبكة أمان لتحويل القيمة أعلى مستوى لها عندما استهدفت المساعدة أضعف الأسر.

135- وقد أدى ارتفاع أسعار الغذاء المستمر في جيبوتي إلى الحد من قدرة السكان الضعفاء على الوصول إلى الغذاء وزيادة احتمال سحب الأطفال من المدارس. إلا أن المساعدة المقدمة من البرنامج ساعدت على الحفاظ على معدلات الالتحاق والمواظبة. وكانت عمليات توزيع الغذاء بانتظام حافزاً على إبقاء الأطفال في المدارس، وبخاصة في حالة أسر الرحل قليلة الوعي بأهمية التعليم. وأكد رصد النتائج أن الحصص الغذائية المنزلية تساعد على تغيير مواقف الآباء من تعليم الفتيات.

تحسين تعليم الفتيات

إن قياسات معدلات التحاق الفتيات بالمدارس ومواظبتهم عليها ونجاحهن والنسب بين الجنسين في المدارس تعد جميعها مؤشرات لتأثير برامج التغذية المدرسية التي ينفذها البرنامج على تعليم الفتيات. وفي 2010 أظهر تقييم للمشروعات التي أبلغت عن هذه المؤشرات أن نسبة 44 في المائة منها أفادت بحدوث تحسن وأن نسبة أخرى تبلغ 40 في المائة أفادت بحدوث تثبيت للأوضاع. ويعد تعليم الفتيات أحد أكثر الطرق فعالية لتحسين الأمن الغذائي الأسري في الأجل الطويل، وله تأثير إيجابي على فرص الفتيات الاقتصادية.

وتبين من تقييم مستقل أجري في كمبوديا أن تقديم وجبات مدرسية بانتظام من الأرز والسمك كان حافزاً قوياً للآباء على إرسال أطفالهم ولا سيما الفتيات إلى المدارس؛ وكانت الحصص الغذائية الأسرية المقدمة للفتيات فعالة بصفة خاصة في زيادة المواظبة على المدارس. وانخفضت معدلات التسرب على نحو ملحوظ، وبخاصة في الصفوف الثاني والثالث والرابع. وساعد برنامج التغذية المدرسية على الحد من الاعتلال بين التلاميذ، وخفض معدلات تغيب الفتيات من المدارس بسبب المرض. وبينت الاستقصاءات تحسن وضع فيتامين ألف بين التلاميذ الذين يفيدون من التغذية المدرسية، وهو ما اقترن على نحو وثيق بزيادة مستويات التنوع الغذائي التي هي دليل غير مباشر على سلامة التغذية.

(20) انظر الملحق الثاني باء للاطلاع على بيانات مفصلة عن مؤشرات أداء الحصائل.

التغذية

136- لقد كافتحت برامج التغذية - وهي النشاط البرنامجي الرئيسي الآخر في إطار الهدف الاستراتيجي 4 - من أجل إحراز نتائج إيجابية لأن تغطية البرامج كانت منخفضة بالنسبة للاحتياجات. ودرس البرنامج إمكانية الامتناع عن قياس التغذية بالنظر إلى وجود عوامل معقدة لا تخضع لسيطرته، ولكنه قبل، بحكم التزامه بتنفيذ أنشطة تغذوية بأن يغامر فيبدو كما لو كان أقل كفاءة بغية إحراز تقدم. ولوحظ في التقييمات التي أجريت في 2010 أن البرنامج قدم أيضاً مساهمات عن طريق عمله في مجال التحليل والمناصرة الذي أبرز أهمية قضايا التغذية على مستوى السياسات والبرامج.

137- وللتعاون مع الشركاء أهمية حيوية إذا أريد لأنشطة البرنامج أن تعالج سوء تغذية الأطفال على نحو سديد. وقد أكدت التقييمات التي أجريت في 2010 أن تدخلات التغذية، لم تحقق أهدافها لأن ظروف الصحة والإصحاح لم تعالج بما فيه الكفاية. ففي بنغلادش وناميبيا مثلاً أدى انتشار نقص الوزن وسوء التغذية الحاد الشامل بين الأطفال دون الخامسة الذين يتلقون مساعدة من البرنامج إلى ارتفاع معدلات انتشار الإسهال. وإذا لم يتوافر نهج شامل لمعالجة الأسباب المساهمة في نقص التغذية ولعلاج الإسهال، فإن المساعدة المقدمة من البرنامج قد لا يكون لها إلا تأثير ضئيل في الحد من سوء التغذية المزمن.

138- وهناك أمثلة على تدخلات طويلة الأجل للحد من سوء التغذية. وقد استخدم المكون الخاص بالتغذية في البرنامج القطري لغانا التغذية التكميلية الموجهة للحد من سوء التغذية بين النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة، ودلت أغلبية مؤشرات الحصائل في 2010 على حدوث تحسن بحيث انخفضت مستويات التقرم من 26 في المائة في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 إلى 22 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2010؛ وانخفض انتشار نقص الوزن بين الأطفال دون سن الثانية من 24 في المائة في 2009 إلى 23 في المائة في 2010، وهو ما يدل على أن الأمهات يستخدمن المعرفة التي حصلن عليها عن تغذية الأطفال.

التخفيف من الآثار، وشبكات الأمان/الرعاية والعلاج

139- لم يبلغ إلا عدد قليل من المشروعات عن معدلات البقاء على قيد الحياة نتيجة للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية وعن معدلات نجاح علاج السل. إلا أن هناك شواهد متزايدة على أن للدعم الغذائي والتغذوي أهمية أساسية من حيث إبقاء الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أصحاء لفترات أطول وتحسين فعالية العلاج. وللتغذية السليمة أهمية أساسية لأن المصابين بالفيروس يجب أن يستهلكوا سعرات حرارية أكثر من الغير. وقد أظهر أكثر من نصف المشروعات التي أبلغت عن هذه المؤشرات حدوث تحسن. ووصل البرنامج إلى 2.5 مليون شخص متأثر بالفيروس ومرض الإيدز في عام 2010 عن طريق برامج الدعم بالغذاء والقسائم والتغذية.

140- ويوجد في زامبيا أحد أعلى معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين البالغين في العالم، ذلك أن واحداً من كل خمسة بالغين متأثر بالفيروس. وفي 2010 قدم البرنامج مساعدة لدعم المرضى الخاضعين للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية؛ وتم رصد الأثر على الأمن الغذائي لدى الأسر المستفيدة مرة كل ستة أشهر لتقدير التغيرات في مؤشر استراتيجية التكيف الذي يرتفع عادة خلال شهر الجذب في مارس/آذار. وتبين أن مؤشر استراتيجية التكيف في حالة الأسر المستفيدة أدنى منه في حالة الأسر غير المستفيدة، وأنها أقل عرضة لإسقاط الوجبات، أو أكل الأغذية البرية، أو حصد الذرة الفجة، أو إرسال أفراد الأسرة لكي يتسولوا من أجل الغذاء.

بيانات غير كافية

الهدف الاستراتيجي 5 - تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع بما في ذلك عن طريق استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية

النفقات المباشرة التقديرية في 2010: 80 مليون دولار أمريكي

141- الهدف المتوخى من الأنشطة المنفذة في إطار الهدف الاستراتيجي 5 هو تعزيز قدرة البلدان على الحد من الجوع. وقد بلغت عدة بلدان عن التقدم المحرز⁽²¹⁾ في تسليم المسؤولية في جميع فئات البرامج، وبخاصة في البرامج القطرية والبرامج الإنمائية.

142- وتركز العمل في مجال تعزيز القدرات القطرية على تقديم المساعدة التقنية والتدريب من أجل تمكين الشركاء المحليين من تحمل مسؤولياتهم عن تملك البرامج التي ظلت تدار حتى الآن بدعم مباشر من البرنامج. وكان التدريب هو أهم عنصر في العملية. فقد شارك 90 000 من موظفي الشركاء في 600 نشاط تدريبي مدعم من البرنامج في 2010. وتركز تدريب الشركاء القطريين على مجالات خبرة البرنامج وهي: إدارة سلاسل الإمدادات، وتحليل الأمن الغذائي والتغذوي، والإنذار المبكر، وإدارة الأزمات، واستهداف المستفيدين، وإدارة المشروعات، والرصد والتقييم. وكثيراً ما قدم التدريب في بادئ الأمر لتحسين تنفيذ البرامج التي تتلقى مساعدة من البرنامج، ولكنه أرسى أيضاً أساساً للاضطلاع بالملكية الوطنية بالتدريب.

143- وتحولت تنمية القدرات نحو تعزيز المؤسسات الوطنية. ففي مجال التعاون مع الشركاء الوطنيين في عدة بلدان قام البرنامج بتصميم رزم شاملة للمساعدة التقنية بناء على الاشتراك في الأجل المتوسط مع النظراء بهدف إنشاء مؤسسات وآليات وطنية تدعم بناء القدرات.

144- وتم إجاز معظم التقدم في أمريكا اللاتينية حيث أخذ البرنامج بداية من 2005 يساعد الحكومات على تنفيذ خطط وطنية للقضاء على سوء تغذية الأطفال والحد من نقص المغذيات الدقيقة. وكان لتبادل أفضل الممارسات عن طريق Nutrinet.org، والاجتماعات التقنية، وتوفير التدريب لموظفي النظراء أهمية أساسية بالنسبة لهذا البرنامج. وتبين التجربة أن تنمية القدرة الوطنية عملية تشاركية تتطلب من الوقت والدعم ما هو فعال ومستدام. ولخطط العمل والميزانيات والأدوار والمسؤوليات المحددة بوضوح، وآليات المساءلة أهمية أساسية في تعزيز ورصد تحقيق النتائج. وقد ناصرت وثيقة، دراسة تكاليف الجوع، التي نشرت في 11 بلداً الاستثمارات في برامج اجتماعية تقوم على الغذاء من أجل وقاية مجتمعات بأكملها من معاناة عواقب سوء تغذية الأطفال.

145- وتركزت المساعدة المقدمة من البرنامج لتعزيز القدرات الحكومية على ما يلي:

- صياغة سياسات وطنية لمعالجة نقص الفيتامينات والأملاح في حالة الأطفال الرضع وصغار الأطفال والنساء؛
- إنشاء شبكات لدعم سياسات وبرامج المغذيات الدقيقة؛
- تعزيز القدرات التقنية على إنتاج وتوزيع الأغذية المغذية للأطفال؛
- زيادة التمويل الحكومي للبرامج المتكاملة للمغذيات الدقيقة.

146- وقد استثمرت حكومة بنما 4 ملايين دولار أمريكي في إنشاء برنامج وطني لتقوية الأرز في 2010؛ وزادت حكومات كوبا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وبيرو من التمويل المقدم لبرامج المغذيات الدقيقة في خططها الوطنية. ومن خلال التعاون بين بلدان الجنوب والمساعدة التقنية المباشرة من البرنامج حسنت بوليفيا وإكوادور وبنما وبيرو نظمها الخاصة

(21) انظر الملحق الثاني باء للاطلاع على بيانات مفصلة عن مؤشرات أداء الحصائل.

باستحداث وشراء وتوزيع الأطعمة المغذية من أجل الأطفال والنساء. ووضعت خطط وطنية فيما يتعلق بالمغذيات الدقيقة والأمن الغذائي والتغذية في 2010 في كولومبيا وكوستاريكا ونيكاراغوا وبنما.

147- وبدأت عدة بلدان في تطبيق النهج الجديد الذي يتبعه البرنامج في التغذية المدرسية والذي يقتضي إجراء مشاورات مع الحكومات والشركاء من أجل إنشاء برامج وطنية. وعمدت حكومة بنغلادش على سبيل المثال إلى تكرار نموذج التغذية المدرسية الذي يأخذ به البرنامج والذي يستخدم البسكويت المقوى لمعالجة نقص المغذيات الدقيقة بعد أن أظهرت التحليلات أن كثيراً من تلاميذ المدارس الجائعين لم يتم الوصول إليهم. وفي هايتي يدعم البرنامج والشركاء وزارة التربية في تحسين جودة البرنامج الوطني للتغذية المدرسية.

148- ويواصل البرنامج بناء القدرات وإنشاء الشراكات من أجل زيادة إنتاج الأطعمة المغذية على الصعيد المحلي. وقد بنت شركة من القطاع الخاص، في إطار شراكة مع حكومة تيمور ليشتي، مرفقاً وفد في 2010، 513 طناً من الأغذية المخلوطة لبرنامج صحة الأم والطفل الذي يدعمه البرنامج. وقد حسن المرفق تنفيذ البرنامج وأصبح هو الأساس لإدارته من قبل الحكومة وملكيته له في نهاية المطاف.

149- وعقب نجاح الإنتاج المحلي للدقيق المقوى شرع البرنامج وحكومة مصر في مشروع لتقوية الزيت النباتي في 2010 بتمويل من التحالف العالمي لتحسين التغذية؛ وأنتج المشروع 20 000 طن من الزيت النباتي في الشهر ووصل إلى 18 مليون مستفيد.

150- وفي الكاميرون، غطت المشتريات المحلية جميع المتطلبات من حبوب الذرة والذرة اللازمة للتغذية المدرسية ومخازن الغلال القروية في 2010 في إطار البرنامج القطري؛ ولم تكن المشتريات الدولية لازمة، وقدمت المشتريات المحلية حوافز لدفع المزارعين إلى إنتاج الحبوب التي تستهلك على نطاق واسع في المناطق الشمالية.

151- وفي الهند يقدم البرنامج، إلى المخططات الحكومية القائمة على الغذاء، المساعدة التقنية من أجل تحسين سلاسل الإمدادات لنظام توزيع الغذاء. وهذا هو أكبر برنامج في العالم للإغاثة من الجوع، فهو يقدم حبوباً مدعمة لـ 400 مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر. وقد صمم البرنامج وشريكه مجموعة بوسطن الاستشارية نهجاً يقوم على بطاقات للحصص بخاصية الاستدلال الأحيائي وقسائم بالشفرة العمودية لتلقي الحبوب ومن شأنها أن تحد من التسرب في سلاسل الإمدادات. وستتيح الوفورات الناتجة عن ذلك للحكومة أن توسع نطاق الاستحقاقات بحيث تشمل مزيداً من المستفيدين.

الملكية الوطنية للتغذية المدرسية في الرأس الأخضر

في سبتمبر/أيلول 2010 أصبحت جمهورية الرأس الأخضر أول بلد في غرب أفريقيا يحقق الانتقال إلى الملكية الوطنية لبرنامج التغذية المدرسية الذي كان في السابق يتلقى الدعم من البرنامج. وتتلقى الوكالة التي تنفذ البرنامج مساعدة تقنية من البرنامج في مجال إدارة سلاسل الإمدادات، والإدارة المالية، والشراء، وجمع الأموال، والحدائق المدرسية. وبعد إغلاق المكتب القطري للبرنامج أخذت وكالات أخرى من الأمم المتحدة تقدم المساعدة التقنية في إطار نهج وحدة العمل في الأمم المتحدة، ولكن التجربة تدل على أنه كان من الممكن للبرنامج إدارة تلك المساعدة على نحو أكثر فعالية لو أنه واصل حضوره في البلد.

الدروس المستفادة

152- أبرزت تجربة البرنامج المستخلصة من تنفيذ برامج المساعدة الغذائية في 2010 الدروس التي تنطبق على جميع أو معظم الأهداف الاستراتيجية.

- أظهر رصد المشروعات أن جوانب التدهور في الأمن الغذائي لدى المستفيدين ترتبط بنقص الموارد وانقطاع الإمدادات مما عرقل الأنشطة؛ وهو ما يبرهن على أهمية التنبؤ الدقيق بالتمويل والتخطيط التشغيلي الذي يراعي التنبؤات.
- للشراكات على المستويات القطرية أهمية حيوية بالنسبة لتعظيم أثر المساعدة المقدمة من البرنامج، وبخاصة في معالجة سوء تغذية الأطفال وتحسين الالتحاق بالمدارس. وقد استضاف البرنامج منذ 2008 المبادرة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة للقضاء على الجوع بين الأطفال (ريتش)، من أجل الحد من سوء تغذية الأطفال، والأخذ من ثم بنهج متعدد القطاعات للتوسع في التدخلات التغذوية بحيث تشمل أنشطة الغذاء والصحة والرعاية. وأكدت التقييمات التي أجراها البرنامج في 2010 الحاجة إلى مزيد من دعم الشركاء في قطاعي الصحة والإصحاح لضمان توفير برامج التغذية المدرسية لفوائد طويلة الأجل.
- تعد برامج النقد والقسائم إضافة هامة لمجموعة الأدوات المتاحة للبرنامج في المناطق التي يتوافر فيها الغذاء وتعمل الأسواق. ويتطلب التوسع عقب نجاح التجارب الرائدة استثماراً كبيراً من أجل صقل التقديرات، واتباع أدوات التحليل لضمان الشفافية، ووضع حلول تكنولوجية وتحسين نتائج الإدارة. وللتعاون مع الشركاء مثل المؤسسات المالية وشركات الاتصالات أهمية أساسية.
- تدل أحدث الشواهد على أن تحويل القدرات والمسؤوليات على نحو فعال إلى الحكومات يتطلب قدراً من الحضور المتواصل للبرنامج داخل البلد لضمان فعالية مساعدته التقنية. وقد ظل البرنامج حتى الآن ينسحب على مراحل بعد تسليم أنشطته القائمة على المساعدة الغذائية إلى الحكومات.

الجزء الثالث – الأداء التنظيمي بحسب أبعاد نتائج الإدارة

نظرة عامة

153- في عام 2009، وضع البرنامج خمسة أبعاد للنتائج الإدارية تمكن المديرين من تحديد التحديات ومواجهتها بصورة منهجية ومن قياس فعالية النظم الإدارية والمالية في دعم الأهداف الاستراتيجية. وفي حين أن النتائج الاستراتيجية تركز على ما يفعله البرنامج، فإن نتائج الإدارة تركز على كيفية تحقيق النتائج الاستراتيجية. ويبلغ هذا الجزء الثالث من تقرير الأداء السنوي على ما تحقق من إنجازات في عام 2010 بحسب كل بعد من أبعاد نتائج الإدارة.

154- ومن حيث الإبلاغ عن الإنجازات الإدارية، كان عام 2010 فترة للتطوير والدمج. وقد حددت أهداف جديدة لكل بعد من الأبعاد الإدارية، ولذا فإنه لم يكن من المجدي الإبلاغ بصورة شاملة عن الاتجاهات. وعلى هذا، فقد وضعت إنجازات عام 2010 ضمن سياقاتها وقورنت، حيثما أمكن، بإنجازات عام 2009 وما قبله.

النتائج بحسب أبعاد نتائج الإدارة

البعد 1 من أبعاد نتائج الإدارة – تأمين الموارد

155- يشمل تأمين الموارد جميع المسائل المتعلقة بحشد الموارد لتمكين البرنامج من القيام بأعماله. والفئات الرئيسية في ذلك هي الموارد المالية والموارد الغذائية والموارد البشرية.

الموارد المالية

156- في 2010، بلغ مجموع الإيرادات 4.3 مليار دولار أمريكي، مما يمثل انخفاضاً قدره 107 مليون دولار أمريكي، أو 2 في المائة، من إيرادات عام 2009 التي بلغت 4 373 3 مليون دولار أمريكي. وقد تجاوزت التبرعات الفعلية في عام 2010 التوقعات البالغة 3 700 مليون دولار أمريكي في التحديث الثالث لخطة الإدارة (2010-2011).

157- وشملت إيرادات التبرعات في 2010 مبلغ 3 546 7 مليون دولار أمريكي كتبرعات نقدية و 583 مليون دولار أمريكي كتبرعات عينية. وبلغ مجموع إيرادات التبرعات 4 129 8 مليون دولار أمريكي، وهو أقل بمبلغ 75 4 مليون دولار أمريكي، أو بنسبة 2 في المائة، من إيرادات التبرعات المؤكدة في 2009 والتي بلغت 4 205 2 مليون دولار أمريكي.

158- وغطت إيرادات التبرعات 62 في المائة من احتياجات البرنامج المقدرة بمبلغ 6.7 مليار دولار أمريكي في 2010، مما يمثل انخفاضاً عن نسبة 65 في المائة في 2009. وقد فرضت حالات الطوارئ الكبرى في هايتي والنيجر وباكستان ضغطاً كبيرة على تعبئة الموارد الإنسانية والقدرة على الاستجابة: فالنداءات الإنسانية العالمية في 2010 لم تتل إلا نصف التمويل اللازم لها. وكان للتعاون بين مكاتب البرنامج الميدانية وبعثات الجهات المانحة دور أساسي في الدعوة لجمع الأموال، ومن مصادر منها مثلاً الصناديق للأمم المتحدة المجمعّة.

159- وكان لارتفاع نسبة التبرعات النقدية بالمقارنة بالتبرعات العينية أثر إيجابي على كفاءة البرنامج. فقد وفرت هذه التبرعات المرونة ومكنت البرنامج من توفير الغذاء المناسب في المكان المناسب في الوقت المناسب (أنظر الجدول 3). وانخفض عدد أشهر احتفاظ البرنامج بالمخزونات من 4.3 أشهر إلى 3.7 أشهر، مما يعزى أساساً لزيادة المرونة نتيجة لزيادة التبرعات النقدية بالمقارنة بالتبرعات العينية.

التبرعات المؤكدة

160- قدمت في عام 2010 إلى المجلس وثيقة عنوانها "توفير الموارد لبيئة متغيرة" بغية توجيه عملية توفير الموارد للبرنامج في الفئات التالية:

- توفير الموارد من الحكومات المضيفة، وهي عملية تقودها البلدان؛
- الاقتصادات الناشئة: البرازيل والصين والشرق الأوسط والهند وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي؛
- الأمم المتحدة ومصادر التمويل من الجهات المانحة المتعددين: صندوق الأهداف الإنمائية للألفية والصندوق المركزي للاستجابة في حالات الطوارئ ومرفق البيئة العالمية التابع للبنك الدولي وصندوق بناء السلام؛
- قنوات جديدة من الجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: ومرفق الأغذية التابع للاتحاد الأوروبي وبرنامج الزراعة العالمية والأمن الغذائي التابع للبنك الدولي؛ وحساب المكاتب الثنائية في بعثات المانحين داخل البلدان؛ وعمليات تبادل الديون ومطابقتها؛
- الحفاظ على القاعدة الحالية للجهات المانحة والحد من شروط الجهات المانحة؛
- القطاع الخاص.

161- بلغت التبرعات النقدية والعينية 129 مليون دولار أمريكي من 23 حكومة مضيفة، أي بزيادة قدرها 15 مليون دولار أمريكي بالمقارنة بعام 2009. وطوبقت تبرعات عينية قدرها 115 مليون دولار أمريكي بأموال من جهات مانحة للتبرعات النقدية ومن صندوق مطابقة مساهمات المانحين الجدد. وفي 2010، قدمت ثلاث جهات مانحة – الجزائر ونيبال وسورية – أكبر تبرع لهم خلال عشر سنوات، في حين قدمت جهتان مانحتان جديدتان – بنن ولافتيا – أول تبرع لهما للبرنامج.

162- عزز البرنامج شراكاته مع الدول ذات الاقتصادات الناشئة. وساهمت دول الشرق الأوسط والخليج في مضاعفة مساهمات هذه الفئة بالمقارنة بعام 2009. ووردت تبرعات كبيرة من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان التي شكلت تبرعاتها لعمليات البرنامج في سورية رقماً قياسياً بلغ 26 مليون دولار أمريكي. وقدم خمسة مانحين أكبر تبرع لهم خلال عشر سنوات: أندورا والبرازيل والسلفادور وعمان وتايلاند.

163- مصادر التمويل المتعددة المانحين. في عام 2010، مكّن تحسن التنسيق والتعاون في الأمم المتحدة البرنامج من تأمين مبلغ 196 مليون دولار أمريكي من صناديق مواضيعية ومتعددة الجهات المانحة. وشملت صناديق الأمم المتحدة المجمع ما يلي: (1) مساهمة صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام لأول مرة بمبلغ 2.9 مليون دولار أمريكي لعمليات في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا وأوغندا لأعمال عاجلة تتعلق ببناء السلام والإنعاش؛ (2) مساهمة بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي من صندوق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ لعمليات خاصة بعد زلزال هايتي؛ (3) مساهمة من الصندوق المركزي للاستجابة في حالات الطوارئ بمبلغ 120 مليون دولار أمريكي، لدعم العمليات الناقصة التمويل في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية واليمن ومساعدة الاستجابات الأولية لفيضانات باكستان وزلزال هايتي.

164- يواصل البرنامج استكشاف قنوات التمويل الممكنة من بلدان لجنة المساعدة الإنمائية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ولاسيما زيادة الدعم عن طريق ميزانيات الزراعة والأمن الغذائي والتغذية والصحة وفيروس نقص المناعة المكتسبة والايذز. ويعمل البرنامج مع المفوضية الأوروبية على مبادرة لاكويلا للأمن الغذائي التي تعتبر المفوضية أكبر مساهم فيها.

165- على الرغم من سوء الأحوال الاقتصادية في العالم، تم حشد 143 مليون دولار أمريكي من القطاع الخاص، بالمقارنة مع 104 مليون دولار أمريكي في 2009؛ وبلغت قيمة التبرعات العينية 11 مليون دولار أمريكي. وشغلت الجهات المانحة من القطاع الخاص مجتمعة المرتبة السادسة بين أكبر المانحين للبرنامج في 2010. كما شغلت هذه الجهات المرتبة الثانية بين أكبر المانحين للاستجابة لزلزال هايتي، فقدمت 17 في المائة من جميع الأموال المجموعة. وعزز البرنامج شراكاته الطويلة الأجل مع القطاع الخاص، وتمثلت إحدى نتائج ذلك بجمع مبلغ 8.7 مليون دولار أمريكي عن طريق الإنترنت.

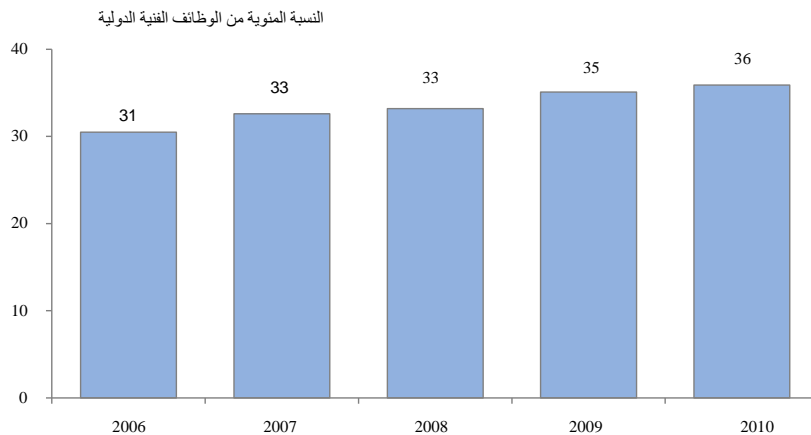
166- وقدمت الجهات المانحة الخمس الأكبر – وجميعها من بلدان لجنة المساعدة الإنمائية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ثلثي إيرادات البرنامج من التبرعات البالغة 4 129 8 مليون دولار أمريكي في 2010. وزادت أربع من الجهات المانحة العشرين الأكبر تبرعاتها بنسبة 10 في المائة على الأقل بالمقارنة بعام 2009. ومن بين الجهات المانحة الرئيسية للبرنامج، قدم كل من كندا واليابان والسويد والمملكة المتحدة أكبر تبرعاتهم خلال عقد كامل. ويعمل البرنامج على زيادة مرونة التبرعات وتحسين القدرة على التنبؤ بها وتوقيتها، كما يسعى إلى التقليل من الشروط المفروضة على التبرعات أو استبعادها كلياً من خلال تحديد التبرعات غير المشروطة باعتبارها "منحاً إنسانية جيدة" وممارسة فضلى في اتفاقات الشراكة الاستراتيجية.

الموارد البشرية

167- في 31 ديسمبر/كانون الأول 2010، بلغ عدد الأشخاص العاملين مع البرنامج بعقود مدتها سنة أو أكثر 12 390 شخصاً، منهم 2 408 أشخاص من الفئة الفنية وما فوقها، و9 982 شخصاً من فئة الخدمات العامة. وعلى غرار السنوات السابقة، كان 92 في المائة من موظفي البرنامج الذين يعملون بموجب عقود مدتها سنة واحدة على الأقل يعملون في الميدان.

168- وارتفع عدد النساء بين المديرين القطريين من 20 في 2009 إلى 22 في 2010؛ وارتفعت نسبة نائبات المديرين القطريين من 13 في المائة في 2002 إلى 36 في المائة في 2010. وبلغت نسبة النساء اللاتي يعملن بموجب عقود مدتها سنة أو أكثر 29 في المائة في 2010، وهي نفس النسبة في عام 2009. وفي الفئة الفنية وما فوقها، بلغت نسبة النساء 39 في المائة من الوظائف في 2010، بالمقارنة بنسبة 40 في المائة في 2009. واستمر في 2010 الارتفاع في نسبة النساء في المواقع القيادية فبلغت 36 في المائة. وهذه النسبة تضاهي النسب المقابلة في وكالات الأمم المتحدة الأخرى، غير أن البرنامج ظل دون مستوى التعادل فيما يخص نسبة النساء في الوظائف القيادية (أنظر الشكل 11).

الشكل 11: نسبة الوظائف القيادية التي تشغلها نساء



الجدول 2: توفير الموارد

الأداء المقارن	2009	2010	
●	15	20	النسبة المئوية للجهات المانحة العشرين الأكبر التي زادت تبرعاتها بأكثر من 10 في المائة
●	58	58	النسبة المئوية للتمويل المستلم مقابل الاحتياجات المخطط لها
●	35.1	35.9	النسبة المئوية للوظائف القيادية التي تشغلها نساء، الرتبة ف-5 وأعلى

البعد 2 من أبعاد نتائج الإدارة – الرعاية

169- يشمل تعبير الرعاية جميع المسائل التي تتعلق بالإدارة الفعالة للموارد تحت رقابة البرنامج – إدارة النفقات والتقليل من الخسارة والتكفل بسلامة موظفي البرنامج ورفاههم وإدارة المرافق وإدارة صورة البرنامج وسمعته.

النفقات

170- في 2010، أنفق البرنامج 4 237 7 مليون دولار أمريكي، مما يمثل زيادة قدرها 9.6 مليون دولار أمريكي، أو 0.2 في المائة، بالمقارنة بعام 2009. وانخفض حجم الأغذية الموزعة في 2010 بنسبة 4 في المائة، من 4.8 مليون طن متري في 2009 إلى 4.6 مليون طن متري في 2010: ويعكس جانب من ذلك الفارق زيادة استخدام أدوات المساعدة الغذائية الجديدة من قبيل النقد والقسائم.

171- وارتفعت التكلفة الكلية للطن الواحد الموزع⁽²²⁾ بنسبة 4.6 في المائة فقط في 2010، بالمقارنة بعام 2009. وقد تحققت هذه النتيجة الايجابية بالإدارة الفعالة للموارد في مواجهة تقلب أسعار الأغذية والوقود في 2010، وباستحداث أدوات بديلة للمساعدة الغذائية من قبيل النقد والقسائم.

172- ووزع البرنامج، في 2010، كمية من الأغذية تماثل تقريباً الكمية الموزعة في عام 2009، ولكن في وقت أقصر نسبياً: فقد احتفظ بالمخزونات لمدة 3.7 أشهر في المتوسط في 2010، بالمقارنة بمدة 4.3 أشهر في المتوسط في 2009. وتحقق ذلك على الرغم من زيادة متوسط الوقت المتقضي قبل الاستلام الفعلي للمساهمات – 7.6 أشهر في 2010 مقابل 6.3 أشهر في 2009 (أنظر الجدول 3) – وعلى الرغم من تقلب أسعار الأغذية والوقود.

الجدول 3: النسب المالية

2009	2010	
6.3	7.6	متوسط الفترة الزمنية لتلقي التبرعات المستحقة (بالأشهر)
4.3	3.7	أرصدة المخزونات المحتفظ بها (بالأشهر)

173- وانخفض فائض الإيرادات على النفقات في 2010 ليصل إلى 28.5 مليون دولار أمريكي بعد أن كان 145 2 مليون دولار أمريكي في 2009، مما يعزى بالدرجة الأولى إلى ما يلي:

- انخفاض في إيرادات التبرعات قدره 75 4 مليون دولار أمريكي، من 205 2 مليون دولار أمريكي في 2009 إلى 4 129 8 مليون دولار أمريكي في 2010؛

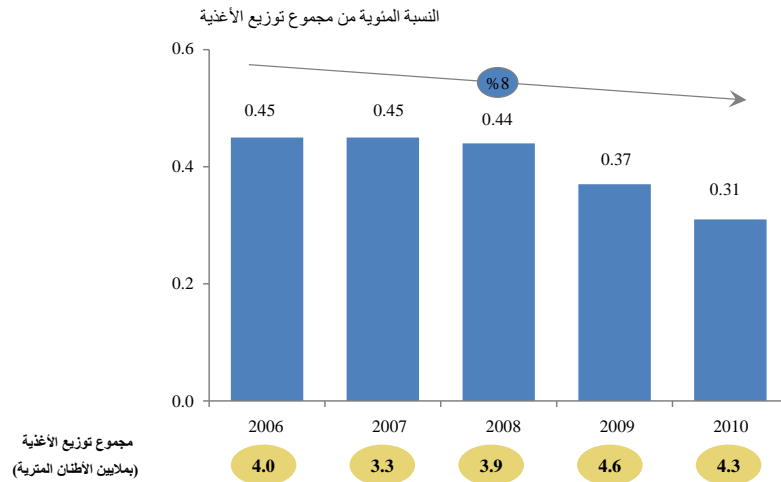
(22) مجموع نفقات السنة مقسوماً على الكمية الطينية الموزعة.

- زيادة في الإنفاق قدرها 9.6 مليون دولار أمريكي، من 4 228 1 مليون دولار أمريكي في 2009 إلى 4 237 7 مليون دولار أمريكي في 2010؛
- زيادة في الإيرادات الأخرى قدرها 21 3 مليون دولار أمريكي، وهي تتصل أساساً بزيادة الأنشطة المتعلقة بالحسابات الخاصة؛
- انخفاض في بنود الإيرادات الأخرى غير التشغيلية قدره 53.0 مليون دولار أمريكي: انخفاض قدره 36.9 مليون دولار أمريكي في إيرادات سعر الصرف مع تزايد قوة الدولار في 2010 مقابل اليورو، وهو العملة الرئيسية غير الدولار الأمريكي التي يحتفظ بها البرنامج، وانخفاض قدره 16 1 مليون دولار أمريكي في عائد استثمارات البرنامج.

التقليل من خسارة الموارد

174- في 2010، بلغت خسائر ما بعد التسليم أدنى مستوى لها خلال خمس سنوات (أنظر الشكل 12) – 0.31 في المائة من الأغذية التي تمت تناولتها – وانخفضت في مجموعها بنسبة 8 في المائة. وشهدت هايتي أعلى نسبة للخسارة (0.9 في المائة)، ثم جمهورية الكونغو الديمقراطية (0.7 في المائة)، فالسودان (0.6 في المائة) فالصومال (0.4 في المائة).

الشكل 12: خسائر ما بعد التسليم



175- واستجابة لتوصيات مراجع الحسابات الخارجي، اعتمدت الأمانة إطاراً متكاملاً للضوابط الداخلية يرمي إلى تحسين الرقابة والمساءلة الإدارية لأساليب العمل الداخلية. وشملت التدابير المندرجة تحت برنامج تعزيز الرقابة الإدارية والمساءلة ما يلي:

- وضع إطار لمبادئ الضوابط الداخلية يطبق على جميع جوانب عمل البرنامج؛
- تحليل للثغرات في المبادئ المقترحة؛
- وضع نهج متكامل إزاء إدارة الأداء والمخاطر يتمشى مع المبادئ؛

- إجراء تحديث شامل للتوجيهات المؤسسية المتعلقة بإدارة الموارد المالية (سيستكمل خلال عام 2011)؛
- إجراء استعراض لدقة وفعالية الهيكل القائم لتفويض السلطة في شؤون المالية والمشتريات؛
- إجراء استعراض لهيكل صنع القرار ومقترحات ترشيد عمل اللجان الداخلية وإنشاء مجلس للإدارة التنفيذية؛
- استحداث عمليات جديدة للمتابعة الإدارية تضمن تنفيذ توصيات هيئات الرقابة الداخلية والخارجية.

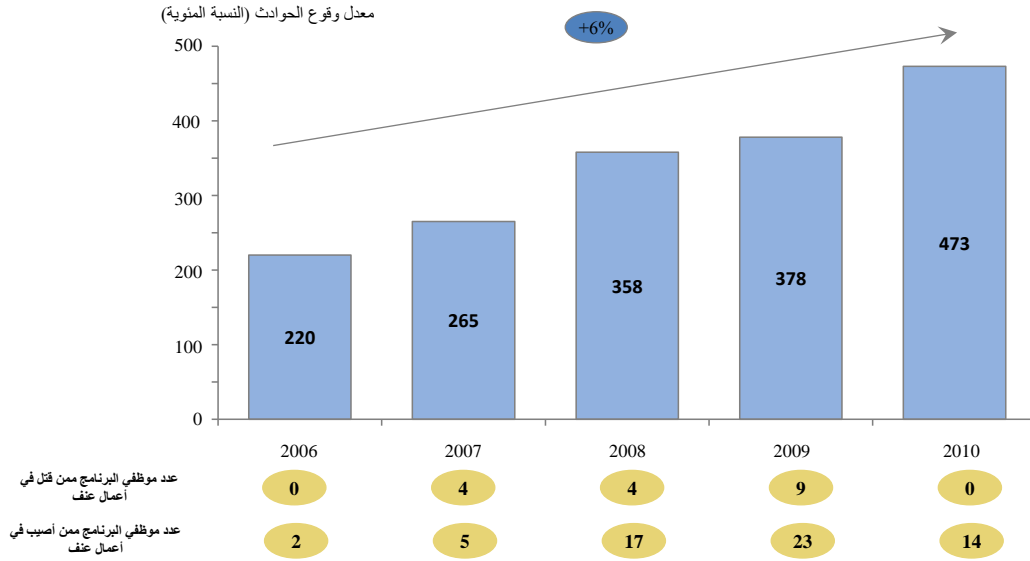
176- ويتمثل أحد مؤشرات تحسين الرقابة الداخلية في عدد توصيات المراجعة الداخلية للحسابات التي لم يتم تنفيذها. وقد أدت العملية الجديدة لمتابعة توصيات المراجعة الداخلية إلى تدابير إدارية تتعلق بالتوصيات الـ 591 المتوسطة المخاطر والعالية المخاطر التي كانت متبقية في أول عام 2010. فقد تم تناول جميع التوصيات ووضعت خطط العمل ورصدت فيما يتعلق بكل من التوصيات العالية المخاطر. وتم خلال العام، تنفيذ 400 توصية، بما في ذلك 18 من التوصيات العشرين العالية المخاطر المتبقية. وخلال الأسبوعين الأخيرين من ديسمبر/كانون الأول، تضمن 14 تقريراً من تقارير المراجعة الداخلية للحسابات 18 توصية عالية المخاطر و105 توصيات متوسطة المخاطر، وسيجري التعامل معها خلال عام 2011. وبتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2010، بلغ عدد التوصيات المتوسطة المخاطر والعالية المخاطر 324 توصية، أي ما يقل بنسبة 45 في المائة عن التوصيات الـ 591 التي كانت متبقية في أول العام.

177- يهدف نظام البرنامج لإدارة سلامة الأغذية وجودتها الذي بدأ العمل به في 2010 إلى ضمان شراء منتجات آمنة وجيدة النوعية ومغذية من المزارعين والموردين وإيصالها إلى المستفيدين من البرنامج. ويجب أن تمتلك جميع الأغذية للوائح الوطنية للصحة والسلامة: وقد روعيت هذه اللوائح في التحديث الذي أجراه البرنامج لمواصفات أغذيته في عام 2010. وعلى المستوى القطري، ركزت التدابير الأولية على موثوقية الموردين وشركات التفتيش التي يستخدمها البرنامج والمختبرات التي يتم فيها اختبار الأغذية. وجرى تقييم جميع المجهزين والموردين والتجار وشركات التفتيش والمختبرات على أساس معايير محددة. وستركز الأنشطة في المستقبل على إنشاء قاعدة لبيانات الوقائع المتصلة بجودة الأغذية وبادء الموردين عملاً على تحسين إدارة الجودة على الأجل الطويل.

سلامة موظفي البرنامج ورفاههم

178- يستمر تعرّض موظفي البرنامج للحوادث الأمنية، وقد ارتفع عددها إلى 473 في عام 2010، بعد أن كانت 378 في 2009 (أنظر الشكل 13). وهذا الرقم هو الأعلى منذ أن بدأ البرنامج بتسجيل الحوادث الأمنية في عام 2005، عندما أبلغ عن 231 حادثاً. وقد ارتفعت الحوادث الأمنية التي تعرض لها الموظفون بنسبة 16 في المائة في المتوسط خلال السنوات الخمس الماضية. ويتمثل أحد أسباب هذه الزيادة في عدد الحوادث المسجلة في تحسين الإبلاغ الأمني الميداني. وسيساعد جمع المعلومات عن الحوادث الأمنية وتحليلها على الحد من المخاطر التي يتعرض لها الموظفون والأصول وعلى تيسير عملية اتخاذ القرار على أساس الأدلة.

الشكل 13: الحوادث الأمنية المبلغ عنها التي تعرض لها الموظفون



179- واستجابة للتهديدات والمخاطر المحددة ببلدان معينة، قدمت في عام 2010 معدات إضافية لأغراض الأمن والسلامة لضمان امتثال جميع مكاتب البرنامج القطرية لمعايير الأمم المتحدة الدنيا للأمن التشغيلي؛ واستمر تحسن الامتثال في 2010 فبلغت نسبته 92 في المائة، مما يعكس الالتزام بتنفيذ ثقافة الأمم المتحدة الأمنية المتمثلة في الشعار "لا برنامج بلا أمن ولا أمن بدون تمويل". وتمشياً مع الالتزام بتعزيز الأمن، وكجزء من نهج "كيفية البقاء" الذي يأخذ به، بدأ البرنامج في تنفيذ تحسينات على الهياكل الأساسية المتصلة بالأمن من قبيل تدابير التخفيف من قوة الانفجار في عدد من المواقع بعد المساءة التي وقعت في باكستان في 2009.

تحسين الأمن بالتتبع الساتلي للمركبات

خلال عام 2010، أنشئت نظم التتبع الساتلي للمركبات في 12 بلداً من البلدان العالية المخاطر: فقد ركبت 950 وحدة تتبع لتوفر الرصد في الأني، إلى جانب أجهزة الإنذار الصامتة التي تعمل في حالات الطوارئ. وفي السودان، خلال عام 2010، تم استرجاع خمس مركبات من خلال النظام الجديد. وزادت قيمة المركبات المسترجعة عن كامل الميزانية المخصصة للنظام. ومن المتوقع أن يتم تركيب أجهزة التتبع في جميع المركبات في البلدان العالية المخاطر والمتوسطة المخاطر بحلول نهاية عام 2011.

180- في 2010، وضع مكتب الأخلاقيات وشعبة المشتريات دورة تدريبية موجهة لجميع موظفي المشتريات في البرنامج تحت عنوان "أخلاقيات الشراء"، وجرى العمل مع شعبة شؤون الموارد البشرية لإطلاع جميع موظفي البرنامج الجدد على معايير النزاهة. وفيما يتعلق ببرنامج الإعلان عن الأوضاع المالية الشخصية، كان هناك 2 000 رسالة إلكترونية أو اتصال هاتفي أو زيارة للمكتب لطلب المعلومات في 2010. وقد يحتاج الأمر إلى التوسع في مهام التنبيه والتوجيه لدى مكتب الأخلاقيات على ضوء طلبات المشورة التي بلغت 67 طلباً في عام 2010، بعد أن كان عددها 38 في عام 2009؛ وتتعلق هذه الطلبات بتضارب المصالح الفعلي أو المحتمل (33 في المائة) والأنشطة الخارجية (25 في المائة) ومدونة قواعد السلوك لموظفي الأمم المتحدة (16.4 في المائة) وقبول الهدايا أو الخدمات (13.4 في المائة).

181- وفي عام 2010، لجأ إلى خدمات أمين المظالم 264 موظفاً معظمهم من الموظفين الميدانيين، على غرار عام 2010. أما أهم المسائل المهيمنة فقد كانت تلك المتصلة بالموظفين المتأثرين بالتغيرات الناتجة عن دراسات أدت إلى إدخال تعديلات على التمويل أو البرامج. وأثيرت شواغل تتعلق بأساليب التي تمت بها إدارة الدراسات والتواصل بشأنها والمعايير المستخدمة فيها وشفافية العملية. وتبدت خيبة الأمل إزاء الدراسات في الشعور بعدم احترام الخبرة والمهارة والمعرفة. وشعر الموظفون الذين تركوا الخدمة بسبب دراسة ما بخيبة الأمل إزاء شروط تركهم الخدمة، إذ كانوا يتوقعون أن يؤدي طول الخدمة إلى استحقاقات أفضل. وشملت الشواغل الأخرى ما يلي: (1) اعتماد الترقيات على تقييمات تعزيز الأداء والكفاءة، وهي تقييمات لم تكتمل في كثير من الأحيان؛ (2) صعوبة الحصول على عقود آمنة طويلة الأجل واستحقاقات محسنة حتى بعد سنوات من الارتباط بعقود قصيرة الأجل والعمل في مهام أساسية.

إدارة المرافق

182- يعتبر البرنامج واحداً من أكبر مصادر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (الدفيئة) في الأمم المتحدة. ويعود ذلك لحجم عملياته ونطاقها ومستوى استخدامه للسفن والشاحنات والطائرات. وقد نجحت كثرة من عمليات البرنامج في الحد من تأثيرها الكربوني، ويجري العمل على تحسين أداء البرنامج في هذا المجال. وفي 2011، سينشر البرنامج استراتيجية تساعد جميع المكاتب على تخفيض الانبعاثات، بأمور منها مثلاً الاستعاضة عن الوقود الأحفوري بالطاقة من مصادر متجددة أو بإيجاد ما يعوض عن الانبعاثات. وسيتم تشجيع العمليات القطرية على الإبلاغ عن انبعاثاتها الكربونية سنوياً في سياق الترويج لتحسين الإدارة الكربونية وحماية البيئة.

183- وعملاً على دعم إدارة سلاسل الإمداد بالأغذية، أنشأت شعبة اللوجستيات مشروعاً لإدخال نظام الدعم اللوجستي المستند إلى برنامج ساب (SAP) في شبكة برنامج الأغذية العالمي ونظامه العالمي للمعلومات - المرحلة الثانية (نظام "ونجز 2") بغية توحيد ممارسات العمل من قبيل إدارة مخزونات الأغذية وتوزيع مسؤوليات جميع التحركات اللوجستية، مما سيكون بإمكان النظام تتبّعه. وسيؤدي تنفيذ النظام إلى تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال زيادة التكامل وتحسين بروز المعلومات، كما سيؤدي إلى زيادة الشفافية والاتساق في البيانات. ومن المقرر تنفيذ المشروع التجريبي في يوليو/تموز 2011.

اسم البرنامج وسمته

184- زاد البرنامج في 2010 من الأنشطة التي اضطلع بها للتوعية في وسائل الإعلام المطبوعة والإذاعية وفي مبادرات تستند إلى الإنترنت: فقد أُشير إلى أعمال البرنامج في 2010 في 57 534 من المقطوعات الإخبارية في الأسواق المستهدفة التي يجري رصدها - في أستراليا وكندا والدانمرك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا واليابان والنرويج والسويد وهولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة - مما يمثل زيادة نسبتها 10 في المائة على المقطوعات الإخبارية التي بلغ عددها 52 600 في 2009.

الجدول 4: الرعاية

الأداء المقارن	2009	2010	
●	54	57	النسبة المئوية للإنفاق على الأغذية الإنفاق الفعلي مقابل المخطط له
●	0.34	0.31	النسبة المئوية لخسائر ما بعد التسليم
●	358	378	الحوادث الأمنية التي تعرض لها موظفو البرنامج
●	90	92	النسبة المئوية لامتثال المعايير الدنيا للأمن التشغيلي

البعد 3 من أبعاد نتائج الإدارة – التعلم والابتكار

185- يتعلق التعلم والابتكار بخلق وترجمة وتوثيق الأفكار الجديدة والدروس المستفادة والمهارات اللازمة لتحسين أداء البرنامج: ويشمل ذلك الاتفاقات الجديدة مع المانحين وإدارة المعرفة وتدريب الموظفين والقدرات في مجال البحوث.

اتفاقات جديدة مع المانحين

186- في سنة 2010، تم الاتفاق على قنوات ومصادر جديدة للتمويل مع 19 جهة مانحة، بعد أن كان هذا العدد 7 في عام 2009. وبنهاية العام، أعلنت البرازيل عن تبرع عيني قدره 500 000 طن متري من مختلف الأغذية، مما سيستخدم في إطعام السكان الضعفاء في البلدان المتأثرة بحالات الطوارئ أو الكوارث الطبيعية أو النزاع، وبالدرجة الأولى في أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

اتفاق الشراكة الاستراتيجية بين البرنامج وأستراليا

بدأ في عام 2010 اتفاق الشراكة الاستراتيجية بين البرنامج وأستراليا لمدة أربع سنوات. وهو يقدم تمويلاً مؤكداً قدره 45 مليون دولار أسترالي سنوياً (46 مليون دولار أمريكي) – مما يشمل المساهمة بمبلغ 35 مليون دولار أسترالي في التمويل المتعدد الأطراف، وبمبلغ 10 ملايين دولار أسترالي للتغذية المدرسية. كما يتضمن الاتفاق المجال للتمويل الإضافي في حالات الطوارئ، وهو تمويل بلغ 40 مليون دولار أمريكي في 2010. وتعتبر المساهمة السنوية في التغذية المدرسية أمراً مبتكراً من حيث تضمنها مليون دولار أسترالي سنوياً لأغراض تحسين البرامج وتعزيز قدرة البرنامج وشركائه على مساندة البرامج الوطنية.

187- وقد كانت حسابات الأمانة الخارجية عن الميزانية مصدراً شديداً للأهمية للابتكار والتعلم في الانتقال من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية. وفي 2010، أنشئ 36 حساباً من حسابات أمانة قيمتها 29 مليون دولار أمريكي لأغراض الشراء من أجل التقدم والنقد والقوائم والشؤون الجنسانية وإيجاد حلول لمشكلة الجوع، والحد من أخطار الكوارث، وتغيير المناخ، النهج الجديدة للتغذية المدرسية والتغذية العامة، وتحليل الأمن الغذائي، وتحليل الأسواق وبرمجة توحيد الأداء في الأمم المتحدة. وقد مكنت حسابات الأمانة التابعة للمانحين المكاتب القطرية من استنباط أدوات جديدة لتنفيذ برامج النقد والقوائم وتقييمها: من ذلك مثلاً، في بوركينا فاسو، أدت الدروس المستفادة من برنامج تجريبي للقوائم إلى إيجاد مجموعة أدوات جديدة لتحويلات القوائم في المدن بغية دعم تصميم برامج شبكات الأمان لتكرارها من جانب المكاتب القطرية الأخرى.

إدارة المعرفة

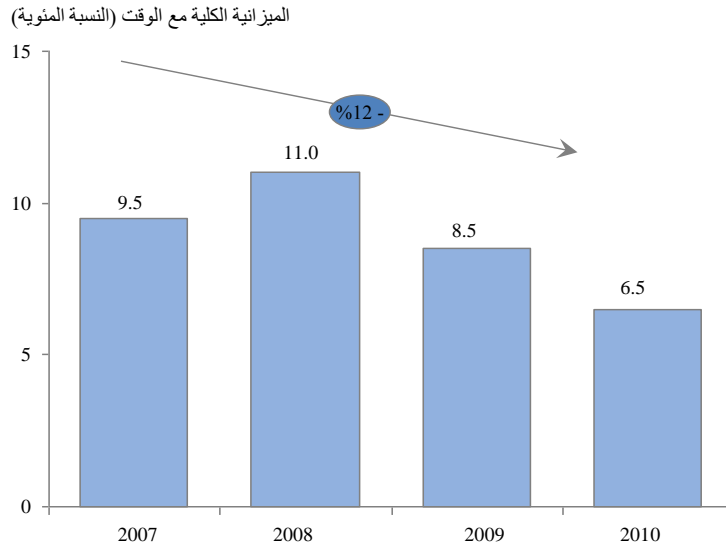
188- خلال عام 2010، عمل البرنامج على عصرنه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديه، فقام بتطبيق ابتكارات تقنية ونماذج جديدة لتنفيذ الخدمات تعزز المرونة والكفاءة التشغيلية وتضاعف مستويات الخدمة العالمية. وكانت المبادرات الأربع المتخذة في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي:

- مبادرة "فودلينك" (FoodLink). وتعزز القاعدة التقنية للاتصالات بزيادة التغطية التي توفرها اتصالات البرنامج وقدراتها على أساس الفتوحات الأخيرة في الوصلات الفعالة من حيث التكلفة والتي تستند إلى كابلات الألياف الضوئية.
- مبادرة "كونيكت" (Connect). وتزود البرنامج باتصالات آنية بإدماجها البريد الإلكتروني والاتصال الصوتي والفيديو في خدمة عالمية؛ وهي تسهم في الكفاءة التكاليفية باستخدام طرائق "كلاود" الحاسوبية وتوحد نشر التكنولوجيات والخواديم وتعزز خدمات المركز الدولي للحساب الإلكتروني التابع للأمم المتحدة.
- مركز تكامل الاستعداد للطوارئ (Epic). وهو يبني على المبادرات السابقة ويضاعف القدرة على الاستجابة التشغيلية من خلال توفير أحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض حالات الطوارئ والعمليات الميدانية.
- مبادرة "الحقيقة الواحدة" (One Truth). وتستخدم البرامج سألفة الذكر لزيادة الشفافية والقدرة الإدارية من خلال إنشاء صيغة موحدة سهلة الاستخدام لمعلومات العمليات.

189- وتستخدم هذه الحلول الجديدة نموذج المتوسط الفردي لتكلفة التسليم، على غرار الممارسة الفضلى التي تأخذ بها الصناعة، وهو نموذج يحول التكاليف غير المباشرة إلى تكاليف مباشرة، مما يمكن المديرين من السيطرة على إنفاقهم وربطه بالاستعمال الفعلي. كما يمكن من إدارة أصول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أساس تكلفة الملكية.

190- وقد بلغت نسبة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ميزانية البرنامج 6.7 في المائة في 2010. وهذه النسبة أقل من النسبة المقابلة في السنوات الماضية مما يعكس فترة التدهيم في أعقاب الاستثمار في التكنولوجيا الجديدة. وخلال السنوات الأربع الماضية، كان متوسط نسبة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ميزانية البرنامج 12 في المائة (أنظر الشكل 14).

الشكل 14: الاستثمار في أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



191- في عام 2010، أقر المجلس التنفيذي استثماراً إضافياً لتعزيز نظام إدارة خزانة البرنامج. وقد حدّث البرنامج برنامج "ساب" (SAP) وعمم تنفيذه في جميع المكاتب القطرية تقريباً؛ وبفضل هذا الاستثمار في وظائف إدارة الخزانة وتحقيق تكاملها مع النظم المصرفية الإلكترونية سيتم: (1) تحسين الضوابط المالية في المكاتب الميدانية من خلال التحميل المؤتمت لملفات المدفوعات والبيانات المصرفية؛ (2) تخفيض الرسوم المصرفية؛ (3) تخفيض عدد الحسابات المصرفية والأرصدة النقدية التي تحتفظ بها المكاتب الميدانية؛ (4) التمكين من إرسال مدفوعات كبيرة إلى البائعين والموظفين والمستفيدين من مشروعات النقد والقوائم. وقد بلغ معدل المعاملات المجهزة في المقر نسبة 100 في المائة تقريباً. ومن المنتظر تحقيق تحسين مماثل على الصعيد الميداني. وستؤدي هذه الوظائف إلى تحسين الإدارة الداخلية لرأس المال العامل بحيث ترتفع معدلات العائد وتنخفض رسوم الاستثمار دون زيادة التعرض للمخاطر في أرصدة البرنامج النقدية. وقد تمكن البرنامج حتى الآن من الحصول على معدلات تنافسية لتحويل العملة الأجنبية إلى العملات المحلية – مما يدر على المصارف نسبة أرباح عالية – وسيعزز أتمتة معاملات العملات الأجنبية توجهاً لزيادة الكفاءة.

192- وبدأ العمل في 2009 على تحسين نوعية المعلومات وتدفقها بين المكاتب القطرية والميدانية ومكاتب الاتصال والمقر بغية التأكد من فهم الموظفين لنطاق أنشطة البرنامج وتعميقها. وشمل ذلك إنشاء قسم للأخبار والرسائل التنظيمية على موقع البرنامج الشبكي الداخلي وخلق منتدى للمناقشة الأنية على الموقع نفسه وآليات ترعى تبادل المعلومات والآراء. أما بالنسبة للجمهور الخارجي، ازدادت الحركة على الموقع الشبكي wfp.org بصيغه اللغوية المختلفة بنسبة 35 في المائة فبلغ عدد الزيارات 3.9 مليون زيارة بعد أن كان عددها 2.9 مليون زيارة في 2009. كما زاد البرنامج حضوره على مواقع فيسبوك وتويتر ويوتيوب بنسبة 515 في المائة: وبلغ عدد المشتركين 337 000 مشترك بعد أن كان عددهم 54 845 في 2009.

تدريب الموظفين

193- دعماً للخطة الاستراتيجية (2008-2013)، تم تنفيذ أربع دورات تدريبية للمديرين من خلال 18 نشاطاً من أنشطة التعلم الإلكتروني. وهذه الدورات هي: (1) التدريب في صفوف دراسية، وقد أنهاه 54 مشتركاً من أصل 55 مشتركاً؛ (2) برنامج تنمية المهارات القيادية، وأنهاه 131 مشتركاً من أصل 157 مشتركاً؛ (3) جلسات لكبار المديرين في مركز التنمية الإدارية المشترك بين الوكالات، وأنهاهها جميع المشتركين البالغ عددهم 154 مشتركاً؛ (4) برنامج المديرين المتوسطين الذي وضعه البرنامج والمركز الإداري لأوروبا للمديرين برتبة ف-3 وف-4، وأنهاه جميع المشتركين البالغ عددهم 144 مشتركاً.

194- وأتاح تعميم النظام الإداري للتعلم في البرنامج النفاذ الإلكتروني إلى 261 دورة من دورات التعلم الإلكتروني. وبلغ عدد مستخدمي هذه الدورات 11 476 مستخدماً -77 في المائة منهم من موظفي البرنامج - في ستة مكاتب إقليمية و75 مكتباً قطرياً و17 مكتب اتصال. وكان رأيهم إيجابياً في هذه الدورات.

195- وعلى سبيل الاستجابة لتزايد عدد حوادث الطرقات التي تعرض لها موظفو البرنامج وأضررت بأصوله، طرح أمن البرنامج تدريباً على قيادة السيارات وعمم نظاماً ساتلياً لتتبع المركبات. ويجري التدريب بالتعاون مع البرنامج العالمي لتأجير السيارات وسيستمر طوال عام 2011؛ وسيتم تجهيز 1 500 مركبة بأجهزة التتبع الساتلي ويجري تدريب 75 في المائة من سائقي البرنامج.

القدرات في مجال البحوث

196- يهدف البرنامج إلى إيجاد شبكات للإمداد موثوق بها ومرنة وقابلة لتوسيع نطاقها يمكنها الاستجابة بكفاءة للتغير في أنواع وكميات الأغذية المطلوبة لتلبية حاجات المستفيدين. والاستخدام الفعال للمعلومات أهمية أساسية في هذا المضمار، وقد نشر البرنامج في 2010 كتاباً بعنوان، ثورة: من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية، يناقش الابتكارات في مجال مكافحة الجوع.

197- ولا يملك أي من الوكالات احتكاراً للمعارف المتعلقة بحلول مشكلة الجوع. ويتمثل أحد الأدوار التي يضطلع بها البرنامج في كونه عاملاً للتحفيز على تقاسم المعلومات والخبرات. ومن الأمثلة على ذلك أن البرازيل واحدة من عدة دول مانحة ناشئة تساعد على القضاء على الجوع في مختلف أنحاء العالم من خلال تقاسم التجارب والخبرة مع البلدان النامية والترويج لحلول لمشكلة الجوع تقودها البلدان. وتيسيراً لذلك، يعمل مركز الامتياز في التغذية المدرسية والأمن الغذائي والتغذية، الذي تموله المرحلة الثالثة للصندوق الائتماني البرازيلي، مع الصندوق الوطني البرازيلي للتنمية التعليمية ومكتب التنسيق العام للتدابير الدولية الخاصة بمكافحة الجوع في وزارة الخارجية البرازيلية.

198- وفي مايو/أيار 2010، نشر البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية دراسة مشتركة عن 37 تجربة للتأمين المستند إلى مؤشر الطقس لتحديد معايير مشروعات التأمين الكبيرة القابلة للاستدامة.

الجدول 5: التعلم والابتكار

الأداء	2009	2010	
●	7	19	عدد اتفاقات المانحين التي تعرض قنوات/مصادر التمويل الجديدة
●	8.5	6.7	الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كنسبة مئوية من ميزانية البرنامج

البعد 4 من أبعاد نتائج الإدارة – أساليب العمل الداخلية

199- أساليب العمل الداخلية هي النظم المستخدمة في تقديم وتنفيذ الدعم للحفاظ على الاستمرارية في عمليات البرنامج. وهي تشمل تخصيص الموارد، والميزنة، والمشتريات، والمحاسبة، والدعم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتفاصيل المعلومات.

تخصيص الموارد والميزنة

200- خصصت نسبة 85 في المائة من موارد البرنامج لبلدان تغطي أربعة أخماس جميع الاحتياجات، وهو ما يعبر عن زيادة إذ كانت هذه النسبة 83 في المائة في عام 2009. وعملاً بقرار المجلس التنفيذي الذي يقضي بتخصيص 90 في المائة على الأقل من الصناديق المتعددة الأطراف الخاصة بالأنشطة الإنمائية للبلدان الأشد فقراً، تم تخصيص 94 في المائة من الموارد المتعددة الأطراف الخاصة بالتنمية لهذه البلدان في 2010.

201- وفي 2010، وافق المجلس على 124 قرصاً لتمويل السلف بلغت قيمتها 586 مليون دولار أمريكي، مما يعتبر رقماً قياسياً من حيث عدد القروض وقيمتها. وبالاعتماد على آليات تمويل السلف، ساعد البرنامج 59 مكتباً قطرياً عن طريق مرافق تمويل رأس المال العامل وحساب الاستجابة العاجلة وآلية سلف تغطية تكاليف الدعم المباشرة/التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى. ووفر هذا كله الدعم أيضاً لخدمات من قبيل البرنامج العالمي لتأجير المركبات ومكّن المكاتب القطرية والإقليمية من طلب الأموال استباقاً لتأكيد التوقعات بغية ضمان توريد الأغذية في الوقت المناسب تجنباً لأي انقطاع في الإمدادات.

202- وخلال حالات الطوارئ الثلاث الكبرى في 2010، في هايتي والنيجر وباكستان، تمكنت المكاتب القطرية، بفضل تمويل السلف بلغت قيمته 163.9 مليون دولار أمريكي، من الاستجابة بصورة فورية لاحتياجات جميع فئات السكان المتضررين. وكان لتمويل السلف أهمية حاسمة في ضمان الاستقرار التشغيلي لجميع العمليات.

203- وفي 2010، تمكن البرنامج من التصدي بصورة فورية لحالة الجفاف في النيجر، بفضل الـ 37 000 طن متري من الأغذية المشتراة لهذا الغرض من خلال حساب الشراء المسبق لحالة الجفاف في النيجر، وهي أغذية أسهمت في اختصار تخفيض المهل الزمنية اللازمة وبالتالي في تسليم الأغذية في الوقت المناسب.

المشتريات

204- في 2010، اشترى البرنامج 3.2 مليون طن متري من الأغذية في 76 بلداً (أنظر المرفق السادس)، وبلغت قيمة هذه الأغذية 1.25 مليار دولار أمريكي، وهو رقم لا يتجاوزه إلا المبلغ المنفق في عام 2008، وهو 1.4 مليار دولار أمريكي. وفي 2008، جاءت أربعة أخماس الأغذية المشتراة من البلدان النامية، مما حقق اقتصاداتها بمبلغ 925 مليون دولار أمريكي.

205- وفي يناير/كانون الثاني 2010، وقع البرنامج مذكرة تفاهم مع الهيئة الحكومية الدولية للتنمية بخصوص بلدان القرن الأفريقي، وهي بلدان تتلقى 40 في المائة من حجم الأغذية التي يسلمها البرنامج.

206- وفي 2010، اشترى البرنامج 1.2 مليون طن متري من القمح، وهو رقم لا يماثله إلا حجم مشتريات القمح عام 2004 أثناء الأزمة العراقية. ويمثل القمح ودقيق القمح 44 في المائة من المشتريات الغذائية، بينما تمثل الذرة ودقيق الذرة 21 في المائة، والأغذية الخليلط 11 في المائة. أما الأرز والبقول فيمثل كل منهما 9 في المائة. ويعكس ارتفاع الاحتياجات من القمح في 2010 الحاجات الإضافية للاستجابة الغذائية لفيضانات باكستان، وقد تم شراء 560 000 طن متري من القمح محلياً.

207- وفي 2010، اشترى البرنامج سبعة أمثال ما اشتراه في 2009 من الأطعمة المعززة غذائياً. ويعكس ذلك الالتزام بالتصدي لسوء التغذية خلال نافذة الألف يوم من بدء الحمل وحتى سن 24 شهراً.

208- وكانت آسيا المصدر الرئيسي للأغذية، إذ وفرت 1.28 مليون طن متري بلغت قيمتها 540 مليون دولار أمريكي، وتبعتها أفريقيا بكمية 985 000 طن متري قيمتها 329 مليون دولار أمريكي. وفي 2010، وافق البرنامج على شراء 13 000 طن متري من القمح – أي ما يكفي لإطعام 500 000 شخص لمدة ثلاثة أشهر – من وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية في أفغانستان، وذلك بأموال قدمتها وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. كما اشترى البرنامج 85 000 طن متري من القمح من إثيوبيا.

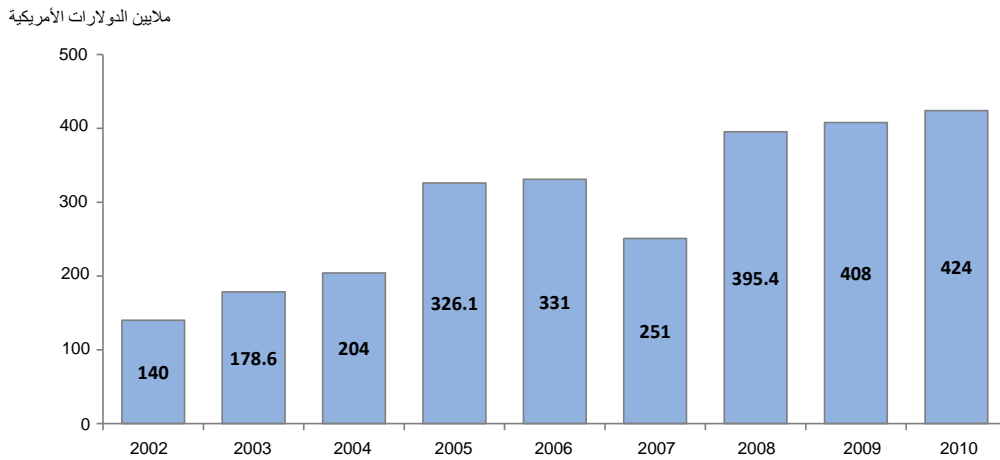
209- واشترى البرنامج 85 000 طن متري من الأغذية من خلال حساب الشراء المسبق استناداً إلى الاحتياجات الكلية المتوقعة بدلاً من احتياجات المشروعات المحددة، ومعظمها لأغراض المستفيدين المتضررين بالجفاف في بلدان القرن الأفريقي والساحل. وانخفض متوسط وقت التسليم بما يتراوح بين 30 و60 يوماً في 2010 بعد أن كان 117 يوماً قبل الأخذ بحساب الشراء المسبق في 2008.

تمويل السلف في السودان

تمت الموافقة على تمويل من رأس المال العامل بلغت قيمته 186 8 مليون دولار أمريكي لشراء 182 000 طن متري من الأغذية ولتغطية تكلفة التوريد والدعم. وتم التخزين المسبق للأغذية قبل موسم الأمطار في دارفور وجنوب السودان، وهو موسم لا يمكن فيه الوصول إلى هذه المناطق عن طريق البر. وأمنت هذه التدابير الاحتياجات الغذائية لـ 5 ملايين من المستفيدين ومكنت من تجنب الجسور الجوية التي تزيد تكلفتها بخمسة أضعاف عن تكلفة النقل البري.

210- واشترى البرنامج سلعاً وخدمات بلغت قيمتها 424 مليون دولار أمريكي في 2010، وهذا الرقم هو الأعلى في تاريخ البرنامج (أنظر الشكل 15). ومثلت المشتريات الخاصة بالمستودعات واللوجستيات والمركبات ربع تلك المشتريات. وتم شراء ثلاثة أرباع السلع والخدمات من البلدان النامية.

الشكل 15: مشتريات البرنامج من السلع والخدمات



211- وفي 1 ديسمبر/كانون الأول 2009، أقرت لجنة التنسيق المشتركة بين المؤسسات، التابعة للبرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مفهوم فريق الشراء المشترك؛ وبدأ التنفيذ التجريبي لهذا المفهوم في يناير/كانون الثاني 2010. وباستخدام قواعد وإجراءات موحدة للمناقصات المشتركة الخاصة بالسلع والأشغال والخدمات المشتركة في مقار الوكالات، طرح الفريق 17 مناقصة بلغت قيمتها 22 مليون دولار أمريكي وتم بها تجاوز هدف التوفير المتمثل بنسبة 3 في المائة أو 660 000 دولار أمريكي. وسيقدم خلال عام 2010 تقرير عن هذه المبادرة.

الدعم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقاسم المعلومات

212- توافرت الخدمات الكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في 99.8 في المائة من مكاتب البرنامج في 2010، بالمقارنة مع توفرها بنسبة 99.5 في المائة في السنوات السابقة، وذلك عملاً بسياسة البرنامج التي تقضي بوجود وصول موظفي المساعدة الإنسانية إلى مرافق الاتصالات في جميع الأوقات. وتعتبر الاتصالات الموثوق بها أساسية في جميع العمليات، غير أنه ينبغي أن تكون المعايير على درجة عالية من الصرامة في المناطق الخطرة. واستناداً إلى سياسات الأمم المتحدة وإجراءاتها، يحدد البرنامج المعايير الدنيا لأمن الاتصالات السلكية واللاسلكية لجميع العمليات فيما يتعلق بالمعدات والصيانة والإجراءات وموظفي مراقبة الشبكة الأمنية.

213- وواصل البرنامج خلال عام 2010 تطوير قدرات شبكة نظام ونجز 2 في أعقاب الانتقال من نظام ونجز 1 في يوليو/تموز 2009. وقد شمل العمل في هذا المجال معالجة المشاكل الأولية المتوقعة في نظام جديد من أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنقيح العمليات على ضوء الاستخدام والاختبار، وإنشاء مجموعة أوسع وأشد متانة من الأدوات الإدارية وأدوات إبلاغ المانحين. ويدعم نظام ونجز 2 متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، التي يدمجها النظام في العمليات المالية اليومية. وستقدم الأمانة تقريراً إلى المجلس في يونيو/حزيران 2011 بعد قيام استشاري خارجي باستعراض أوجه الكفاءة المتحققة بفضل نظام ونجز 2 باستخدام الطرائق العامة لمراجعة الحسابات.

الجدول 6: أساليب العمل الداخلية

الأداء المقارن	2009	2010	
●	83	85	النسبة المئوية للموارد المخصصة لـ 80 في المائة من احتياجات البلدان الأكبر
●	99.50	99.84	النسبة المئوية لتوفر خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

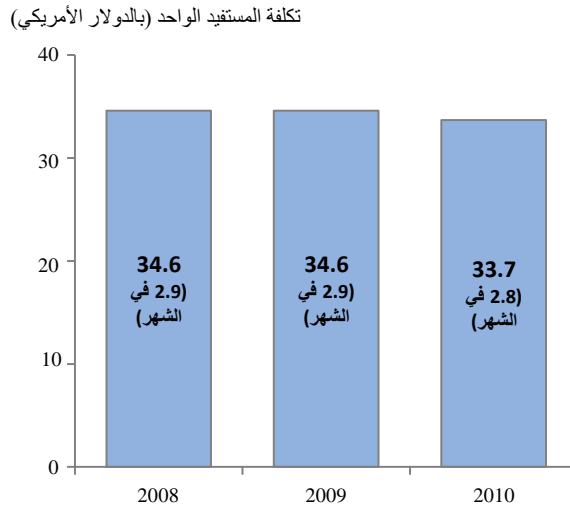
البعد 5 من أبعاد نتائج الإدارة – الكفاءة التشغيلية

214- المقصود بالكفاءة التشغيلية توفير الخدمات التي تؤدي بصورة مباشرة إلى التنفيذ الفعال للبرامج والمشروعات: ويشمل ذلك تصميم المشروعات، وإدارة الأموال والتنفيذ، والنقل، والتوزيع وإدارة الإمدادات الغذائية، والشراكات، ومشاركة أصحاب المصلحة.

تصميم المشروعات وإدارة الأموال والتنفيذ

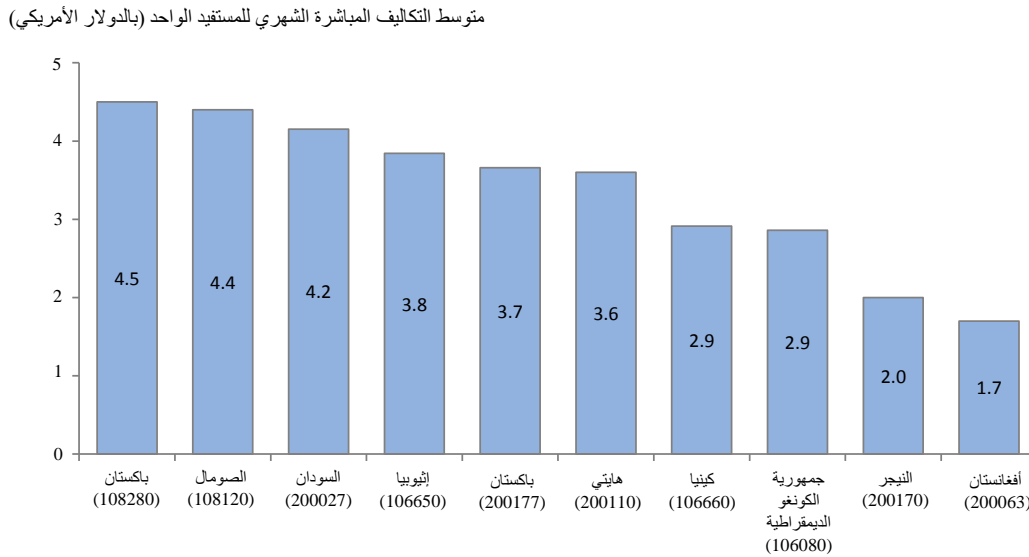
215- انخفض متوسط تكلفة المستفيد الواحد من عمليات البرنامج بنسبة 3 في المائة بين عامي 2008 و2010 فأصبح 33.7 دولاراً أمريكياً (أنظر الشكل 16). ويوحى هذا الانخفاض بوجود تحسن في الكفاءة التشغيلية، غير أنه يتعين تحليله على ضوء السياقات القطرية.

الشكل 16: متوسط التكاليف المباشرة للمستفيد الواحد سنوياً⁽²³⁾



216- وفي 2010، ارتبطت التكاليف الأعلى بعمليات الطوارئ في المناطق غير الآمنة كبعض أنحاء باكستان والصومال والسودان (أنظر الشكل 17)، مما يعكس العقبات اللوجستية الكبيرة التي اعترضت سبيل الوصول إلى المستفيدين والحاجة إلى ترتيبات أمنية إضافية.

الشكل 17: متوسط التكاليف المباشرة الشهرية للمستفيد الواحد

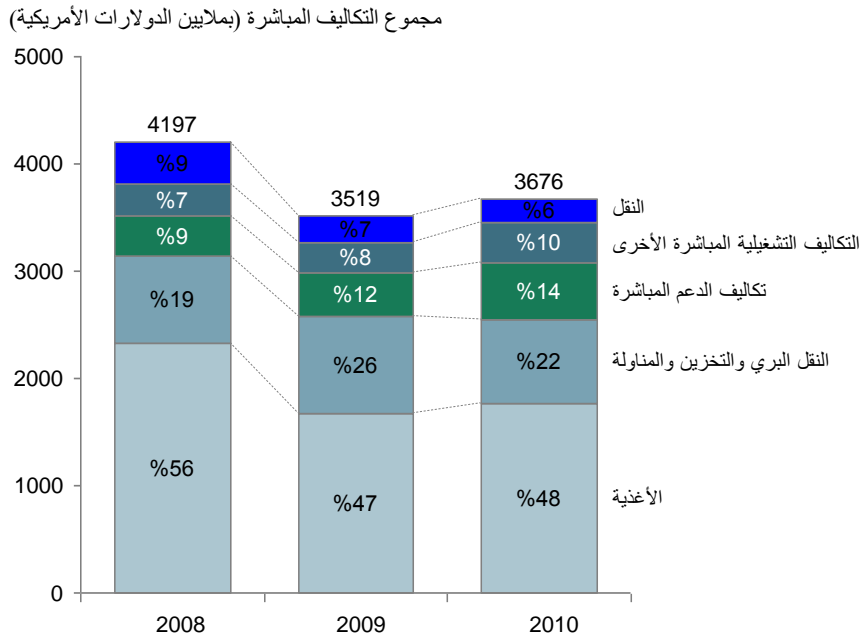


⁽²³⁾ التكاليف المباشرة كما جاءت في الكشف المالي الخامس.

217- وتمثل الأغذية تقليدياً 50 في المائة من نفقات البرنامج المباشرة، غير أنه في عام 2009 وحتى أواخر عام 2010، وهي فترة شهدت ارتفاع الأسعار الدولية للأغذية، هبطت هذه النسبة إلى 48 في المائة. ويمكن أن يعزى ذلك جزئياً إلى تنفيذ برامج التحويلات النقدية والقسائم.

218- يعبر ارتفاع النسبة بين تكاليف الدعم والتكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى عن ارتفاع عدد بيانات الأمن المشدد التي يعمل فيها البرنامج، وتكاليف البدء بعمليات حالات الطوارئ في هايتي والنيجر وباكستان، وزيادة العمليات الخاصة غير الغذائية، والانتقال من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية. وقد مثلت تكاليف النقل والنقل البري والتخزين والمناولة نسبة من التكاليف المباشرة في 2010 أصغر من النسبة المقابلة في 2009 (أنظر الشكل 18).

الشكل 18: النسبة المئوية للتكاليف المباشرة بحسب عناصر التكلفة



النقل والتسليم

219- منذ بداية أزمات عام 2010، استجابت لوجستيات البرنامج خلال فترة تراوحت بين 24 و48 ساعة لتقييم الحالات وتعزيز القدرة اللوجستية. وقامت مستودعات الأمم المتحدة الخمسة للاستجابة للحالات الإنسانية بتيسير النشر العاجل للمواد الغذائية وغير الغذائية ومعدات الدعم التشغيلي خلال فترة 48 ساعة من الطلب. وحدد فرع الطيران التابع للبرنامج شركة طيران تجارية خلال ثلاث ساعات من الطلب ووضعت طائرات الهليكوبتر والطائرات خلال 72 ساعة. وسلم البرنامج كمية من الأغذية تراوحت بين 40 000 طن متري و50 000 طن متري عن طريق البحر، مما أتاح قدرة فريدة لتحويل الحمولات بمهلة قصيرة لتلبية الاحتياجات العاجلة.

220- ودعمًا للزيادة في قدرة البرنامج أثناء حالات الطوارئ، قدم 18 من الشركاء الاحتياطيين موظفين متخصصين في ميادين الطيران واللوجستيات والهندسة والبرمجة والاتصالات. وخلال عام 2010، قدم الشركاء الاحتياطيون 166 موظفًا لنشرهم، بينهم 52 موظفًا كجزء من مجموعات الخدمات في هايتي وباكستان وغيرهما من حالات الطوارئ الممتدة. وفي سياق دعم عملية

باكستان، تم خلال 24 ساعة إرسال موظف نقل جوي من منظمة RedR، وهي منظمة غير حكومية دولية تقدم خدمات التوظيف والنقل والدعم للمنظمات الإنسانية.

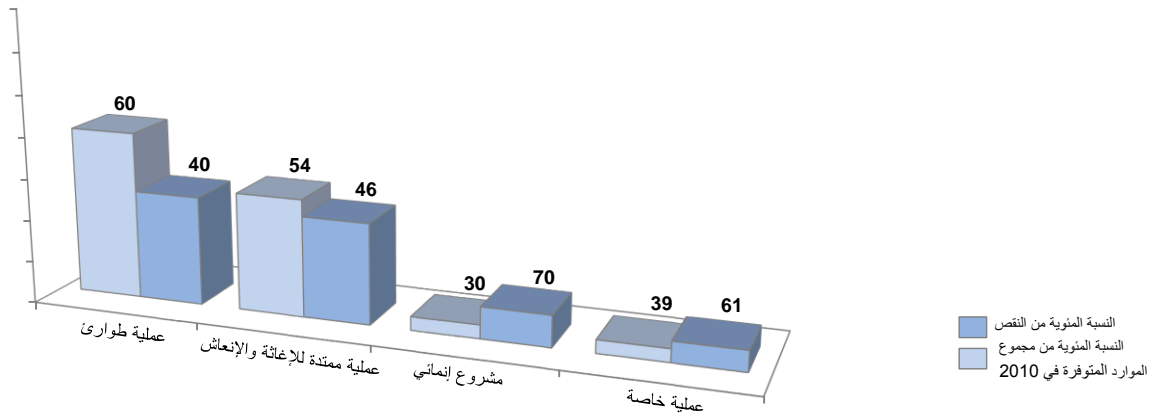
221- واستخدم البرنامج نظام GT Nexus لتتبع الحاويات من أجل رصد حركة النقل في مختلف أنحاء العالم بحيث تتاح للمكاتب القطرية رؤية أفضل للشحنات وهي في البحر. وينقل البرنامج 55 000 حاوية سنوياً من 80 ميناء تحميل إلى 70 ميناء تفريغ، وذلك باستخدام 60 شركة للنقل البحري. وي طرح تتبع الحاويات تحديات صعبة غير أن النظام يعطي المكاتب القطرية رسائل أسبوعية آلية تتضمن تفاصيل الحاويات التي ينتظر وصولها خلال 30 يوماً.

التوزيع وإدارة التوريدات القادمة

222- في عامي 2009 و2010، بلغت نسبة توزيع الأغذية الفعلي 70 في المائة من المستوى المقرر. وفي 2010، تم الوصول إلى 93 في المائة من المستفيدين المقررين، بالمقارنة بنسبة 87 في المائة في 2009. وطرح أوجه القصور تحديات كبرى أمام كثير من عمليات البرنامج: إذ لم يتم الوفاء بأكثر من 30 في المائة من الاحتياجات الإنمائية في 2010. ولم تحصل العمليات الخاصة إلا على 39 في المائة من احتياجاتها (أنظر الشكل 19). وكان تأثير القصور أقل قوة في العمليات الأصغر حجماً: فالقصور الخاص بعمليات البلدان العشرين ذات الاحتياجات الأكبر من الموارد لم يمثل إلا 4 في المائة من الاحتياجات.

الشكل 19: النسبة المئوية للقصور بحسب فئات البرامج

ملايين الدولارات الأمريكية



* تشمل المنقول من سنة إلى أخرى والموارد المباشرة المتعددة الأطراف والموارد المتعددة الأطراف ونقل الموارد واستعادة التكاليف

223- وعملت معظم العمليات المعرضة لقصور كبير على الحفاظ على عدد المستفيدين من خلال تخفيض كمية الأغذية التي تقدمها. وأعطت عمليات أخرى الأولوية للتدخلات التي تنقذ الأرواح. وفي بعض الحالات، ساعد حساب الاستجابة العاجلة على منع انقطاع الإمدادات، كما كان عليه الحال في السودان، أو على تيسير المساعدة التي يقدمها البرنامج، كما في حالة اللاجئين في رواندا والصومال والمشردين داخلياً في اليمن، على سبيل المثال.

التعامل مع انقطاع الإمدادات في السودان

نظراً للنقص في الموارد في أوائل عام 2010، قام البرنامج بتتقيح المساعدة المقررة للسودان بحيث يعطي الأولوية لأنشطة إنقاذ الحياة. ومع ذلك، فقد اضطر البرنامج إلى تخفيض المساعدة لبعض أنشطة إنقاذ الحياة. وفي جنوب السودان، ركز البرنامج على 1.9 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن بحدوة وخفض المساعدة لـ 600 000 شخص يعانون من انعدام الأمن بدرجة معتدلة وأوقف الدعم لعمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج فيما يتعلق بـ 30 000 من المقاتلين السابقين وأسراهم. وأوقفت جميع أنشطة الغذاء من أجل التدريب في جنوب السودان، مما أثر على 57 000 نسمة. كما غطت أنشطة الغذاء من أجل التعليم في وسط وشرق السودان بالنسبة لـ 180 000 مستفيد، وكان الأمر كذلك بالنسبة لمشروع حوافز البنات التابع للبرنامج، الذي كان يضم 81 000 فتاة في جنوب السودان. وجرى تحويل خليط الذرة بالصويا من التغذية المدرسية إلى التغذية التكميلية العامة لـ 450 000 طفل دون سن الخامسة خلال فترة انتشار الجوع.

مشاركة أصحاب المصلحة في الشراكات

224- جرى توزيع نحو 2.2 مليون طن متري من أغذية البرنامج - 50 في المائة - عن طريق منظمات شريكة غير حكومية، كانت تنشط بشكل خاص في مجال التوزيع العام للأغذية وصحة وتغذية الأم والطفل والغذاء من أجل التدريب. وبقيت منظمة الرؤية العالمية الدولية الشريك الرئيسي للبرنامج، إذ تعاونت معه في 41 مشروعاً في 30 بلداً، ومن المنظمات الشريكة الأخرى المنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة ومنظمة "كير" الدولية وخدمات الإغاثة الكاثوليكية و"بلان إنترناشيونال". وفي 2010، دخل البرنامج في شراكات مع 2 000 منظمة غير حكومية، منها 200 منظمة دولية و1 800 من منظمات المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المحلي، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 17 في المائة عن عام 2009.

225- ويعود هذا الانخفاض بالدرجة الأولى إلى هبوط عدد المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات المحلية في كولومبيا من 666 في 2009 إلى 391 في 2010، الذي نتج أساساً عن تعديل معايير جمع البيانات بصورة أدت إلى إعادة تصنيف عدة شركاء. وفي غينيا، انخفض عدد المنظمات غير الحكومية الشريكة من 68 إلى 10 منظمات بسبب صعوبات مالية وانقطاع في الإمدادات مما أدى إلى إعاقة بعض الأنشطة: فقد توقفت أنشطة الغذاء مقابل العمل، حيث أعطيت الأولوية لبرامج التغذية المدرسية والمساعدة التغذوية. وفي السودان، هبط عدد الشركاء من 174 منظمة إلى 140 منظمة، مما يعود جزئياً إلى أن بعض هذه المنظمات أوقفت عملياتها في المناطق غير الآمنة - وفي بعض هذه الحالات، لجأ البرنامج إلى التوزيع المباشر - كما يعود جزئياً أيضاً إلى أن بعض منظمات المجتمعات المحلية لم تف بمؤشرات البرنامج للأداء. ويجري العمل على معالجة هذه المشكلة من خلال بناء قدرات منظمات المجتمعات المحلية هذه ومحاولة إنشاء التعاونيات.

226- وفي النيجر، زاد توزيع الأغذية عشر مرات للتصدي للأزمة. وتمت مواجهة هذا التحدي بزيادة عدد الشراكات مع المنظمات غير الحكومية، الدولية والمحلية، من 36 إلى 53، مما وفر الخبرة اللازمة لتنفيذ ورصد عمليات التوزيع الواسعة النطاق.

227- وعملاً على تعزيز الكفاءة، قام البرنامج بصورة متزايدة بتخطيط المشروعات وتصميمها بصورة مشتركة. كما استخدم أنشطة الدعوة المشتركة وعمد إلى مواعمة عملياته مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى لتحقيق أقصى أثر ممكن. وشمل ذلك مواعمة وتبسيط أساليب العمل الخاصة بالمشتريات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنهج المنسق في التحويلات النقدية. وفي 2010، تعاون البرنامج مع وكالات الأمم المتحدة في 71 برنامجاً مشتركاً⁽²⁴⁾ في 46 بلداً؛ وبلغت نسبة مشروعات البرنامج

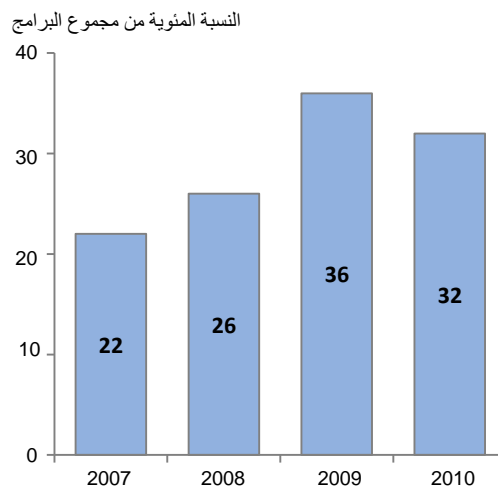
(24) ينطوي البرنامج أو المشروع المشترك على قيام وكالتين أو أكثر بتنفيذ تقييمات للمشاكل وتصميم تدخلات تشترك في الأهداف والتدابير والأطر الزمنية والاحتياجات من الموارد المشتركة، مع وجود تقسيم واضح للمسؤوليات. ويُعرض هذا النوع من البرامج في وثيقة تنفيذية واحدة تصف الروابط وتوزيع المسؤوليات بين جميع الأطراف.

المنفذة كجزء من برامج الأمم المتحدة المشتركة 32 في المائة، بالمقارنة بنسبتها التي بلغت 36 في المائة في 2009، مما يعزى للتعديلات التقنية في البرامج المشتركة في غينيا وملاي وموزامبيق (أنظر الشكل 20). وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، توافر في 80 في المائة من مكاتب البرنامج القطرية البالغ عددها 35 مكتباً برنامج مشترك واحد على الأقل مع الأمم المتحدة في 2010. وكان لدور البرنامج القيادي في اللوجستيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أهمية كبيرة في تحقيق الكفاءة التكاليفية التي استفاد منها مجتمع المساعدة الإنسانية بأكمله.

228- وتعزز التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرنامج من خلال تدابير تجريبية مشتركة تم تحديدها في أواخر 2009. وواصل البرنامج والمنظمة تعاونهما في 93 مشروعاً في 56 بلداً، تتركز أساساً على الزراعة والمجموعات المواضيعية المعنية بالأمن الغذائي وعمليات التقييم. أما البرنامج والصندوق فقد تعاونوا في 14 مشروعاً في 15 بلداً، تنصب أساساً على برامج الغذاء مقابل العمل والغذاء من أجل التدريب وبرامج القروض الصغرى. ومن أمثلة التعاون على المستوى القطري للانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش قيام الوكالات الثلاث بتشكيل فرقة عمل مشتركة تعنى بالأمن الغذائي لدعم حكومة هايتي في مجال تنفيذ المساعدة الغذائية الفورية والمتوسطة الأجل والطويلة الأجل وفي مجال إدماج الإنتاج الزراعي في شبكات الأمان الاجتماعي.

229- وبقي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الشركاء الخمسة الأكبر في الأمم المتحدة من حيث التعاون في المشروعات؛ ومثلت المنظمة الدولية للهجرة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أهم الشركاء بين المنظمات الدولية. وقد وقع البرنامج مذكرة تفاهم عالمية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تغطي سبل العيش والإنعاش، وتغير المناخ والحد من أخطار الكوارث، وزيادة التعاون من خلال نظام المجموعات. كما استكمل البرنامج مذكرة تفاهم مع صندوق الأمم المتحدة للسكان تتعلق بالتعاون في حالات الطوارئ والحالات الانتقالية والسياق الإنمائي، بما في ذلك الجوانب الجنسانية، من خلال ما يلي: (1) تسريع الحصول على الإمدادات الخاصة بالصحة الإنجابية من خلال التعاون اللوجستي؛ (2) استخدام مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية لتخزين الإمدادات؛ (3) منع العنف الجنسي والجنساني ضمن الفئات الضعيفة.

الشكل 20: النسبة المئوية للبرامج المشتركة



مبادرة توحيد الأداء: تحقيق الكفاءة المحسنة

قام عدد من بلدان مبادرة توحيد الأداء بتنسيق وتبسيط أساليب عملها. ففي موزامبيق، مثلاً، وجد تقرير صدر في عام 2010 عن فعالية المعونة⁽²⁵⁾ أن التفاوض المشترك الذي تقوم به وكالات الأمم المتحدة لتقديم الخدمات الأمنية خفض تكاليف الأمن من المبلغ الأولي المقترح وهو 1 025 دولاراً أمريكياً في الشهر الواحد إلى 780 دولاراً أمريكياً في الشهر الواحد. وأدى التفاوض المشترك على إجراء مراجعة لحسابات النهج المنسق في التحويلات النقدية إلى تخفيض التكلفة بنسبة 15 في المائة. ويظهر من تحليل لأساليب العمل أن الشراء المنسق يوفر 10 في المائة إلى 15 في المائة من تكلفة المعاملات لكل مادة من المواد المشتراة وبنسبة تصل إلى 10 في المائة من ساعات العمل. كما أظهر التحليل أن الاتفاقات الطويلة الأجل مع الباعة باستخدام نفس طرائق الشراء يمكن أن توفر 700 دولار أمريكي و17 ساعة عمل في المعاملة الواحدة.

الجدول 7: الكفاءة التشغيلية

الأداء المقارن	2009	2010	
●	71	70	النسبة المئوية لتوزيع الأغذية الفعلي مقابل المستوى المقرر
●	87	93	النسبة المئوية للمستفيدين الفعليون مقابل المستوى المقرر
●	53	58	النسبة المئوية للعمليات التي تقلص فيها عدد المستفيدين الفعلي مقابل المستوى المقرر
●	36	32	النسبة المئوية للبرامج المشتركة في برامج البرنامج التي هي برامج مشتركة

الدروس المستفادة

230- تم من خلال تجارب البرنامج خلال عام 2010 تحديد دروس تتطابق على جميع أو معظم الأبعاد والمشاكل الإدارية التي تحد من قدرة البرنامج على التصدي للجوع بصورة فعالة.

- ينبغي الحفاظ على مستويات الموارد لتمكين البرنامج من مواصلة التقدم في التصدي للجوع: فهناك ما يشير إلى أن من المرجح أن يزداد الجوع، على الأقل على المدى القريب، وأن التحديات ستعترض بصورة متزايدة سبيل تعبئة الموارد في سياق التراجع الاقتصادي الراهن. ومما يزيد من تفاقم الأمور كون نسبة كبيرة من موارد البرنامج مشروطة: فمن شأن زيادة مرونة الموارد أن تزيد من قدرة البرنامج على وضع تدخلات خلاقية ومبتكرة.
- في 2010، اتصفت آليات تمويل السلف، من قبيل حساب الاستجابة العاجلة ومرفق الشراء المسبق، بأهمية حيوية لتأمين التمويل العاجل لحالات الطوارئ وللمنع انقطاع الإمدادات. ومكنت آليات تمويل السلف من إعادة توزيع المخزونات وتحسين إدارة الإمدادات القادمة وتخفيض متوسط المهلة اللازمة بشهرين إلى ثلاثة أشهر. وساعدت هذه الآليات البرنامج على التعامل مع الزيادات في أسعار الأغذية خلال النصف الثاني من 2010. ومن شأن زيادة دعم هذه الآليات أن يؤدي إلى تحسين الكفاءة.
- تجري نسبة متزايدة من عمليات البرنامج في مناطق غير آمنة. ويعيش كثير من الفقراء الضعفاء الذين يعمل البرنامج على مساعدتهم في بيئات أمنية معقدة. وقد عرّض انعدام الأمن موظفي البرنامج والمستفيدين من عملياتهم إلى كثير من مخاطر الاعتداءات في 2010. فقد أدى انعدام الأمن إلى تعريض الأرواح للخطر وتعطيل العمليات وضياح الأصول. وساعد التطبيق الصارم لإدارة المخاطر الأمنية على تحسين أمن موظفي البرنامج والمستفيدين منه وأصوله: ولا بد

(25) عدد يناير/كانون الثاني 2010 من نشرة "توحيد الأداء" في موزامبيق، وهي من البلدان الرائدة في المبادرة.

أن يستمر هذا التطبيق وأن يتضمن استعراضات للنظم التشغيلية الموحدة وتبادل الخبرات بين المكاتب القطرية. وتمكن الإدارة السليمة للمخاطر الأمنية من تحديد التهديدات الجديدة والتخفيف من أثرها ومن المساعدة على تخفيف المخاطر الأمنية القائمة والحد من احتمالات الأعطاب وتعطل العمل.

الجزء الرابع – آفاق المستقبل

ازدياد الضغوط على موارد البرنامج

تزايد أسعار الغذاء

231- اعتباراً من سنة 2011، ستؤدي عوامل مثل أسعار الغذاء والوقود، وعدم الاستقرار في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وتزايد الطلب على الموارد الإنمائية إلى زيادة الضغوط إلى حد بعيد على موارد البرنامج المثقلة بالأعباء فعلاً. ونظراً لذلك سيتعين على البرنامج أن يكون مستعداً للعمل في سياق:

- الزيادات في ميزانيات التشغيل من أجل استبقاء أعداد المستفيدين مع زيادة تكاليف الغذاء والنقل؛
- زيادة الطلب على مساعدة البرنامج نظراً لأن المستفيدين الجدد غير قادرين على تلبية متطلباتهم الغذائية بسبب الزيادات في الأسعار؛
- انخفاض المساهمات نظراً لأن البلدان المانحة تسعى إلى موازنة ميزانياتها.

232- وقد بدأت أسعار الغذاء الدولية ترتفع ثانية بعد ثلاث سنوات من أزمات سنة 2008. ويؤثر هذا على بعض البلدان أكثر مما يؤثر على غيرها؛ ففي بعض أجزاء أفريقيا مثلاً ساعدت محاصيل الذرة الجيدة على التخفيف من الصدمة، ولكن تقلب الأسعار يوقع بالفقراء أشد الضرر لأنهم ينفقون معظم دخلهم على إطعام أسرهم.

233- و في فبراير/شباط 2010 ارتفع مؤشر أسعار الغذاء الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة للشهر الثامن على التوالي. وبلغ في المتوسط 236 نقطة في فبراير/شباط 2011، وهذا يمثل أعلى مستوى للمؤشر منذ بدء العمل به في يناير/كانون الثاني 1990، كما يعبر عن زيادة بنسبة 2.2 في المائة على مستوى يناير/كانون الثاني 2011. وبلغ مؤشر أسعار الحبوب الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة في المتوسط 254 نقطة، وهي زيادة بنسبة 3.7 في المائة على مستوى يناير/كانون الثاني وتعد الأعلى منذ يوليو/تموز 2008. وارتفعت أسعار القمح الدولية بنسبة 7 في المائة، وزاد سعر القمح المرجعي في الولايات المتحدة بنسبة 75 في المائة على ما كان عليه قبل ذلك بسنة.

234- ويعني ارتفاع أسعار الغذاء أنه يتعين على البرنامج أن يدفع مزيداً من المال عن الغذاء الذي يشتريه في السوق. فإذا عجز البرنامج عن الحصول على موارد إضافية لتغطية ارتفاع تكاليف الغذاء، تضاعفت قوته الشرائية وقل الغذاء المتاح لإطعام الجائعين. ويقدر البرنامج أن كل زيادة بنسبة 10 في المائة في تكاليف السلة الغذائية يمثل زيادة قدرها ضيف 200 مليون دولار أمريكي أخرى في ميزانية الغذاء. وفيما بين نوفمبر/تشرين الثاني 2010 وفبراير/شباط 2011 ارتفعت التكاليف بنسبة 14 في المائة.

235- وإذا تواصل ارتفاع الأسعار، أو إذا بقيت على مستويات مرتفعة خلال بقية السنة، فسينتج عن ذلك فجوة خطيرة في الميزانية. وقد اتخذ البرنامج تدابير للحد من أثر أسعار الغذاء المتزايدة على ميزانيته وقدرته على توفير المساعدة عن طريق:

- شراء مزيد من الغذاء في الأسواق المحلية؛ ذلك أن الزيادة في أسعار الغذاء العالمية لم يكن لها إلا أثر محدود على الأسواق المحلية، ولذلك ساعدت زيادة الشراء من هذا المصدر على الحد من هذا الأثر؛

- الشراء الآجل في أسواق متزايدة الارتفاع بغية استغلال الفجوة الزمنية بين زيادات الأسعار وأثرها على العمليات. وعقد البرنامج عدة صفقات للشراء الآجل في 2010 عندما كانت الأسعار منخفضة نسبياً، وهو ينظر في خيارات التحوط بدعم من البنك الدولي؛
- تخزين الأرصدة الغذائية مسبقاً، فهذا بدوره يستفيد من الفجوة الزمنية الفاصلة بين ارتفاع الأسعار ووقوع أثرها على العمليات.

زيادة أسعار الوقود

236- وقد تمخض تزايد القلائل في شمال أفريقيا والشرق الأوسط في 2011 عن الضغط على أسعار النفط في اتجاه الارتفاع. وإذا استمرت الزيادة في سعر البرميل التي بلغت 25 دولار أمريكي منذ بداية 2011، فمن الممكن أن تؤثر تأثيراً خطيراً على الاقتصادات المتقدمة. أما بالنسبة للبرنامج، فإن لزيادات أسعار البترول الآثار التالية:

- ارتفاع تكاليف الشحن البحري والنقل، وبذلك ينفق البرنامج مبالغ أكبر للوصول إلى نفس المستفيدين؛
- تأثر ميزانيات البلدان المستضيفة، وبذلك تُفرض قيود على قدرتها على دعم أنشطة البرنامج؛
- ارتفاع تكاليف المدخلات الزراعية، مما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف بالنسبة للمزارعين في البلدان المتقدمة فيتعين عليهم رفع أسعارهم طبقاً لذلك؛ كما أن ذلك يجعل مزيداً من المدخلات بعيدة المنال بالنسبة للمزارعين الهامشيين في البلدان النامية، فيقل إنتاجهم نتيجة لذلك ويعجزون من ثم عن الاستفادة من التحسنات في أسعار السوق.

انعدام الاستقرار في شمال أفريقيا والشرق الأوسط

237- أسهمت أسعار الغذاء المتزايدة والقلق بشأن فرص الوصول إلى الغذاء في الاحتجاجات التي شهدتها شمال أفريقيا والشرق الأوسط في أوائل 2011: وفي كثير من الحالات لوح المتظاهرون بأرغفة الخبز أو رفعوا الرايات للتعبير عن غضبهم فيما يتعلق بتكاليف الأغذية الأساسية. وعندما يتعلق الأمر بالغذاء، يضيق الهامش بين الاستقرار والفوضى، وقد يتحول قلب الأسواق بسرعة إلى قلاقل عامة. ومن المرجح أن تشمل القلاقل المتواصلة: (1) زيادة الطلب على مساعدة البرنامج من جانب البلدان التي لم تكن بين مستفيديه المعتادين؛ (2) انخفاض المساهمات المقدمة من البلدان المتأثرة بالقلاقل الأهلية، والتي كان كثير منها قد أصبح مؤخراً مانحة للبرنامج.

زيادة الضغط على الموارد الخاصة بالتنمية

238- من المتوقع، بالنظر إلى أن خطط الطوارئ الكبرى في سنة 2010 تفسح الطريق للإغاثة والإنعاش في 2011، أن تتحول العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش القائمة منذ زمن في تسعة بلدان وتمثل 4 ملايين مستفيد إلى برامج إنمائية. وكلما زاد عدد العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي تتحول إلى التنمية، اشتدت حدة الضغط على الموارد الإنمائية المتناقصة. وقد بلغت الموارد الخاصة بالتنمية في المتوسط 8 في المائة من موارد البرنامج في السنوات القليلة الماضية، وصارت الأنشطة الإنمائية ناقصة التمويل إلى حد بعيد لعدة سنوات. فما لم تحدث زيادة كبيرة في الموارد الإنمائية لتلبية زيادة الطلب، فإن البرنامج سيعجز عن إتمام أنشطته الهادفة إلى توطيد إنجازات برامج الإنعاش.

تعزيز تعبئة الموارد

239- سيزيد البرنامج عمله على تشجيع زيادة المرونة في تمويله بناء على تخطيط المشروعات، وإدارة الموارد، وتحديد الأولويات متعدد الأطراف.

240- وتنطوي التوأمة على إمكانيات هائلة؛ فتوأمة مساهمة نقدية بحيث توفر التكاليف لمساهمة غذائية يمكن أن تقدم من الغذاء ما هو أكثر ثلاث مرات مما لو استخدم النقد لشراء الغذاء وتسديد التكاليف المتصلة بذلك. كما أن التوأمة يمكن أن تخفف من آثار التقلب في الأسواق الدولية عن طريق تمكين البرنامج من شراء الغذاء من المصادر السوقية وغير السوقية. وفي 2010 توأم البرنامج 170 000 طن من المساهمات العينية من 11 بلدا تقدر قيمتها بمبلغ 115 مليون دولار أمريكي. أما بالنسبة لسنة 2011، فإن البرنامج يسعى إلى الحصول على 287 مليون دولار أمريكي من المساهمات النقدية للتوأمة مع 620 000 طن من المساهمات العينية التي قدمت بالفعل كمنحة.

تنمية القدرات

241- يجري التوسع بالتدرج في تنمية القدرات من أجل تغطية التدريب على إدارة سلاسل الإمدادات، وتحليل الأمن الغذائي والتغذية، والإنذار المبكر، وإدارة الأزمات، واستهداف المستفيدين، وإدارة المشروعات، والرصد والتقييم – وهي مجالات خبرة البرنامج – والمساعدة على تمكين الحكومات من الامتلاك الكامل للبرامج الحاصلة على المساعدة من البرنامج.

242- ويعمل البرنامج على تصميم أدوات للمكاتب القطرية من أجل: (1) تحسين قياس التقدم المحرز في تنمية القدرات؛ (2) دعم تسليم المسؤولية عن البرامج بناء على مؤشرات سليمة؛ (3) تحديد القيود المؤسسية التي تحد من الاضطلاع التدريجي بالمسؤولية عن البرامج والقيادة في إيجاد حلول لمشكلة الجوع؛ (4) تصميم مساعدة تقنية لمعالجة الاحتياجات التي جرى تحديدها. ويجري في الوقت الحاضر تحديد البلدان الرائدة؛ وبحلول منتصف 2011 ستدعم المكاتب القطرية بأدوات لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي 5.

الوفاء بأعلى المعايير للمراقبة الإدارية، وإدارة المخاطر، والمساءلة

243- أدى البرنامج دور القائد في الأمم المتحدة في تطبيق المعايير المحاسبية المتينة من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وإدخال نظام على نطاق المنظمة لتخطيط الموارد في نظام ونجز 2. والبرنامج ملتزم بالبناء على أساس من نجاحه عن طريق تقدير فعالية الضوابط الداخلية مقارنة بأفضل الممارسات، وتعزيز نظمه الخاصة بإدارة المخاطر، ووضع عمليات واضحة للمساءلة الداخلية والخارجية.

244- والبرنامج ملتزم بتحقيق أهدافه الاستراتيجية بفعالية تكاليفية. وهو يعمل بغية التأكد من متانة وفعالية بينته الخاضعة للرقابة الإدارية، على مواءمة نظمه بحيث تشمل أفضل الممارسات في مجال الرقابة الداخلية من أجل تعظيم الفعالية التشغيلية وزيادة إمكانية التعويل على الإبلاغ والامتثال الماليين.

245- ومن المكونات المهمة في تعزيز مشروع الضوابط الإدارية والمساءلة إدارة المخاطر التي تتسم بأهمية أساسية بالنسبة لتمكين البرنامج من مواجهة عدم اليقين الذي تنطوي عليه أنشطته. وتؤدي طبيعة الجوع وعلاقته بالأزمات إلى تعريض عمل البرنامج لانعدام اليقين بصفة خاصة لأنه يتعين عليه أن يكون مستعدا للاستجابة للاحتياجات المفاجئة في أي مكان وفي أي وقت. ولكن يتعين عليه عمل ذلك دون إضعاف للعمليات الجاري تنفيذها. ورغم أن معظم الموظفين يديرون المخاطر والفرص بالفعل بصفة يومية، فإن ثمة نظاما متكاملًا يجري نشره سيمكن من دمج إدارة المخاطر في جميع إجراءات البرنامج الإدارية.

الملاحق

77	مساهمة البرنامج في الأهداف الإنمائية للألفية	الملحق الأول-
79	ألف: إطار النتائج الاستراتيجية- الخطة الاستراتيجية (2008-2013)	الملحق الثاني-
93	باء: نظرة عامة على الإبلاغ عن الحصائل	
96	جيم: المنهجية – تقييم الأهداف الاستراتيجية	
99	دال: الدروس المستفادة- الإبلاغ في 2010	
100	مؤشرات الأداء لعام 2010	الملحق الثالث-
102	الموظفون في البرنامج يعقود لمدة سنة أو أكثر	الملحق الرابع –
103	الملاحم العالمية للمعونة الغذائية	الملحق الخامس-
104	مشتریات البرنامج من الأغذية لعام 2010	الملحق السادس-
108	مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2010	الملحق السابع-
110	الف- النفقات المباشرة بحسب الإقليم والفئة 2010-2007	الملحق الثامن-
112	باء- النفقات المباشرة بحسب البلدان والإقليم والفئة 2010-2007	
115	جيم- النفقات المباشرة بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والإقليم للفترة 2010-2007	
116	ألف- الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية	الملحق التاسع-
117	باء- المنظمات غير الحكومية بحسب قطاعات التعاون	
118	ملاحظات ختامية	الملحق العاشر-

الملحق الأول: مساهمة البرنامج في الأهداف الإنمائية للألفية

الأرقام الرئيسية

	2010	2009	2008
الهدف الأول للألفية القضاء على الفقر المدقع والجوع			
المستفيدون			
مليون شخص جائع في 75 بلداً (77 بلداً في 2008، و80 بلداً في 2007)	109.2	101.8	102.1
مليون امرأة وطفل	89.0	84.1	83.9
مليون لاجئ	2.1	2.0	1.9
مليون مشرد داخلياً	15.4	14.1	9.5
مليون عائد	3.1	2.1	0.9
كمية المعونة الغذائية			
مليون طن متري من الأغذية الموزعة	4.6	4.6	3.9
مليون طن متري من الأغذية المشتراة	3.2	2.6	2.8
البلدان النامية والمساعدة المقدمة من البرنامج			
في المائة من الموارد الإنمائية المتعددة الأطراف التي وصلت إلى بلدان معايير التركيز	94.0	89.7	87.7
في المائة من الموارد الإنمائية التي وصلت إلى أقل البلدان نمواً	71.0	70.0	66.0
في المائة من الأغذية المشتراة بالطن في البلدان النامية	83.0	82.0	75.6
في المائة من موارد البرنامج التي وصلت إلى البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى	61.2	67.1	68.0
الهدف الثاني للألفية تحقيق تعميم التعليم الابتدائي			
مليون تلميذ تلقوا وجبات مدرسية/حصصاً غذائية منزلية ⁽¹⁾	21.1	20.7	20.5
في المائة كانوا فتيات	48.5	46.7	49.3
الهدف الثالث للألفية تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء			
في المائة من المستفيدين كانت نساء وفتيات	51.2	52.2	51.9
ألف امرأة كن في مناصب قيادية في لجان إدارة الأغذية	264	342	266
مليون امرأة تلقين حصصاً غذائية منزلية عند نقاط توزيع الأغذية	5.2	6.5	6.7
مليون بطاقة استحقاق أسرية أصدرت بأسماء النساء من أجل التوزيع العام للغذاء	4.9	5.2	5.1
الهدف الرابع للألفية تخفيض معدل وفيات الطفل			
مليون طفل تلقوا المساعدة في عمليات البرنامج	66.1	62.1	62.2
مليون طفل شخص مرضهم بسوء التغذية تلقوا دعماً تغذوياً خاصاً	8.5	5.9	6.3
الهدف الخامس للألفية تحسين الصحة النفاسية			
امرأة ضعيفة تلقت دعماً تغذوياً إضافياً من خلال الأنشطة الخاصة بصحة الأم والطفل	2.7	2.8	2.8

⁽¹⁾ بالإضافة إلى 1.2 مليون تلميذ استفادوا من حسابات الأمانة التابعة للبرنامج في هندوراس.

الملحق الأول: مساهمة البرنامج في الأهداف الإنمائية للألفية

الأرقام الرئيسية

2008	2009	2010
الهدف السادس للألفية مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض		
17	15	16
من البلدان الخمسة وعشرين التي يوجد فيها أعلى معدل لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز تلقت مساعدة من البرنامج		
2.4	2.6	2.5
شخص متأثر بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز تلقوا مساعدة غذائية من البرنامج		
47	43	41
في مساعدة في إطار أنشطة الوقاية من السل وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز		
الهدف السابع للألفية كفاءة الاستدامة البيئية		
21.3	20.4	24.3
مليون شخص تلقوا غذاء من البرنامج كحافز لبناء الأصول، وبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات والحفاظ على سبل العيش		
الهدف الثامن للألفية إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية		
15	18	18
شريكاً احتياطياً		
10	9	10
بعثة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج نظمت لتقييم المحاصيل وإمدادات الأغذية		
14	13	7
بعثة تقييم مشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج تم تنظيمها		
194.3	145.3	154.6
كياناً مؤسسياً من القطاع الخاص قدمت الدعم بمنح هدايا نقدية وعينية قيمتها 145 مليون دولار أمريكي		
2 837	2 398	3 505
منظمة غير حكومية عملت مع البرنامج		

الملحق الثاني ألف: إطار النتائج الاستراتيجية- الخطة الاستراتيجية (2008-2013)

يرجى ملاحظة ما يلي:

يتعلق الإطار بجميع النتائج المحرزة بمساعدة البرنامج ودعمه للأسر والمجتمعات المحلية والحكومات وغير ذلك من الكيانات مثل المدارس.

ميزت أنواع المؤشرات باستخدام الحروف:

- العادية: مؤشرات معترف بها دولياً وتستند إلى معايير متفق عليها وتستخدمها وكالات الأمم المتحدة؛
- السودان: مؤشرات تم وضعها بالتعاون مع شركاء البرنامج التشغيليين؛
- المائلة: معايير منهجية خاصة بالبرنامج.



الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ			
الغايات			
<p>1- إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ والتقليل من سوء التغذية الحاد الناتج عن الصدمات إلى ما دون مستويات الطوارئ</p> <p>2- حماية سبل كسب العيش وتعزيز الاعتماد على الذات في حالات الطوارئ</p> <p>3- الوصول إلى اللاجئين والمشردين داخليا وغيرهم من المجموعات والمجتمعات الضعيفة الذين أضرت الصدمات بأمنهم الغذائي والتغذوي</p>			
الغاية	المؤشر	الهدف المؤسسي وقياس الأداء ⁽¹⁾	هدف المشروع ومصدر البيانات
<p>الغاية 1-1: انخفاض أو استقرار معدلات سوء التغذية بين المجموعات المستهدفة من الأطفال و/أو السكان</p>	<p>1-1-1 معدل انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة⁽²⁾ (النسبة المئوية للوزن إلى الطول)⁽³⁾</p>	<p>الحد من انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة في 80 في المائة من المشروعات</p> <p>تثبيت انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة في 80 في المائة من المشروعات</p>	<p>الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات – الحد من معدل انتشار سوء التغذية الحاد</p> <p>المصدر: بيانات الاستقصاء و/أو الرصد</p>
<p>الغاية 1-1: انخفاض معدلات انتشار سوء التغذية بين المجموعات المستهدفة من الأطفال و/أو السكان</p>	<p>1-1-2 معدل انتشار انخفاض محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع بين الأطفال دون الخامسة من العمر⁽⁴⁾ ⁽⁵⁾</p>	<p>تثبيت انخفاض محيط منتصف الجزء الأعلى من الذراع في 80 في المائة من المشروعات</p>	<p>الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات – تثبيت معدل انتشار انخفاض محيط منتصف الجزء الأعلى من الذراع</p> <p>المصدر: بيانات الاستقصاء أو بيانات التقديرات</p>
<p>الغاية 1-2: انخفاض أو استقرار معدلات الوفيات في المجموعات المستهدفة من الأطفال دون سن الخامسة والبالغين من السكان⁽⁶⁾</p>	<p>1-2-1 معدل الوفيات الإجمالي</p>	<p>الحد من معدلات الوفيات الإجمالي في 100 في المائة من المشروعات</p> <p>تثبيت معدل الوفيات الإجمالي في 100 في المائة من المشروعات</p>	<p>الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات – الحد من معدلات الوفيات الإجمالي</p> <p>المصدر: بيانات الاستقصاء السنوي</p> <p>الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات – تثبيت معدلات الوفيات الإجمالي عند مستوياتها قبل حالة الطوارئ</p> <p>المصدر: بيانات الاستقصاء السنوي</p>

⁽¹⁾ لا تخضع للإبلاغ عن المؤشرات المؤسسية إلا المشروعات المنسقة مع هدف استراتيجي محدد. ولن تدرج في تحليل النتائج إلا البيانات المبلغ عنها من تلك المشروعات.

⁽²⁾ ينبغي للمشروعات التي تستهدف الأطفال دون الثانية من العمر، أن تقيس مدى انتشار سوء التغذية الحاد في هذه المجموعة المستهدفة.

⁽³⁾ معدل انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة هو دليل غير مباشر على الوضع التغذوي للسكان.

⁽⁴⁾ انتشار انخفاض محيط منتصف الجزء الأعلى من الذراع بين الأطفال دون الخامسة هو دليل غير مباشر على الوضع التغذوي للسكان.

⁽⁵⁾ ينبغي للمشروعات التي تستهدف الأطفال دون الثانية من العمر، أن تقيس مدى انتشار انخفاض محيط منتصف الجزء الأعلى من الذراع في هذه المجموعة المستهدفة.

⁽⁶⁾ هذه النتيجة مناسبة لعمليات الطوارئ الكبرى.

الغايات		الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ	
المساهمة في تحقيق الهدفين 1 و4 من الأهداف الإنمائية للألفية		1- إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ والتقليل من سوء التغذية الحاد الناتج عن الصدمات إلى ما دون مستويات الطوارئ 2- حماية سبل كسب العيش وتعزيز الاعتماد على الذات في حالات الطوارئ 3- الوصول إلى اللاجئين والمشردين داخليا وغيرهم من المجموعات والمجتمعات الضعيفة الذين أضرت الصدمات بأمنهم الغذائي والتغذوي	
الغاية	المؤشر	الهدف المؤسسي وقياس الأداء ⁽¹⁾	هدف المشروع ومصدر البيانات
الغاية 1-3: تحسين الاستهلاك الغذائي على مدى فترة المساعدة بين الأسر المستهدفة ⁽⁸⁾	1-3-1 معدل استهلاك الأغذية لدى الأسر	تحقيق هدف الحد من معدل الوفيات بحسب العمر بالنسبة للأطفال دون سن الخامسة لدى 100 في المائة من السكان المستهدفين	الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات - الحد من معدل الوفيات بحسب العمر بالنسبة للأطفال دون سن الخامسة المصدر: بيانات الاستقصاء السنوي
		تثبيت معدل الوفيات بحسب العمر للأطفال دون الخامسة لدى 100 في المائة من السكان المستهدفين	الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات - تثبيت معدل الوفيات بحسب العمر بالنسبة للأطفال دون سن الخامسة عند مستوياته قبل حالة الطوارئ المصدر: بيانات الاستقصاء السنوي
الغاية 1-4: تثبيت معدل التحاق البنين والبنات المعرضين لخطر التسرب من المدارس الابتدائية المستهدفة	1-4-1 معدل الاستبقاء	الاستهلاك بـفوق مستوى العتبة في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تجاوز استهلاك الأغذية للمستوى 21 أو 28 ⁽⁹⁾ لدى الأسر المستهدفة المصدر: بيانات الاستقصاء السنوي
		تحقيق معدل الاستبقاء في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تحول معدل الاستبقاء لما نسبته 70 في المائة من البنات والبنين في حالات الطوارئ المصدر: بيانات الاستقصاء
الغاية 1-5: الحفاظ على فرص التمتع بخدمات العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية، وعلاج السل و/أو منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل	1-5-1 معدل التخلف ⁽¹⁰⁾	تحقيق الهدف في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات - إبقاء فرص التمتع بالخدمات عند المستويات السابقة على حالة الطوارئ المصدر: بيانات الاستقصاء و/أو بيانات الرصد

⁽⁷⁾ تعكس معدلات الوفيات بحسب العمر الأخطار المحيطة بالسكان عند منتصف المدة، وتماثل معدلات الوفيات الأولية وغيرها من معدلات الوفيات بحسب العمر.

⁽⁸⁾ ستعرض النتائج مفصلة بحسب المجموعات (مشردون داخليا، لاجئون، ضحايا الصراعات، ضحايا الكوارث، الأسر المستضيفة للايتام، وغيرهم من الأطفال الضعفاء).

⁽⁹⁾ يعتمد مستوى العتبة على العادات المحلية للأكل والمواد المكونة للغذاء.

⁽¹⁰⁾ سيستخدم هذا المؤشر في الإبلاغ عن النفاذ المعمم إلى خدمات العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية وعلاج السل و/أو منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل.

الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ			
الغايات			
1- إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ، والتقليل من سوء التغذية الحاد الناتج عن الصدمات إلى ما دون مستويات الطوارئ			
2- حماية سبل كسب العيش وتعزيز الاعتماد على الذات في حالات الطوارئ			
3- الوصول إلى اللاجئين والمشردين داخليا وغيرهم من المجموعات والمجتمعات الضعيفة الذين أصرت الصدمات بأمنهم الغذائي والتغذوي			
الغاية	المؤشر	الهدف المؤسسي وقياس الأداء ⁽¹⁾	هدف المشروع ومصدر البيانات
الناتج	المؤشر		
الناتج 1-1 ⁽¹¹⁾ توزيع المواد الغذائية والمواد غير الغذائية الجيدة بكمية كافية على المجموعات المستهدفة من النساء والرجال والفتيات والفتيان في إطار ظروف آمنة (تدرج تحت الهدف الاستراتيجي 4-1)	1-1-1	عدد النساء والرجال والفتيات والفتيان الذين يحصلون على المواد الغذائية وغير الغذائية بحسب الفئة ووفقا للنسبة المئوية المقررة	
	2-1-1	كمية الأغذية الموزعة بحسب النوع، وفقا للنسبة المئوية المقررة ⁽¹²⁾	
	3-1-1 (أ)	كمية الأغذية المقواة والأغذية التكميلية والمنتجات الغذائية الموزعة، بحسب النوع، كنسبة مئوية من التوزيع المقرر	
	3-1-1 (ب)	كمية الأغذية المقواة والأغذية التكميلية والمنتجات الغذائية الموزعة، بحسب النوع، كنسبة مئوية من التوزيع الفعلي	
	4-1-1	كمية المواد غير الغذائية الموزعة، بحسب النوع، كنسبة مئوية من التوزيع المقرر	
	5-1-1	عدد الحوادث الأمنية	
الناتج 4-1 انتساق شمول التغذية المدرسية مع برنامج العمل	1-4-1	عدد المدارس الحاصلة على المساعدة من البرنامج	

⁽¹¹⁾ هذا هو الناتج المؤسسي الذي يستخدم في الإبلاغ عن جميع الأنشطة التي تتضمن توزيع الأغذية و/أو البنود غير الغذائية. أما النواتج الإضافية فيتم عرضها في المكان المناسب بحسب الهدف الاستراتيجي.

⁽¹²⁾ يشمل التوزيع المقرر الكمية والجودة والتوقيت.

الهدف الاستراتيجي 2: منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها		الغايات	
المساهمة في تحقيق الهدفين 1 و7 من الأهداف الإنمائية للألفية		1- دعم وتعزيز قدرات الحكومات للتنبؤ بالجوع الحاد الناجم عن الكوارث والتخفيف من حدته وتقدير نطاقه والتصدي له 2- دعم وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة الصدمات من خلال شبكات الأمان أو إنشاء الأصول بما في ذلك التأقلم مع تغير المناخ	
الهدف المؤسسي وقياس الأداء	المؤشر	الحصيلة	هدف المشروع ومصدر البيانات
تعزيز قدرة الحكومات وفقا للخطة في 80 في المائة من البلدان المتلقية للدعم	1-1-2 مؤشر الاستعداد للكوارث	الحصيلة 1-2: إنشاء وتعزيز أنظمة الإنذار المبكر؛ والخطط الاحترازية ⁽¹³⁾ ؛ وأنظمة رصد سلامة الأغذية متاحة ومحسنة بفضل الدعم المقدم من البرنامج في إطار تنمية القدرات	الهدف: وصول مؤشر الاستعداد للكوارث أو تجاوزه للمستوى 7، وهو ما يدل على أن قدرة الحكومات في مجال الاستعداد للكوارث ومعلومات الأمن الغذائي قد زادت بدعم البرنامج المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية
يتجاوز الاستهلاك مستوى العتبة في 80 في المائة من المشروعات	1-2-2 معدل استهلاك الأغذية لدى الأسر	الحصيلة 2-2: استهلاك الأسر المستهدفة التي يتهددها خطر الانزلاق في براثن الجوع الحاد ما يكفي من الأغذية على مدى فترة المساعدة	الهدف: تثبيت درجة استهلاك الأسر المستهدفة للأغذية عند مستوى يبلغ 42/35 أو يتجاوز ذلك المصدر: بيانات الاستقصاء السنوي
زيادة الأصول اللازمة للحد من الأخطار والتخفيف من آثار الكوارث في 80 في المائة من المشروعات	1-3-2 مستوى الأصول الأسرية ⁽¹⁴⁾	الحصيلة 2-3: الحد من التعرض للأخطار على مستوى المجتمع المحلي في المجتمعات المحلية المستهدفة	الهدف: تحديد عتبة مستوى الأصول بحيث تعكس الزيادة (المحرزة أو المستعادة) في الأصول الأسرية لتخفيف آثار الكوارث عن المستوى الأساسي المصدر: بيانات الاستقصاء
زيادة الأصول اللازمة للحد من الأخطار والتخفيف من آثار الكوارث لدى 80 في المائة من المشروعات	2-3-2 مستوى أصول المجتمعات المحلية ⁽¹⁵⁾		الهدف: تحديد عتبة مستوى الأصول بحيث تعكس الزيادة (المحرزة أو المستعادة) في الأصول المجتمعية للتخفيف من آثار الكوارث عن المستوى الأساسي المصدر: بيانات الاستقصاء

⁽¹³⁾ تشير إلى خطط الطوارئ الحكومية أو المشتركة بين الوكالات.

⁽¹⁴⁾ في هذا السياق، تشمل أصول الحد من آثار الكوارث للأسر، الأصول الطبيعية (مثل أشجار الفاكهة) والأصول المادية (مثل أدوات الحرث وصيد الأسماك).

⁽¹⁵⁾ في هذا السياق، تشمل أصول الحد من آثار الكوارث للمجتمعات المحلية أصولاً مثل الأحزمة الواقية الطبيعية والأشجار المغروسة وأصولاً مثل السدود والطرق المقاومة للصدمات.

الهدف الاستراتيجي 2: منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها	
المساهمات في تحقيق الهدفين 1 و 7 من الأهداف الإنمائية للألفية	<p>الغايات</p> <p>1- دعم وتعزيز قدرات الحكومات للتنبؤ بالجوع الحاد الناجم عن الكوارث والتخفيف من حدته وتقدير نطاقه والتصدي له</p> <p>2- دعم وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة الصدمات من خلال شبكات الأمان أو إنشاء الأصول بما في ذلك التأقلم مع تغير المناخ</p>
المؤشر	النتائج
	(راجع النتائج 1-1 فيما يخص توزيع المواد الغذائية و/أو المواد غير الغذائية)
1-1-2 إنشاء أنظمة للحد من الأخطار والتخفيف من آثار الكوارث والاستعداد لها (أنظمة الإنذار المبكر؛ الخطط الاحترازية؛ أنظمة رصد سلامة الأغذية؛ الخ)	النتائج 1-2: اتخاذ تدابير التخفيف من آثار الكوارث بدعم من البرنامج في مجال تنمية القدرات
1-3-2 إنشاء أو ترميم أصول الحد من الأخطار والتخفيف من آثار الكوارث، بحسب النوع، ووحدة القياس (المساحة المحمية/المحسنة بالهكتار؛ وعدد الأشجار التي غرست، والسدود التي بنيت، وما إلى ذلك)	النتائج 3-2: قيام المجتمعات المحلية ببناء أو ترميم أصول التخفيف من آثار الكوارث

المساهمة في تحقيق الهدفين 1 و7 من الأهداف الإنمائية للألفية	الهدف الاستراتيجي 3: استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال الغايات		
هدف المشروع ومصدر البيانات	الهدف المؤسسي وقياس الأداء	المؤشر	الحصيلة
الهدف: تجاوز استهلاك الأغذية لمستوى 42/35 بالنسبة للأسر المستهدفة المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية الهدف: تثبيت أو تخفيض مؤشر استراتيجي التكيف ⁽¹⁷⁾ المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية	المستوى يتجاوز العتبة في 80 في المائة المشروعات تناقص الاعتماد على البات التكيف السلبية في 80 في المائة من المشروعات	1-3-1 درجة الاستهلاك الأسري للأغذية 2-3-1 مؤشر استراتيجي التكيف	الحصيلة 1-3: استهلاك الأسر والمشردين داخليا واللاجئين المستهدفين ⁽¹⁶⁾ على مدى فترة المساعدة ما يكفي من الأغذية
الهدف: تحديد عتبة مستوى الأصول بحيث تعكس الزيادة (المحرزة أو المستعادة) في أصول المجتمع المحلي الإنتاجية العاملة مقارنة بالمستوى الأساسي المصدر: بيانات الاستقصاء	زيادة الأصول الإنتاجية المفيدة والعاملة في 80 في المائة من المشروعات	1-2-3 مستوى أصول المجتمعات المحلية ⁽¹⁸⁾	الحصيلة 2-3: زيادة فرص الحصول على الأصول أمام المجتمعات المحلية المستهدفة في الحالات الهشة والانتقالية
الهدف: تحقيق معدل استبقاء يبلغ 90 في المائة بالنسبة للبنات والبنين في أوضاع ما بعد الأزمة المصدر: بيانات الاستقصاء الهدف: بلوغ معدل الزيادة السنوي في أعداد البنات والبنين الملتحقين بالمدارس ما نسبته 5% المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية	بلوغ معدل الاستبقاء في 80 في المائة من المشروعات تحقيق معدل الزيادة السنوي البالغ 5% أو تجاوزه في 80% من المشروعات	1-3-3 معدل الاستبقاء في المدارس الالتحاق بالمدارس: متوسط ⁽¹⁹⁾ المعدل السنوي للتنفيذ في أعداد البنات والبنين الملتحقين بالمدارس	الحصيلة 3-3: تثبيت معدل التحاق البنات والبنين، بمن فيهم المشردون داخليا واللاجئون، في المدارس التي تتلقى المساعدة عند مستوياته السابقة للأزمة الأزمنة

⁽¹⁶⁾ ستعرض النتائج مفصلة بحسب المجموعات المستهدفة: (بحسب المشردين داخليا، اللاجئين، ضحايا الصراعات، ضحايا الكوارث، الأسر التي لها أبناء في المدارس أو تستضيف الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء.

⁽¹⁷⁾ يستند المؤشر إلى الأصول الإنتاجية/الأسرية، والأطفال في المدارس، ومستوى المديونية.

⁽¹⁸⁾ في هذا السياق، تشمل أصول المجتمعات المحلية الأصول الطبيعية مثل البرك والينابيع، والأصول المادية مثل السود والطرق المؤدية إلى الأسواق والأصول المتصلة بالبنى الأساسية الاجتماعية مثل المدارس والمراكز الصحية.

⁽¹⁹⁾ يحسب المتوسط عن طريق قسمة المعدل السنوي الكلي للتغيير في كل مدرسة على العدد الكلي للمدارس.

الهدف الاستراتيجي 3: استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال		الغايات	
1- دعم عودة اللاجئين والمشردين داخليا من خلال المساعدات الغذائية والتغذوية 2- دعم إعادة بناء سبل كسب العيش والأمن الغذائي والتغذوي للمجتمعات المحلية والأسر المتضررة من الصدمات 3- المساعدة على إنشاء أو إعادة بناء قدرات البلدان والمجتمعات المحلية المتضررة من الصدمات على توفير أو تقديم الأغذية، والمساعدة على تفادي تجدد الصراعات			
الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات والحد من معدل انتشار سوء التغذية الحاد المصدر: بيانات الاستقصاء و/أو الرصد	الحد من مدى انتشار سوء التغذية بين الأطفال دون الثانية من العمر في 80% من المشروعات	1-4-3 مدى انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة من العمر (النسبة المئوية للوزن إلى طول القامة)	الحصيلة 4-3 (أ): الحد من سوء التغذية الحاد في المجموعات المستهدفة من الأطفال و/أو السكان
الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات والحد من معدل انتشار سوء التغذية الحاد المصدر: بيانات الاستقصاء و/أو الرصد	الحد من انتشار التقزم بين الأطفال دون الثانية من العمر في 80% من المشروعات	3-4-3 مدى انتشار التقزم بين الأطفال دون الثانية من العمر (النسبة المئوية للوزن إلى العمر)	الحصيلة 4-3 (ب): الحد من التغذية بين الأطفال المستهدفين/السكان المستهدفين في أوضاع ما بعد الأزمة
الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات والحد من معدل انتشار سوء التغذية الحاد المصدر: بيانات الاستقصاء و/أو الرصد	الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات والحد من معدل انتشار سوء التغذية الحاد المصدر: بيانات الاستقصاء و/أو الرصد	1-5-3 معدل الالتزام ⁽²⁰⁾ 2-5-3 مدى انتشار انخفاض محيط منتصف الجزء الأعلى من الذراع بين الأطفال دون الخامسة من العمر	الحصيلة 5-3: زيادة الالتزام بالعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية و/أو علاج السل
المؤشر		النتائج	
		النتائج 2-3: (راجع النتائج 1-1 فيما يخص توزيع المواد الغذائية و/أو المواد غير الغذائية)	
1-2-3 عدد الأصول المجتمعية التي أنشأتها أو رمتها المجتمعات المحلية المستهدفة والأفراد المستهدفون 2-2-3 عدد النساء والرجال المدربين في المجالات المواضيعية لدعم سبل المعيشة		النتائج 2-3: قيام المجتمعات المحلية المستهدفة والأفراد المستهدفين بتطوير أو بناء أو ترميم أصول سبل العيش	
		النتائج 3-3: اتساق شمول التغذية المدرسية مع برنامج العمل	
		1-3-3 عدد المدارس التي تتلقى المساعدة من البرنامج	

(20) سيعرض هذا المؤشر بصورة منفصلة فيما يخص العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية و/أو علاج السل

الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين
الغايات

- 1- مساعدة البلدان على خفض معدلات نقص التغذية إلى ما دون المستويات الخطرة وكسر حلقة الجوع المزمن المتوارث بين الأجيال
- 2- زيادة مستويات التعليم والتغذية والصحة الأساسية من خلال المساعدة الغذائية والتغذية وأدوات الأمن الغذائي والتغذوي
- 3- تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية للأشخاص المصابين بفيروس/مرض الإيدز والسل والأوبئة الأخرى

الغاية	المؤشر	الهدف المؤسسي وقياس الأداء	هدف المشروع ومصدر البيانات
الغاية 1-4 (أ): زيادة القدرة على إنتاج الأغذية المقواة بما في ذلك الأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة في البلدان المدعومة من البرنامج الغاية 1-4 (ب): تحقيق معدل الاستهلاك الكافي من الأغذية على مدى فترة المساعدة للأسر المستهدفة ⁽²¹⁾ الغاية 1-4 (ج): زيادة الرصيد البشري في الأسر المستهدفة لكسر حلقة الجوع المزمن بين الأجيال ⁽²²⁾	1-1-4 النسبة المئوية للزيادة في إنتاج الأغذية المقواة بما في ذلك الأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة	تحقيق الهدف الإنتاجي في 80 في المائة من البلدان المتلقية للدعم	الهدف: تحديد النسبة المئوية للزيادة في الإنتاج بحسب السلع والنوع في كل بلد من البلدان المتلقية للمساعدة خلال فترة تقديم هذه المساعدة المصدر: تقدير القدرات
	2-1-4 درجة استهلاك الأغذية لدى الأسر	تجاوز درجة الاستهلاك لمستوى العتبة في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تجاوز درجة استهلاك الأسر المستهدفة للأغذية مستوى 42/35 المصدر: بيانات استقصاء أو رصد الأسر سنويا
	3-1-4 مستوى الرصيد البشري الأسري ⁽²³⁾	زيادة الرصيد البشري في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تحديد عتبة المستوى المنسوب لزيادة الرصيد البشري مقارنة بالمستوى الأساسي المصدر: بيانات الاستقصاء
الغاية 2-4 (أ): زيادة سبل الوصول إلى التعليم وتنمية رأس المال البشري في المدارس التي تحصل على المساعدة	1-2-4 الالتحاق بالمدارس: متوسط المعدل السنوي لتغيير عدد البنات والبنين الملتحقين بالمدارس	بلوغ معدل الزيادة المحدد بنسبة 6 في المائة أو تجاوزه في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: وصول معدل الزيادة السنوي إلى ما نسبته 6 في المائة المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية
	2-2-4 معدل المواظبة: عدد أيام الدراسة التي يواظب أثناءها البنات والبنين على المدرسة، كنسبة مئوية من مجموع أيام الدراسة	بلوغ معدل المواظبة نسبة 90 في المائة أو تجاؤها في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تحقيق معدل المواظبة يساوي 90 في المائة المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية

⁽²¹⁾ يساهم في هذه الحصيلة كل من برامج شبكات الأمان للأسر والمتضررين من مرض الإيدز، بمن فيهم فرادى الأطفال.

⁽²²⁾ يشمل ذلك الحملين لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتعزيز سبل كسب المعيشة.

⁽²³⁾ في هذا السياق، يشمل الهدف رأس المال البشري مثل الإلمام بالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب، وبكيفية انتقال الإيدز، والمهارات الخاصة بإدارة الأعمال الصغيرة. وقد أُرِجى استخدام هذا المؤشر إلى سنة 2011.

⁽²⁴⁾ يحسب المتوسط بقسمة المعدل السنوي الكلي للتغير في كل مدرسة على العدد الكلي للمدارس المستهدفة.

الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين		الغايات	
المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية 1 و2 و3 و4 و5 و6 للألفية		1- مساعدة البلدان على خفض معدلات نقص التغذية إلى ما دون المستويات الخطرة وكسر حلقة الجوع المزمن المتوارث بين الأجيال	
		2- زيادة مستويات التعليم والتغذية والصحة الأساسية من خلال المساعدة الغذائية والتغذية وأدوات الأمن الغذائي والتغذوي	
		3- تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للأشخاص المصابين بفيروس/مرض الإيدز والسل والأوبئة الأخرى	
الهدف	المؤشر	الهدف المؤسسي وقياس الأداء	هدف المشروع ومصدر البيانات
3-2-4 المعدل بين الجنسين: نسبة البنات والبنين الملتحقين	4-2-4 المعدل بنجاح بالنسبة للبنات والبنين	تحديد معدل قدره 1 إلى 1 في 95 في المائة من المدارس التي تتلقى المساعدة	الهدف: تحقيق معدل يبلغ 1 إلى 1 بين الجنسين المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية
4-2-4 المعدل بنجاح بالنسبة للبنات والبنين	4-2-4 معدل النجاح بالأيتام والضعفاء بالمدارس (بنات وبنون): متوسط المعدل السنوي لتغير عدد الأطفال الأيتام والضعفاء الملتحقين بالمدارس	تحقيق معدل نجاح يبلغ 50 في المائة أو أكثر في 80 في المائة من المشروعات تحقيق المعدل السنوي للزيادة البالغ 4 في المائة أو تجاوزه في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: معدل نجاح يبلغ 50 في المائة المصدر: بيانات الاستقصاء من مدارس العينة الهدف: المعدل السنوي لزيادة الالتحاق بساوي 4 في المائة المصدر: بيانات الرصد و/أو الاستقصاء السنوي
4-2-6 معدل الالتحاق بالنسبة للأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء (البنات والبنين): عدد أيام الدراسة التي يواظب خلالها الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء (البنات والبنين) على الفصول الدراسية كنسبة مئوية من مجموع أيام الدراسة	4-2-6 معدل الالتحاق بالنسبة للأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء (البنات والبنين): عدد أيام الدراسة التي يواظب خلالها الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء (البنات والبنين) على الفصول الدراسية كنسبة مئوية من مجموع أيام الدراسة	بلوغ معدل المواظبة 80 في المائة أو تجاوزه في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: بلوغ معدل الحضور نسبة 80 في المائة ⁽²⁵⁾ المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوي
4-3-1 معدل انتشار التقرم بين الأطفال دون سن الثانية (نسبة طول القامة إلى العمر) ⁽²⁶⁾	4-3-1 معدل انتشار التقرم بين الأطفال دون سن الثانية (نسبة طول القامة إلى العمر) ⁽²⁶⁾	بلوغ الهدف التغذوي في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تخفيض انتشار التقرم بنسبة 10 في المائة ⁽²⁷⁾ في السنة المصدر: بيانات الرصد و/أو بيانات الاستقصاء

⁽²⁵⁾ تمثل نسبة 80 في المائة العدد الأدنى للأيام التي ينبغي فيها حضور الطفل لاجتياز الامتحانات إلى الصف التالي. إلا أن الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء قد لا يتمكنوا من الحضور نتيجة لمسؤولياتهم الإضافية عن رعاية آبائهم المرضى، لذلك فإنه يجوز تعديل المعدل بحسب السياق القطري.

⁽²⁶⁾ ينبغي استخدام نسب انتشار التقرم بين الأطفال دون سن الخامسة (نسبة طول القامة إلى العمر) في المشروعات التي أمدها 5 سنوات (يرجى الرجوع إلى مجموعة المؤشرات: المخصصة للمشروع كل على حدى).

⁽²⁷⁾ يشير إلى انخفاض بنسبة مئوية، وليس إلى انخفاض بنقطة مئوية.

الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين		الغايات	
المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية 1 و2 و3 و4 و5 و6 للألفية		1- مساعدة البلدان على خفض معدلات نقص التغذية إلى ما دون المستويات الخطرة وكسر حلقة الجوع المزمن المتوارث بين الأجيال 2- زيادة مستويات التعليم والتغذية والصحة الأساسية من خلال المساعدة الغذائية والتغذية وأدوات الأمن الغذائي والتغذوي 3- تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للأشخاص المصابين بفيروس/مرض الإيدز والسل والأوبئة الأخرى	
الهدف المؤسسي وقياس الأداء	الهدف المشروع ومصدر البيانات	المؤشر	الحصيلة
بلوغ الهدف التغذوي في 80 في المائة من المشروعات	الهدفان: - تخفيض انتشار الأنيميا بسبب نقص الحديد بنسبة 10 في المائة في السنة إذا وفرت الأغذية المقواة - تخفيض انتشار الأنيميا بسبب نقص الحديد بنسبة 20 في المائة في السنة إذا توافر مسحوق المغذيات الدقيقة المتعددة المصدر: بيانات الرصد و/أو الاستقصاء	معدل انتشار الأنيميا بسبب نقص الحديد بين النساء والأطفال ⁽²⁸⁾	
بلوغ الهدف التغذوي في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تخفيض انتشار نقص الوزن بنسبة 10 في المائة في السنة المصدر: بيانات الرصد و/أو الاستقصاء	معدل انتشار نقص الوزن بين الأطفال دون سن الخامسة المستهدفين (نسبة الوزن إلى العمر) ⁽²⁹⁾	
بلوغ معدل نجاح العلاج ⁽³¹⁾ في المائة في 65 في المائة من المشروعات	الهدف: تحقيق معدل نجاح علاج السل بنسبة 85 في المائة ⁽³²⁾ المصدر: بيانات الرصد و/أو الاستقصاء	النسبة المئوية المسجلة في إطار برنامج DOTS في سنة معينة والتي بلغت معدلات النجاح.	الحصيلة 4-4: تحسين معدل النجاح في معالجة مرض السل في الحالات المستهدفة ⁽³⁰⁾

⁽²⁸⁾ دون 110 غ/ل للحوامل؛ ودون 120 غ/ل للنساء غير الحوامل؛ ودون 110 غ/ل بالنسبة للأطفال بين 6 و59 شهراً، ودون 115 غ/ل للتلاميذ بين 5-11 سنة.

⁽²⁹⁾ المجموعة المستهدفة ممكن أن تكون أيضاً مكونة من الأطفال دون سن الثانية أو الثالثة.

⁽³⁰⁾ المقصود بالسل حالة المريض الذي تأكدت إصابته بالسل على أساس التحاليل الجرثومية أو تشخيص الطبيب.

⁽³¹⁾ معدل نجاح معالجة مرض السل هو نسبة مرضى السل المعالجين مضافاً إليها نسبة مرضى السل الذين أتموا دورة علاجية (منظمة الصحة العالمية، 2007).

⁽³²⁾ الهدف الدولي لمنظمة الصحة العالمية بالنسبة للمرضى الخاضعين لعلاج السل (منظمة الصحة العالمية 2007)؛ مقاومة السل على صعيد العالم: الإشراف والتخطيط والتمويل (منظمة الصحة العالمية 2008).

الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين			
الغايات			
1- مساعدة البلدان على خفض معدلات نقص التغذية إلى ما دون المستويات الخطرة وكسر حلقة الجوع المزمن المتوارث بين الأجيال			
2- زيادة مستويات التعليم والتغذية والصحة الأساسية من خلال المساعدة الغذائية والتغذوية وأدوات الأمن الغذائي والتغذوي			
3- تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للأشخاص المصابين بفيروس/مرض الإيدز والسل والأوبئة الأخرى			
الخصيلة	المؤشر	الهدف المؤسسي وقياس الأداء	هدف المشروع ومصدر البيانات
الخصيلة 5-4: زيادة عدد الباقين على قيد الحياة من البالغين والأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بعد العلاج التي تمنع تحول الفيروس إلى مرض لمدة 6-12 شهر ⁽³³⁾	1-5-4 معدل البقاء على قيد الحياة من البالغين والأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بعد 6-12 شهراً من بدء العلاج	بلوغ الهدف بالنسبة للبالغين والأطفال الخاضعين للعلاج في 80 في المائة من المشروعات	الهدفان: - 75 في المائة من البالغين والأطفال المستمرين في تلقي العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية، بعد 12 شهراً من بدء العلاج - 79 في المائة من البالغين والأطفال المستمرين في تلقي العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية، بعد 6 أشهر من بدء العلاج المصدر: بيانات الرصد - كل سنتين (دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية) ⁽³⁴⁾
الناتج	المؤشر		
(راجع الناتج 1-1 فيما يخص توزيع المواد الغذائية و/أو المواد غير الغذائية)			
الناتج 1-4 (ج): تنمية الرصيد البشري و/أو تعزيزه للأسر المستهدفة	1-1-4 (ج) عدد الأسر المستهدفة من تنمية الرصيد البشري أو تعزيزه بحسب النوع		
الناتج 2-4 (أ): تنسيق شمول التغذية المدرسية مع برنامج العمل	1-2-4 (أ) عدد المدارس التي يساعدها البرنامج		

⁽³³⁾ تحض المكاتب القطرية للبرنامج على قياس معدل البقاء والإبلاغ عنه بعد مضي 6 أشهر و12 شهراً. وقد يتباين توقيت ومدة الدعم الغذائي و/أو التغذوي وفقاً للسياق القطري والأهداف البرنامجية.

⁽³⁴⁾ مقتبس مع التعديل من دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

<p>المساهمة في تحقيق الهدفين الإنمائيين 1 و 8 للألفية</p>	<p>الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية</p> <p>الغايات</p> <p>1- استخدام القدرة الشرائية لدعم التنمية المستدامة لنظم الأمن الغذائي والتغذوي، وتحويل المساعدة الغذائية والتغذوية إلى استثمار إنتاجي في المجتمعات المحلية</p> <p>2- وضع استراتيجيات واضحة لتسليم المسؤوليات من أجل تعزيز حلول الجوع المملوكة وطنيا</p> <p>3- تعزيز قدرات البلدان على تصميم وإدارة وتنفيذ السياسات وبرامج للحد من الجوع والتنبؤ به</p>	
<p>عدد أدوات حلول قضايا الجوع الممولة في إطار خطط العمل القطرية</p> <p>عدد الأشخاص المدربين في المجالات التالية: تقدير الاحتياجات، والاستهداف، وإدارة الأغذية كما وكيفا، وتحليل الأسواق، وإدارة المعلومات، وعمليات المناقصات المحلية؛ مفصلة بحسب الجنس والفئة (البرنامج، والحكومات والجهات الشريكة)</p> <p>النسبة المئوية لعدد البلدان التي تشمل فيها إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية استراتيجيات لمواجهة قضايا الجوع والأغذية والتغذية⁽³⁷⁾</p> <p>النسبة المئوية لعدد البلدان التي تشمل فيها استراتيجيات الحد من الفقر استراتيجيات لمواجهة قضايا الجوع والأغذية والتغذية</p>	<p>1-3-5</p> <p>2-3-5</p> <p>3-3-5 (أ)</p> <p>3-3-5 (ب)</p>	<p>النتائج 3-5: زيادة القدرة والوعي من خلال الإجراءات/عمليات التي ينظمها البرنامج</p>

⁽³⁷⁾ سيتم توزيع النتائج بحسب مسائل الجوع، والحصول على الغذاء، وتوافر الأغذية، والتغذية.

الملحق الثاني- باء: نظرة عامة على الإبلاغ عن الحصائل

المؤشر	معدل الإبلاغ ⁽¹⁾	العدد الفعلي للمشروعات التي أبلغت عن المؤشرات	عدد القيم ⁽²⁾	عدد القيم القابلة للمقارنة ⁽³⁾	الرقم المطلق للتحسينات (النسبة المئوية)	الرقم المطلق للتثبيت (النسبة المئوية)	القيمة المرجحة للتحسينات
الهدف الاستراتيجي 1							
انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة (النسبة المئوية للوزن إلى طول القامة) ⁽⁴⁾	70	37	67	36	21 (58)	1 (3)	63 في المائة
انتشار انخفاض محيط منتصف الجزء الأعلى من الذراع ⁽⁵⁾	38	8	8	3	1 (33)	1 (33)	
معدل الوفيات الإجمالي	88	7	7	5	4 (80)	0 (0)	
معدل الوفيات بحسب العمر بالنسبة للأطفال دون سن الخامسة	50	4	7	2	1 (50)	0 (0)	
معدل استهلاك الأغذية لدى الأسر	56	40	40	33	23 (70)	1 (3)	
الهدف الاستراتيجي 2							
مؤشر الاستعداد للكوارث	12	2	2	1	1 (100)	0 (0)	85 في المائة
معدل استهلاك الأغذية لدى الأسر	54	13	13	10	8 (80)	0 (0)	
مستوى الأصول الأسرية	15	3	3	0	0 (0)	0 (0)	
مستوى الأصول المجتمعية	29	5	5	2	2 (100)	0 (0)	
الهدف الاستراتيجي 3							
معدل استهلاك الأغذية لدى الأسر	51	20	20	18	17 (94)	0 (0)	80 في المائة
مؤشر استراتيجي التكيف	67	8	8	8	6 (75)	0 (0)	



(1) يحسب معدل الإبلاغ عن طريق قسمة عدد المشروعات في المؤشرات المؤسسية للتقارير الموحدة بشأن المشروعات على العدد الكلي للمشروعات التي تضمنت هذه المؤشرات.

(2) في أغلبية الأطر المنطقية يقدر المشروع الواحد عن قيمة مؤشر واحد باستثناء مؤشرات التغذية (التي قد تكون مفصلة على أساس المواقع، كالمزيد من مخيمات اللاجئين مثلاً، كما يجوز أن يكون لمشروع واحد أكثر من قيمة للمؤشر نفسه).

(3) لا تشمل القيم غير القابلة للمقارنة (عندما لا تكون هناك قيم أساس أو متابعة سابقة أو لاحقة) أو القيم المفردة.

(4) قيست، في المشروعات التي تستهدف الأطفال دون الثانية من العمر، مدى انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الثانية من العمر.

(5) يشمل مدى انتشار انخفاض محيط منتصف الجزء الأعلى من الذراع بين أطفال الخامسة ودون الثانية من العمر، تبعاً للمجموعة التي يستهدفها المشروع.

الملحق الثاني- باء: نظرة عامة على الإبلاغ عن الحصائل

المؤشر	معدل الإبلاغ ⁽¹⁾	العدد الفعلي للمشروعات التي أبلغت عن المؤشرات	عدد القيم ⁽²⁾	عدد القيم القابلة للمقارنة ⁽³⁾	الرقم المطلق للتحسينات (النسبة المئوية)	الرقم المطلق للتحسينات (النسبة المئوية)	القيمة المرجحة للتحسينات
مستوى الأصول المجتمعية	15	4	4	2	1 (50)	1 (50)	
معدل الاستبقاء	45	10	10	7	4 (57)	2 (29)	
الهدف الاستراتيجي 4							
النسبة المئوية للزيادة من إنتاج الأغذية المقواة بما فيها الأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة	50	2	2	2	1 (50)	0 (0)	
معدل استهلاك الأغذية لدى الأسر	44	4	4	4	3 (75)	0 (0)	
معدل الالتحاق	56	24	24	24	20 (83)	0 (0)	
معدل المواظبة	86	49	49	47	23 (49)	19 (40)	
النسبة بين الجنسين	98	45	45	40	15 (38)	21 (53)	
معدل النجاح	81	13	13	13	6 (46)	5 (38)	
معدل الالتحاق بالنسبة للأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء	33	1	1	1	1 (100)	0 (0)	54 في المائة
معدل المواظبة بالنسبة للأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء	100	3	3	2	1 (50)	0 (0)	
معدل انتشار التقرم بين الأطفال دون سن الثانية (النسبة المئوية لطول القامة إلى العمر) ⁽⁶⁾	40	10	11	6	3 (50)	0 (0)	
معدل انتشار فقر الدم بسبب نقص الحديد بين النساء والأطفال	50	13	13	8	4 (50)	0 (0)	
معدل انتشار نقص الوزن بين الأطفال دون سن الخامسة المستهدفين (النسبة المئوية للوزن إلى	62	18	19	8	4 (50)	1 (13)	

⁽⁶⁾ يستخدم مؤشر مدى انتشار التقرم بين الأطفال المستهدفين دون الخامسة من العمر (طول القامة كنسبة مئوية من العمر) في المشروعات التي تبلغ مدتها 5 سنوات.

الملحق الثاني- باء: نظرة عامة على الإبلاغ عن الحصائل

المؤشر	معدل الإبلاغ ⁽¹⁾	العدد الفعلي للمشروعات التي أبلغت عن المؤشرات	عدد القيم ⁽²⁾	عدد القيم القابلة للمقارنة ⁽³⁾	الرقم المطلق للتحسينات (النسبة المئوية)	الرقم المطلق للتثبيت (النسبة المئوية)	القيمة المرجحة للتحسينات
العمر ⁽⁷⁾							
معدل النجاح في علاج السل	55	11	11	9	5 (56)	1 (11)	
معدل البقاء على قيد الحياة بعد العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية	38	8	8	6	5 (83)	1 (17)	
الهدف الاستراتيجي 5							
الأغذية المشتراة محليا كنسبة مئوية من الأغذية الموزعة داخل البلد	36	9	9	5	1 (20)	3 (60)	بيانات غير كافية
إعداد وتنفيذ استراتيجية تسليم المسؤولية	15	3	3	3	3 (100)	0 (0)	للتقييم
النسبة المئوية للزيادة في التمويل الحكومي لأدوات حل قضايا الجوع في إطار خطط العمل الوطنية	25	2	2	2	2 (100)	0 (0)	



⁽⁷⁾ يمكن أن تخص المجموعة المستهدفة الأطفال دون الثانية أو الثالثة من العمر أيضا

الملحق الثاني جيم: المنهجية – تقييم الأهداف الاستراتيجية

المنهجية

يوفر النموذج المعتمد لتقييم أهداف البرنامج الاستراتيجية عرضاً مؤكداً للمنجزات يتراوح من "تقدم قوي" باللون الأخضر و"بعض التقدم" باللون الأصفر إلى "لا يوجد تقدم" باللون الأحمر و"البيانات غير كافية" باللون الرمادي⁽¹⁾ (أنظر أدناه).

تقدم قوي	إذا كان أكثر من 60 في المائة من قيمة المؤشر يظهر تحسناً
بعض التقدم	إذا كان بين 40-59 في المائة من قيمة المؤشر يظهر تحسناً
لا يوجد تقدم	إذا كان أقل من 40 في المائة من قيمة المؤشر يظهر تحسناً
البيانات غير كافية	البيانات غير كافية للتقييم

الخطوات الأولية التي تتبع لتحديد تقييم الأهداف الاستراتيجية

- 1- حدّد مؤشرات النتائج المؤسسية لكل هدف من الأهداف الاستراتيجية.
- 2- لاحظ عدد المشروعات التي تقابل المؤشرات المبلغ عنها في التقارير الموحدة بشأن المشروعات.
- 3- حدّد معدل الإبلاغ وحلله.

باتباع المعيار الأول المستخدم في تقرير الأداء السنوي لعام 2009، لا بد أن يكون الإبلاغ عن مؤشر واحد على الأقل قديم في عشرة مشروعات أو أكثر.

مثال ذلك: كانت النتائج الأولية المستقاة من التقارير الموحدة بشأن المشروعات لعام 2010 والمتعلقة بالهدفين الاستراتيجيين 3 و5 كما يلي:

الهدف الاستراتيجي 5	
المؤشر	عدد المشاريع التي تقابل المؤشرات المبلغ عنها في تقارير المشاريع العادية في عام 2010
الأغذية المشتراة محلياً كنسبة مئوية من الأغذية الموزعة داخل البلد	9
تسليم مهام الإستراتيجية المطورة والمنفذة	3
النسبة المئوية في زيادة التمويل الحكومي لأدوات إيجاد حل لقضايا الجوع في إطار خطط العمل القطرية	2

الهدف الاستراتيجي 3	
المؤشر	عدد المشاريع التي تقابل المؤشرات المبلغ عنها في تقارير المشاريع العادية في عام 2010
معدل استهلاك الأغذية لدى الأسرة	20
مؤشر استراتيجية التكيف	8
مستوى الأصول المجتمعية	4
معدل الاستبقاء في المدارس	10

⁽¹⁾ يعتبر تقييم أهداف البرنامج الاستراتيجية "مؤكدًا" عندما يتم الإبلاغ عن مؤشر واحد على الأقل في عشرة أو أكثر من المشاريع بمعدل إبلاغ أعلى من 50 في المائة (أنظر المرفق الثاني- باء). والتقييم الحالي لأبعاد نتائج الإدارة هو غير رسمي، على أن تحدد الأهداف في 2011.

الملحق الثاني جيم: المنهجية – تقييم الأهداف الاستراتيجية

التحليل:

جميع المؤشرات المتعلقة بالهدف الاستراتيجي 5، أبلغ عنها في مشروعات يقل عددها عن عشرة مشروعات. ولهذا السبب، فإنه لا ينبغي تقييمها. ويمكن الاطلاع على المعلومات التفصيلية في المرفق الثاني- باء. أما بالنسبة للهدف الاستراتيجي 3، فهناك مؤشران أبلغت عنهما عشرة مشروعات أو أكثر وهما: "درجة استهلاك الأغذية في الأسرة" و"معدل الاستبقاء في المدارس".

1- يتعين تقييم الأداء العام للهدف الاستراتيجي 3 على أساس الأهمية النسبية لعشرين مشروعاً أبلغت عن معدل استهلاك الأغذية في الأسرة وعشرة مشاريع أبلغت عن معدل الاستبقاء في المدارس – وهذا هو ما يُعرف باسم معدل الإبلاغ: أي عدد المشاريع التي تبلغ عن المؤشرات المؤسسية في التقارير الموحدة بشأن المشروعات مقسوماً على عدد المشروعات التي أدرجت تلك المؤشرات المؤسسية في الأطر المنطقية.

2- يحلل المعيار الثاني ما إذا كان معدل الإبلاغ مساوياً لـ 50 في المائة أو يزيد عن 50 في المائة في واحد من المؤشرات على الأقل.

مثال ذلك: لاحظ عدد المشروعات التي أدرجت المؤشر المبلغ عنه في الأطر المنطقية وعدد المشروعات التي تقابل المؤشر المبلغ عنه في التقارير الموحدة بشأن المشروعات.

الهدف الاستراتيجي 3			
المؤشر	عدد المشاريع التي أدرجت المؤشر المبلغ عنه في الأطر المنطقية	عدد المشاريع التي تقابل المؤشر المبلغ عنه في تقارير المشاريع العادية	معدل الإبلاغ
معدل استهلاك الأغذية لدى الأسرة	39	20	51%
معدل الاستبقاء في المدارس	22	10	45%

معدل درجة استهلاك الأغذية في الأسرة بمعدل إبلاغ 51 في المائة تفي تماماً بالمعيار الثاني. ويمكن الآن البدء بتقييم الهدف الاستراتيجي 3.

الخطوات الأخيرة التي تتبع لتقييم الأهداف الاستراتيجية

تعبّر قيم المؤشرات⁽²⁾ المبلغ عنها في التقارير الموحدة بشأن المشروعات عن حالة إنجازات/نتائج المشروع: من حيث التحسن أو الثبات أو التدهور.

الخطوة 1: احذف القيم التي تقتصر على "1" أو المصادر غير الصالحة للمقارنة لأغراض تحليل الاتجاه. ويسفر هذا عن الأعداد الكلية للقيم المقارنة، مما يمكن مضي "الاستعداد" بتحليل الاتجاه لجميع المؤشرات.

⁽²⁾ في معظم المؤشرات، تساوي القيمة 1 للمؤشرات مشروعاً واحداً، ما عدا في مؤشرات التغذية. فهذه المؤشرات ترد منفصلة على أساس المواقع، كمخيمات اللاجئين مثلاً. ففي المشروع الواحد يمكن أن يكون هناك أكثر من القيمة 1 للمؤشرات لأغراض المؤشر الواحد.

الملحق الثاني جيم: المنهجية – تقييم الأهداف الاستراتيجية

الهدف الاستراتيجي 3					
المؤشر	عدد المشاريع التي أدرجت المؤشر المبلغ عنه في الأطر المنطقية	عدد المشاريع التي تقابل المؤشرات المبلغ عنها في تقارير المشاريع العادية في عام 2010	معدل الإبلاغ	العدد الكلي للقيم المقارنة	العدد الكلي للقيم المقارنة
معدل استهلاك الأغذية لدى الأسرة	39	20	51%	20	18
مؤشر لستراتيجية التكيف	12	8	67%	8	8
مستوى الأصول المجتمعية	26	4	15%	4	2
معدل الاستبقاء في المدارس	22	10	45%	10	7

الخطوة 2: حلل المؤشرات أعلاه باستخدام العدد الكلي للقيم المقارنة وبترجيح إنجازات/نتائج الأداء بالنسبة لوتيرة الإبلاغ.

مثال: أظهرت النتائج الأولية المستقاة من تقارير المشاريع العادية لعام 2010 نسبة أعلى من قيم "التحسن":

الهدف الاستراتيجي 3					
المؤشر	العدد الكلي للقيم المقارنة	النتائج			التحسن (المرجح)
		الانخفاض	الثبات	التحسن	
معدل استهلاك الأغذية لدى الأسرة	18	6%	0%	94%	80% تقدم قوي
مؤشر لستراتيجية التكيف	8	25%	0%	75%	
مستوى الأصول المجتمعية	2	0%	50%	50%	
معدل الاستبقاء في المدارس	7	14%	29%	57%	

التحليل:

تمثل A و B و C و D العدد الكلي للقيم المقارنة المبلغ عنها للضرورة لإجراء تحليل الاتجاه. أما الأرقام 1 و 2 و 3 و 4 فهي تمثل النتائج المبلغ عنها في تقارير المشاريع العادية لعام 2010. ومن أصل المشاريع الـ 18، أبلغ 94 في المائة عن وجود تحسن في معدل استهلاك الأغذية في الأسرة.

ولترجيح إنجازات/نتائج الأداء لهذا الهدف الاستراتيجي المحدد، تمثل A و B و C و D قيم الترجيح. وتحسب نسبة 80 في المائة العامة للتحسن المرجح للهدف الاستراتيجي 3 بالمعادلة التالية:

$$(A*1 + B*2 + C*3 + D*4)/\text{sum}(A+B+C+D)$$

الاستنتاج: في عام 2010، حقق البرنامج تقدماً قوياً في الهدف الاستراتيجي 3

الملحق الثاني دال: الدروس المستفادة – الإبلاغ في 2010

في عام 2008، كان لدى البرنامج ما مجموعه 208 من المشاريع العاملة: 51 عملية طوارئ، و68 عملية ممتدة، و29 برنامجاً قطرياً، و24 مشروعاً إنمائياً، و36 مشروعاً خاصاً. وأظهرت القدرة على الإبلاغ زيادة بنسبة 18 في المائة بالمقارنة بعام 2009، وقد أبلغ 65 مشروعاً بالوتيرة الأعلى عن مؤشر "درجة استهلاك الأغذية في الأسرة"

التغذية

- الهدف الاستراتيجي 1: 58 في المائة من المشاريع السبعة والسبعين التي تقوم بأنشطة تغذوية – أي 45 مشروعاً – أبلغت عن مؤشرات النتائج المؤسسية؛ و37 مشروعاً أبلغت عن "انتشار سوء التغذية الحاد" و8 مشاريع أبلغت "انتشار انخفاض محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع لدى الأطفال"؛ 72 في المائة من هذه المؤشرات المبلغ عنها كان لديها خطوط أساس، و67 في المائة منها كان لديها قيم لخطوط أساس وللمتابعة.
- الهدف الاستراتيجي 4: 58 في المائة من المشاريع الـ 52 التي تقوم بأنشطة تغذوية أبلغت عن مؤشرات النتائج المؤسسية، مما يمثل زيادة طفيفة عن عام 2009، عندما كانت نسبة المشاريع التي أبلغت عن مؤشرات النتائج المؤسسية 57 في المائة.

التغذية المدرسية

- الهدف الاستراتيجي 4: شهدت جميع مؤشرات التغذية المدرسية (معدل التسجيل ومعدل الحضور والمعدل الجنساني ومعدل النجاح) في 64 مشروعاً معدلات إبلاغ قوية تزيد عن 50 في المائة.
- الهدف الاستراتيجي 3: من أصل المشاريع الثمانية عشر التي تقوم بأنشطة التغذية المدرسية، أبلغت عشرة مشاريع عن معدل احتفاظ مماثل لمعدل عام 2009. ومن هذه المشاريع، أبلغت نسبة 70 في المائة عن مؤشرات لديها قيم لخطوط أساس وللمتابعة.

سبل العيش

- الهدف الاستراتيجي 2: 81 في المائة من المشاريع الـ 33 التي تقوم بأنشطة سبل العيش (الغذاء أو النقد من أجل الأصول/الغذاء أو النقد مقابل العمل) أبلغت عن مؤشرات النتائج المؤسسية. غير أن "درجة الأصول السرية" و"درجة الأصول المجتمعية" المصممتين لقياس أثر أنشطة سبل العيش لم تُستخدم إلا في خمسة بلدان.
- الهدف الاستراتيجي 3: على الشاكلة نفسها، استخدمت أربعة مشاريع فقط "درجة الأصول المجتمعية" وحصل مشروعان على قيم متعددة.

تخفيف الوطأة وشبكات الأمان/الرعاية والعلاج

- الهدف الاستراتيجي 26: مشروعاً أبلغت عن نتائج لفيروس نقص المناعة المكتسبة أو السل، بالمقارنة بـ 21 مشروعاً في 2009. والمؤشر الذي حظي بأعلى معدلات الإبلاغ هو "معدل النجاح الخاص بمرض السل"، حيث أبلغ عنه 11 مشروعاً.

وللتدليل على كفاءة جميع العمليات وفعاليتها وأثرها، يلتزم البرنامج بتحديد الاحتياجات الدنيا من المعلومات اللازمة واستخداماتها في مختلف مراحل دورة المشروع ابتداءً من التصميم وحتى الإدارة والتقييم. وستمكن التغذية الارتجاعية الأولية من البلدان التجريبية – أفغانستان ونيبال والفلبين وزامبيا – على أداة البرنامج المؤسسية للرصد والتقييم (COMET) من تتبع إنجازات أهداف المشاريع والإبلاغ عنها بصورة منهجية.

الملحق الثالث: مؤشرات الأداء لعام 2010

2008	2009	2010	تأمين الموارد
95	15	20	1-1-1 النسبة المئوية للجهات المانحة العشرين الأكبر التي زادت مساهماتها بأكثر من 10 في المائة
1	4	5	1-2-1 عدد مذكرات التفاهم المتعددة السنوات الموقعة مع مانحين
179.6	130	119.6	1-3-1 النسبة المئوية للنقود المستهدفة التي تم الحصول عليها من القطاع الخاص
79	58	58	1-4-1 النسبة المئوية للتمويل المستلم مقابل الاحتياجات المخطط لها
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	2-4-1 النسبة المئوية للنقص في التمويل الأكيد مقابل التمويل المطلوب خلال الأشهر الستة القادمة
123.3	109.7	106.3	1-5-1 النسبة المئوية للتمويل الاحتياطي الموجود
4.9	4.1	3.9	2-5-1 معدل التمويل الاحتياطي
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	3-5-1 النسبة المئوية للسلف المشطوبة
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	1-6-1 النسبة المئوية للوظائف الرئيسية التي تم شغلها
33.2	35.1	35.9	1-7-1 النسبة المئوية للوظائف القيادية التي تشغلها نساء (برتبة ف-5 فما فوق)
27.5	28.3	28.5	2-7-1 النسبة المئوية للوظائف القيادية التي يشغلها موظفون من البلدان النامية (برتبة ف-5 فما فوق)
غير متوفر	غير متوفر	78	1-8-1 النسبة المئوية لعقود الأغذية الموردة ضمن فترة التوريد التعاقدية
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	2-8-1 النسبة المئوية لطلبات المواد غير الغذائية التي تم توريدها دون تأخير عن موعد التوريد المطلوب
الرعاية			
83	54	57	1-1-2 النسبة المئوية للإنفاق على الأغذية الإنفاق الفعلي مقابل الإنفاق المخطط له
3 621.60	3 792.00	3 834.70	2-1-2 مجموع الرصيد غير المنفق (بالدولار)
28	3	1	3-1-2 النسبة المئوية من مجموع الرصيد غير المنفق
853 000	1 350 000	382 458	1-2-2 قيمة الخسائر (بالدولار الأمريكي) الناتجة عن الاحتيال والإهمال
0.44	0.37	0.31	2-2-2 خسائر ما بعد التسليم (نسبة مئوية)
1.70	1.60	1.70	1-3-2 النسبة المئوية من أيام الموظفين الضائعة نتيجة للمرض والإصابة
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	2-3-2 المعدل العام للحوادث الأمنية في المرافق (نسبة مئوية)
265	358	378	3-3-2 الحوادث الأمنية التي تعرض لها موظفو البرنامج
غير متوفر	90	92	4-3-2 النسبة المئوية للامتثال للمعايير الدنيا للأمن التشغيلي
غير متوفر	6.50	غير متوفر	1-4-2 النسبة المئوية للتغير في معدل انبعاث ثاني أكسيد الكربون
42	21	22	1-5-2 عدد التوصيات الرئيسية الصادرة مراجعة الحسابات و/أو الرقابة التي لم تنفذ بعد
11 000	52 600	57 534	1-6-2 عدد قصاصات وسائل الإعلام (المطبوعة والتلفزيونية والشبكية) التي تم رصدها ⁽¹⁾
40	15-	414	2-6-2 زيادة الرعاية المجانية (نسبة مئوية)
غير متوفر	405	515	3-6-2 زيادة الحضور على شبكات التواصل الاجتماعي (نسبة مئوية)

(1) أستراليا وكندا والدانمرك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا واليابان والنرويج والسويد وهولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

الملحق الثالث: مؤشرات الأداء لعام 2010

2008	2009	2010	
التعلم والابتكار			
26	7	19	1-1-3 عدد اتفاقات المانحين التي تعرض قنوات/مصادر التمويل الجديدة
غير متوفر	غير متوفر	81	1-2-3 النسبة المئوية للموظفين المستهدفين الذين حضروا برنامج المديرين المتوسطين
غير متوفر	101 (القيادة من منطلق استراتيجي) 171 (القيادة بثقة)	82	2-2-3 النسبة المئوية للموظفين المستهدفين الذين حضروا برنامج تنمية المهارات القيادية
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	1-3-3 عدد بنود المعلومات الجديدة المضافة إلى قاعدة المعرفة
11	8.5	6.7	1-4-3 الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كنسبة مئوية من ميزانية البرنامج
أساليب العمل الداخلية			
80	83	85	1-1-4 النسبة المئوية للموارد المخصصة لـ80 في المائة من احتياجات البلدان الأكبر
غير متوفر	غير متوفر	0.07	1-2-4 النسبة المئوية من الفواتير التي تمت تسويتها بعد موعد استحقاقها
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	2-2-4 تكلفة وظيفة/مدفوعات الحسابات المستحقة السداد
99.50	99.50	99.84	1-3-4 النسبة المئوية لتوفر خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الكفاءة التشغيلية			
غير متوفر	غير متوفر	38	1-1-5 النسبة المئوية من الشحنات التي تصل في وقتها إلى ميناء التفريغ
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	2-1-5 النسبة المئوية من الموظفين المنشورين في حالة طوارئ في غضون ثلاثة أيام من طلب السفر
0	4	16	1-2-5 النسبة المئوية من المكاتب القطرية التي لديها وثيقة استراتيجية وخطة تشغيلية
906	765	855	1-3-5 متوسط التكاليف المباشرة لتوزيع الطن المتري الواحد سنوياً
34.6	34.6	39.1	2-3-5 متوسط التكاليف المباشرة للمستفيد الواحد سنوياً
67	71	70	1-4-5 التوزيع الفعلي للأغذية مقابل المخطط له (نسبة مئوية)
91	87	93	1-4-5 عدد المستفيدين الفعلي مقابل المخطط له (نسبة مئوية)
غير متوفر	86	غير متوفر	1-5-5 النسبة المئوية من العمليات التي تم فيها تخفيض توزيع الأغذية مقابل المخطط له
غير متوفر	53	58	2-5-5 النسبة المئوية من العمليات التي تم فيها تخفيض عدد المستفيدين الفعلي مقابل المخطط له
غير متوفر	غير متوفر	100	3-5-5 النسبة المئوية من العمليات التي تلقت دعماً كافياً من السيولة
83	85	78	1-6-5 النسبة المئوية من المشروعات التي تعاونت فيها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في توفير المدخلات والخدمات التكميلية
36	41	37	2-6-5 النسبة المئوية من المشروعات التي تعاونت فيها المنظمات غير الحكومية في توفير المدخلات والخدمات التكميلية
26	36	32	3-6-5 النسبة المئوية للبرامج المشتركة

الملحق الرابع: الموظفون في البرنامج بعقود لمدة سنة أو أكثر (1)

النسبة المئوية من النساء	مجموع عدد الموظفين		الفئة
	عدد النساء	الموظفين	
28	13	47	موظفو الفئات العليا (مد-2 وما فوقه)
41	568	1 396	الموظفون الفنيون (ف-1 إلى مد-1)
40	581	1 443	المجموع الفرعي
65	33	51	موظفون فنيون مبتدئون
36	59	163	متطوعو الأمم المتحدة
38	219	583	موظفون فنيون محليون
26	43	168	عقود خدمات
39	935	2 408	مجموع الموظفين الفنيين والفئات العليا
39	1 134	2 903	موظفو فئة الخدمة العامة
22	1 575	7 079	عقود خدمات
27	2 709	9 982	مجموع موظفي فئة الخدمة العامة
29	3 644	12 390	مجموع موظفي البرنامج (2)

(1) تستثنى العقود المؤقتة التي مدتها 11 شهرا أو أقل للموظفين الفنيين الدوليين والخبراء الاستشاريين المعيّنين لمدد قصيرة، وموظفي فئة الخدمات العامة المعيّنين لمدد قصيرة، واتفاقات الخدمة الخاصة، والمتدربين، وعقود المؤلفين، والزمالات، ومتطوعي البرنامج والعمال المؤقتين.

(2) استخرجت البيانات في 17 فبراير/شباط 2010 من ونجز 2 بتأكيد من المسؤول الميداني.

الملحق الخامس: الملاحح العالمية للمعونة الغذائية

2010	2009	2008	2007	2006	
					تسليمات المعونة الغذائية (بملايين الأطنان المترية)
5.4	6.0	6.5	6.0	7.0	تسليمات المعونة الغذائية العالمية
3.6	3.8	4.0	3.1	3.8	نصيب البرنامج من المجموع
					تسليمات المعونات الغذائية بحسب السلعة
5.1	5.2	5.5	5.2	5.9	الحبوب
0.3	0.8	0.9	0.9	1.0	سلع خلاف الحبوب
					تسليمات المعونة الغذائية العالمية (النسبة المئوية)
33	30	33	39	35	المشتريات من البلدان النامية
					التسليمات بحسب القنوات
5	6	10	22	21	الثنائية
67	67	64	54	54	متعددة الأطراف
28	27	26	24	25	المنظمات غير الحكومية
					تسليمات المعونات الغذائية بحسب الفئة
75	76	76	62	61	الطوارئ
21	20	19	23	24	المشروع
4	4	5	15	15	البرامج
					تسليمات المعونات الغذائية بحسب الإقليم
62	65	64	53	57	أفريقيا جنوب الصحراء
27	23	23	29	20	آسيا
1	2	2	5	6	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة
6	4	5	6	9	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
5	6	6	6	7	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
					تسليمات المعونات الغذائية إلى:
99.6	97.9	98.3	97.7	99.4	البلدان النامية
67.3	66.9	69.9	56.5	58.3	أقل البلدان نموا
95.2	92.8	92.4	92.0	89.1	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
					إجمالي توزيع المعونة الغذائية من الحبوب كنسبة مئوية من:
0.2	0.2	0.2	0.2	0.3	الإنتاج العالمي للحبوب
1.7	1.7	1.8	1.7	2.0	الواردات العالمية من الحبوب**
					تسليمات المعونات الغذائية من الحبوب إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض كنسبة مئوية من:
0.4	0.4	0.5	0.4	0.5	إنتاج الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
6.1	6.1	6.9	6.3	6.5	واردات الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض**

المصدر: INTERFAIS، مارس/أذار 2011

الملحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2010

نسبة مئوية من المجموع	الكمية (مليون دولار)	نسبة مئوية من المجموع	الكمية (طن متري)	البلدان النامية
22	271.0	24	751 312	أقل البلدان نمواً
22	272.5	27	855 769	البلدان الأخرى ذات الدخل المنخفض
22	276.0	20	639 279	بلدان متوسطة انخفاض الدخل
12	155.7	12	372 537	أكثر البلدان النامية تقدماً
78	975.1	83	2 618 897	المجموع الفرعي
				البلدان المتقدمة
22	274.9	17	547 423	المجموع الفرعي
100	1 250.0	100	3 166 320	المجموع

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
	البلدان النامية		
1	باكستان	675 962	214 355 554
2	إثيوبيا	252 076	88 415 761
3	جنوب أفريقيا	207 853	65 738 483
4	أوكرانيا	292 912	63 644 410
5	إندونيسيا	58 161	60 234 906
6	تركيا	68 119	40 492 312
7	أوغندا	126 896	33 445 419
8	الأرض الفلسطينية المحتلة	50 639	30 855 695
9	الهند	74 933	29 488 379
10	ماليزيا	22 855	23 454 335
11	فيت نام	55 261	20 807 641
12	كينيا	75 864	20 141 628
13	ملايو	40 639	15 911 703
14	كازاخستان	59 215	14 210 519
15	هندوراس	21 606	13 911 623
16	اليمن	29 057	12 433 256
17	ميانمار	30 247	12 230 132
18	جمهورية تنزانيا المتحدة	33 923	11 586 993
19	بنن	28 692	11 224 166

الملحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2010

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
البلدان النامية			
20	الصين	23 169	10 890 554
21	غواتيمالا	17 942	10 224 495
22	بوركينافاسو	20 989	8 690 652
23	بنغلاديش	10 358	7 839 071
24	موزامبيق	20 642	7 591 434
25	جمهورية الكونغو الديمقراطية	15 044	7 240 448
26	تايلاند	13 456	6 737 778
27	مالي	16 118	6 690 216
28	أفغانستان	17 605	6 452 003
29	زامبيا	21 781	6 262 649
30	نيجيريا	20 000	6 020 000
31	بوليفيا (المتعددة القوميات)	9 329	5 814 551
32	سري لانكا	12 411	5 617 068
33	نيبال	8 253	5 408 872
34	كمبوديا	14 391	5 338 570
35	الفلبين	9 517	5 252 207
36	المكسيك	4 489	5 066 229
37	غانا	12 701	5 065 934
38	السلفادور	7 310	4 750 169
39	مصر	7 401	4 518 743
40	رواندا	11 124	4 358 985
41	نيكاراغوا	5 508	4 256 605
42	الجزائر	8 642	3 855 233
43	النيجر	7 362	3 829 511
44	كولومبيا	6 777	3 809 456
45	الكاميرون	7 736	3 802 561
46	قيرغيزستان	7 827	3 770 261
47	الأرجنتين	4 591	3 572 631
48	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	5 875	3 021 425
49	ليسوتو	11 100	2 535 263
50	الجمهورية الدومينيكية	1 550	2 035 038

الملحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2010

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
البلدان النامية			
51	زيمبابوي	7 337	1 927 795
52	توغو	5 357	1 869 794
53	المغرب	1 370	1 822 068
54	تيمور ليشتي	1 372	1 704 105
55	السودان	12 983	1 689 492
56	هايتي	1 695	1 677 636
57	البرازيل	2 761	1 627 067
58	مدغشقر	2 951	1 324 560
59	إيران الجمهورية الإسلامية	2 950	1 181 875
60	الإكوادور	994	1 132 809
61	أوروغواي	1 584	842 040
62	جمهورية أفريقيا الوسطى	1 220	820 395
63	الجمهورية العربية السورية	1 702	771 883
64	ناميبيا	2 648	671 568
65	ليبيريا	800	504 000
66	العراق	200	500 000
67	السنغال	1 884	442 136
68	سيراليون	765	436 606
69	كوبا	880	422 735
70	كوت ديفوار	787	372 136
71	عمان	189	224 389
72	أرمينيا	288	139 629
73	طاجيكستان	31	46 182
74	جمهورية الكونغو	72	27 894
75	جورجيا	55	16 500
76	غامبيا	113	14 733
		2 618 897	975 111 549
المجموع الفرعي (78 في المائة من حيث القيمة)			

الملحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2010

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
البلدان المتقدمة			
1	الاتحاد الروسي	226 866	56 378 270
2	فرنسا	33 640	54 869 896
3	بلجيكا	85 627	51 272 399
4	إيطاليا	70 639	34 385 805
5	كندا	54 823	22 077 465
6	الولايات المتحدة الأمريكية	27 481	17 633 606
7	الإمارات العربية المتحدة	16 306	11 838 075
8	هولندا	9 245	6 709 354
9	أيرلندا	1 481	6 021 800
10	إستونيا	5 200	3 132 564
11	اليابان	1 276	2 328 237
12	الدانمرك	4 781	1 833 859
13	سنغافورة	1 454	1 787 770
14	أستراليا	1 961	1 331 458
15	إسبانيا	1 085	1 061 705
16	لاتفيا	1 777	781 902
17	المملكة المتحدة	1 606	578 160
18	المملكة العربية السعودية	2 000	528 626
19	نيوزلندا	84	323 400
20	ألمانيا	92	63 848
		547 423	274 938 198
		3 166 320	1 250 049 747
المجموع الفرعي (22 في المائة من حيث القيمة)			
المجموع			

الملحق السابع: مجموع المساهمات المؤكدة⁽¹⁾ في عام 2010 (بآلاف الدولارات)

الجهة المانحة	المجموع	التنمية	حالات الطوارئ	حساب الاستجابة العاجلة	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	العمليات الخاصة	مساهمات أخرى*
بنك التنمية الأفريقي	508	121			387		
الجزائر	19 070	4 527	2 068		12 292		183
أندورا	231	72	98		20		42
رابطة أمم جنوب شرق آسيا	280				280		
أستراليا	83 930	6 964	18 652		13 359	2 165	
النمسا	1 329		1 189		140		
أذربيجان	100						
بنغلاديش	3 280	3 280					
بلجيكا	37 349	341	16 155	5 848	9 376	4 335	
بنن	32		32				
بوتان	5						
البرازيل	15 974	1 078	4 725		1 886		
بوركينافاسو	1			1			
كمبوديا	1 187				1 187		
كندا	285 529	25 818	91 014	5 322	89 051	16 810	
شيلي	20						
الصين	4 060		500			500	
كولومبيا	50		50				
كرواتيا	25				25		
كوبا	1 125		608		518		
قبرص	690	200	13		471		
الجمهورية التشيكية	159		159				
الدانمرك	40 618	6 039	13 819		18 058	2 025	
الإكوادور	248						
مصر	386	200					
السلفادور	300						
إستونيا	94		84			10	
المفوضية الأوروبية	289 928	6 996	142 525		107 552	27 300	
جزر فيرويه	123	123					
فنلندا	26 473	8 075	9 934		7 870	248	
فرنسا	20 684	405	13 023		5 585		
ألمانيا	95 350	28 588	26 295	387	29 376	5 037	
اليونان	356		356				
آيسلندا	185		185				
الهند	18 249	3 496	6 094		8 594		
إندونيسيا	467				467		
العراق	18 854	214	1 640		17 000		
أيرلندا	19 318	1 020	9 028	1 973	4 911	1 831	
إيطاليا	25 716	3 765	6 244		270	200	
اليابان	214 406	25 078	55 947		112 043	13 250	
الأردن	46						
كازاخستان	20		20				
كينيا	5 581	5 581					
لاتفيا	37		37				
ليسوتو	330	330					
ليختنشتايني	191		51	92		48	
لكسمبرغ	12 727	1 611	3 243	737	4 379	147	
مدغشقر	449	449					
ملاوي	6 106				6 106		
ماليزيا	1 000					748	

(1) تستند جميع الأرقام إلى بيانات من نظام حشد الموارد ومساهمات المانحين عام 2008.

الجهة المانحة	المجموع	التنمية	حالات الطوارئ	حساب الاستجابة العاجلة	العمليات الممتدة للإغاثة والإعاش	العمليات الخاصة	مساهمات أخرى*
موريتانيا	2			2			
نيبال	35 801				35 801		
هولندا	74 424	4 826	4 308		6 549	5 691	
نيوزيلندا	6 855	4 364	1 320		1 071		
نيكاراغوا	18						
النرويج	43 939	419	8 667	11 318	2 252	2 624	
عمان	26 361	6 672	7 908	1			
صندوق الأوبك للتنمية الدولية	513		250	13	250		
بنما	68					68	
بولندا	691		200		491		
مانحين من القطاع الخاص**	103 058	17 959	75 704		6 885	2 510	
قطر	266		266				
جمهورية كوريا	5 148	500	2 902		1 400	346	
رومانيا	72		72				
الاتحاد الروسي	32 000	6 433	14 000		10 567	1 000	
سان مارينو	13	13					
الجمهورية العربية السورية	25 041		23 639		902	500	
سلوفاكيا	15					15	
سلوفينيا	119		94		25		
جنوب أفريقيا	240		240				
أسيانيا	82 374	72	39 170		11 111	366	31 655
السودان (حكومة الوحدة الوطنية)	2 675				2 675		
السودان (حكومة الوحدة الوطنية)	13 017		12 397			621	
السويد	85 623	119	38 541	4 408	31 737	10 817	
سوازيلند	42 919	1 534	18 102	1 845	18 728	1 567	1 144
الجمهورية العربية السورية	1 994	1 929					65
تايلند	11 626		11 504				122
تركيا	2 000						2 000
أوغندا	120	120					
الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ للأمم المتحدة	120 285	378	61 119		40 686	18 101	
صندوق الأمم المتحدة المشترك والوكالات	68 428	13 660	7 043		19 018	21 515	7 191
الإمارات العربية المتحدة	10	10					
المملكة المتحدة	156 998	22 418	66 295	52	48 751	15 113	4 368
الولايات المتحدة الأمريكية	1 567 872	98 614	905 732		520 213	32 670	10 643
فنزويلا (جمهورية البوليفارية)	300	300					
البيك الدولي	6 093		3 000		2 767	326	
المجموع الكلي	3 810 287	314 711	1 726 261	31 999	1 213 080	188 078	336 158

76 956

المساهمات الثنائية

* مساهمات أخرى: المساهمات في صناديق الائتمان وفي الحسابات الخاصة وفي الصندوق العام
 ** لا تشمل مساهمات القطاع الخاص المنح الاستثنائية العينية مثل حملات الإشهار

الملحق الثامن - ألق: النفقات المباشرة¹ بحسب الإقليم والفئة 2010-2007

2010 ³		2009 ³		2008 ³		2007		
النسبة المئوية	آلاف الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	آلاف الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	آلاف الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	آلاف الدولارات الأمريكية	
100	330 000 4	100	613 985 3	100	746 535 3	100	308 753 2	المجموع الكلي
7	842 287	7	906 275	8	112 292	11	318 309	التنمية
80	081 220 3	81	887 239 3	77	744 733 2	73	656 005 2	الإغاثة
	195 660 1		385 418 1		581 944		411 716	الطوارئ
	885 559 1		502 821 1		163 789 1		245 289 1	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش
6	510 221	4	364 176	6	252 200	6	244 166	عمليات خاصة
7	898 270	7	457 293	9	639 309	10		العملية الثنائية وحسابات الأمانة ²
100	804 340 2	100	433 519 2	100	246 214 2	100	640 831 1	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
	59		63		63		67	النسبة المئوية لجميع البلدان
7	819 169	7	950 187	7	351 165	8	001 154	التنمية
85	477 978 1	86	822 171 2	85	447 892 1	83	588 513 1	الإغاثة
	118 890		054 927		838 719		048 645	الطوارئ
	359 088 1		768 244 1		609 172 1		540 868	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش
6	967 131	5	703 130	6	532 141	7	782 134	عمليات خاصة
3	540 60	1	958 28	1	916 14	2	269 29	العملية الثنائية وحسابات الأمانة
100	743 895	100	435 763	100	747 690	100	657 484	آسيا
	22		19		20		18	النسبة المئوية لجميع البلدان
9	286 84	10	256 77	12	631 83	25	606 121	التنمية
86	909 769	85	793 650	80	548 551	66	518 320	الإغاثة
	383 440		789 321		197 124		760 36	الطوارئ
	525 329		004 329		352 427		758 283	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش
4	622 35	4	036 27	6	522 44	6	096 28	عمليات خاصة
1	927 5	1	349 8	2	046 11	3	436 14	العملية الثنائية وحسابات الأمانة

(1) ماعدا تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) التشغيلية مثل الحساب العم والتأمين والحسابات الخاصة وحسابات الأمانة التي لا يمكن تخصيصها حسب العملية.

(3) نفقات عام 2008 و2009 المعروضة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية لتطابق العام ليست قابلة للمقارنة مع تلك الخاصة بعام 2007 والسنوات السابقة، حيث طبق البرنامج المعيار المحاسبية لمنظمة الأمم المتحدة وتمثل الأرقام المالية التسويات المالية.



2010 ³		2009 ³		2008 ³		2007	
النسبة المئوية	آلاف الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	آلاف الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	آلاف الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	آلاف الدولارات الأمريكية
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة							
100	313 29	100	432 50	100	747 37	100	603 33
	1		1		1		1
	550 2	-	-	-	-	-	-
9							
89	060 26	99	992 49	99	192 37	100	597 33
	683 12		035 9		254 6		053 8
	376 13		957 40		938 30		544 25
2	704	1	413	1	555	-	-
-	1-	-	26	-	-	-	6
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي							
100	832 362	100	893 242	100	692 258	100	219 178
	9		6		7		6
4	541 13	9	264 22	10	771 26	17	177 30
66	827 237	47	970 113	39	697 100	27	776 48
	783 177		299 28		167 29		359 15
	044 60		671 85		530 71		418 33
13	122 47	2	232 4	3	485 7	-	473
18	342 64	42	427 102	48	739 123	55	793 98
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا							
100	617 197	100	272 175	100	130 159	100	065 117
	5		4		5		4
7	952 13	6	440 10	8	358 12	9	128 10
92	221 181	92	727 161	87	288 138	87	383 102
	337 122		978 111		657 60		199 17
	883 58		839 49		631 77		184 85
-	446	1	576 1	-	194	1	736 1
1	998 1	1	440 1	5	289 8	2	818 2



(1) ساعدت تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) التشغيلية مثل الحساب العام والتأمين والحسابات الخاصة وحسابات الأمانة التي لا يمكن تخصيصها حسب العملية.

(3) نفقات عام 2008 و2009 المعروضة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية لتقطاع العام ليست قابلة للمقارنة مع تلك الخاصة بعام 2007 والسنوات السابقة، حيث طبق البرنامج المعايير المحاسبية لمنظمة الأمم المتحدة وتمثل الأرقام المالية التسويات المالية.

الملحق الثامن - بناء: النفقات المباشرة (4) بحسب البلدان والإقليم والفئة (2007-2010)
(آلاف الدولارات الأمريكية)

2010 ³					2009 ³					2008 ³					2007					المجموع الكلي
المجموع	العمليات البنائية وخصبات الأمانة وأخرى ²	عمليات خاصة	الإعانة	النسبة	المجموع	العمليات البنائية وخصبات الأمانة وأخرى ²	عمليات خاصة	الإعانة	النسبة	المجموع	العمليات البنائية وخصبات الأمانة وأخرى ²	عمليات خاصة	الإعانة	النسبة	المجموع	العمليات البنائية وخصبات الأمانة وأخرى ²	عمليات خاصة	الإعانة	النسبة	
4 000 330	270 898	221 510	3 220 081	287 842	3 985 613	293 457	176 364	3 239 887	275 906	3 535 746	309 639	200 252	2 733 744	292 112	2 753 308	272 090	166 244	2 005 656	309 318	
35	-	-	35	-	1 015	-	-	1 015	-	3 503	-	-	3 503	-	4 296	-	839	3 457	-	
2 815	0	-	959	1 856	5 280	38	-	2 283	2 959	4 627	-	-	294	4 333	2 864	-	528	2 336	-	
17 881	1 011	-	11 386	5 484	27 924	884	-	18 351	8 689	14 182	982	-	8 531	4 668	11 747	855	6 864	4 027	-	
22 948	31	-	22 918	-	44 973	462	-	44 512	-	31 845	108	-	31 738	-	38 713	456	0	38 257	-	
16 424	47	-	14 212	2 165	11 226	44	-	7 735	3 447	8 752	-	698	5 997	2 057	3 356	1	-	1 402	1 953	
630	-	-	-	630	385	-	-	-	385	673	-	-	-	673	789	-	-	-	789	
23 902	45	2 695	17 563	3 599	36 411	-	3 281	28 860	4 270	36 160	-	4 570	28 948	2 641	25 019	-	3 104	19 768	2 147	
146 557	832	11 685	127 362	6 678	129 558	343	11 817	107 412	9 986	94 714	-	12 056	78 844	3 815	72 312	-	5 615	62 028	4 669	
11 610	-	226	11 383	-	4 571	4	-	4 568	-	3 411	-	-	3 411	-	2 808	-	-	2 808	-	
136 461	1 234	19 990	115 237	-	177 418	38	11 932	165 448	-	101 323	-	7 422	93 902	-	76 234	-	4 459	71 776	-	
7 418	37	0	6 338	1 043	15 971	-	151	14 905	916	16 543	-	257	16 286	-	23 847	288	270	23 289	-	
8 938	-0	-	8 137	801	7 200	39	-	6 609	552	8 227	-	-	7 526	701	4 613	-	-	3 125	1 488	
35	-	-	35	-	285	-	-	285	-	137	-	-	137	-	241	-	-	241	-	
478 529	32 859	3 125	416 298	26 247	399 847	15 178	4 041	354 215	26 414	287 404	3 337	2 578	261 831	19 658	168 902	2 040	164	148 862	17 836	
1 939	128	-	543	1 267	2 764	8	-	556	2 201	3 849	-	-	916	2 933	2 815	-	-	896	1 919	
7 169	911	-0	1 889	4 370	13 457	114	-	10 387	2 956	9 209	-72	284	6 218	2 779	4 430	-	316	1 838	2 275	
5 139	7	273	2 939	1 920	15 653	61	332	8 949	6 312	19 733	8	621	13 209	5 895	11 940	14	929	6 848	4 149	
5 348	649	-	4 700	-	4 344	249	-	4 096	-	3 316	-	-	3 316	-	5 078	-	-	5 078	-	
214 625	1 264	-	191 706	21 655	247 005	449	-	222 834	23 722	162 293	61	681	136 528	25 022	190 298	-	8 205	153 561	28 532	
6 856	157	-	5 742	957	8 829	1 133	-	6 257	1 439	10 927	204	-	9 355	1 368	11 658	128	-	10 199	1 331	
19 084	683	1 535	14 511	2 354	17 614	188	2 451	12 990	1 985	31 980	7	3 727	27 277	969	34 850	206	3 166	31 477	-	
15 951	437	-	7 532	7 982	15 936	138	24	7 068	8 706	13 120	-	675	7 891	4 554	13 891	0	598	9 327	3 966	
17 936	695	-	9 818	7 423	39 613	2 123	-	21 186	16 303	28 858	74	-	15 961	12 823	43 212	1	-	30 402	12 809	
13 318	1 432	-	6 628	5 258	10 661	1 297	-	3 185	6 179	13 577	2 133	-	6 880	4 565	13 142	1 237	-	8 360	3 544	
12 453	801	-	7 503	4 149	12 771	-	-	9 317	3 454	27 659	-	-	20 666	6 993	19 212	-	-	14 693	4 519	
24 516	1 443	46	19 165	3 863	28 612	638	169	22 508	5 298	42 055	102	2 909	29 813	9 231	37 643	95	2 509	22 206	12 832	
835	89	-	746	-	500	15	-	485	-	3 313	-	-	3 313	-	6 369	-	-	6 369	-	
141 880	239	6 796	127 635	7 211	25 060	36	1 304	17 514	6 206	31 382	-	1 990	18 394	10 997	22 666	-	-	16 853	5 813	
18 807	653	-	9 830	8 324	21 943	504	-0	10 075	11 363	19 343	279	-	11 586	7 477	15 505	-	-	8 711	6 794	
743	78	-	-	665	1 112	82	-	1 030	-	635	-	-	-	635	956	-	-	-	956	
13 011	1 960	-	9 120	1 931	10 867	217	-	8 449	2 201	8 559	-	-	5 101	3 458	6 418	8	-	3 557	2 853	
11 356	1 600	62	8 880	815	12 756	467	171	9 462	2 657	14 803	-	242	11 169	3 392	12 350	7	123	7 335	4 885	
119 889	1 611	13 362	104 916	-	267 889	596	20 057	247 236	-	178 781	-	10 696	168 086	-	67 678	-	3 169	64 508	-	
619 584	704	71 617	545 624	1 639	606 927	-225	74 197	527 724	5 231	635 316	7 141	91 546	531 255	5 375	588 886	23 653	98 693	463 199	3 340	
3 415	132	-	3 282	-	3 811	-	-	3 811	-	9 432	-	-	9 432	-	11 155	-	-	11 155	-	
34 320	1 502	209	16 648	15 961	25 733	781	399	17 645	6 907	29 233	205	-	22 345	6 684	39 719	33	-	31 004	8 683	
1 654	7	-	1 647	-	1 767	1	-	1 766	-	4 034	-	217	3 817	-	1 896	-	59	1 836	-	
55 768	913	-0	38 017	16 838	90 834	205	-9	80 669	9 969	117 827	-	363	113 236	4 228	113 140	234	2 440	107 029	3 437	
16 416	1 305	-	8 372	6 740	16 018	375	-	9 425	6 217	26 529	0	0	19 090	7 438	18 859	-	-	13 654	5 205	
80 148	676	350	79 123	-	154 425	270	386	153 769	-	155 610	-	-	155 610	-	97 938	25	-	97 913	-	
4 460	4 367	-2	98	-4	459	2 207	-0	-1 742	-6	1 307	349	0	958	0	3 302	-14	123	3 173	20	
2 340 804	60 540	131 967	1 978 477	169 819	2 519 433	28 958	130 703	2 171 822	187 950	2 214 246	14 916	141 532	1 892 447	165 351	1 831 640	29 269	134 782	1 513 588	154 001	

عندما تتألف دعم البرامج والإدارة (1)

تشمل جمع نفقات المصانيف الاستثنائية وحساب العام والخصبات الخاصة (2)

نفقات عام 2008 و2009 المزمعة وفقا للمعايير الدولية للقطاع العام ليست قابلة للمقارنة مع تلك الخاصة بعام 2007 والسنوات السابقة، حيث طبق البرنامج المعايير المحاسبية لنظومة الأمم المتحدة. وتمثل الأرقام النسبية السنوات الحالية (3)



wfp.org/er

الملحق الثامن - باء : النفقات المباشرة (4) بحسب البلدان والإقليم والفئة (2010-2007)
(آلاف الدولارات الأمريكية)

2010 ³				2009 ³				2008 ³				2007								
المجموع	العمليات الثنائية وحسابات الأمانة	العمليات الخاصة	الإعانة	النسبة	المجموع	العمليات الثنائية وحسابات الأمانة	العمليات الخاصة	الإعانة	النسبة	المجموع	العمليات الثنائية وحسابات الأمانة	العمليات الخاصة	الإعانة	النسبة	المجموع	العمليات الثنائية وحسابات الأمانة	العمليات الخاصة	الإعانة	النسبة	
وأخرى ²					وأخرى ²					وأخرى ²					وأخرى ²					
آسيا																				
156 606	494	13 553	142 559	-	206 621	1 075	16 457	189 089	-	204 841	369	14 636	189 836	-	133 719	6	14 821	118 893	-	أفغانستان
75 738	453	-	32 793	42 492	67 241	164	-	27 778	39 299	94 938	-658	-	62 476	33 119	79 430	1 858	-	12 387	65 185	بنغلاديش
2 046	19	-	-	2 027	1 836	5	-	-	1 831	2 210	-	-	-	2 210	3 711	-	-	-	3 711	بوتان
16 272	219	-	14 597	1 455	14 175	59	-	11 861	2 254	20 187	351	-	18 059	1 777	18 371	2 883	-	13 459	2 028	كمبوديا
										402	-	-	402	-	-	-	-	-	-	الصين
10 482	953	-	-	9 530	9 720	3 941	-	6	5 773	19 128	9 696	-	577	8 855	21 282	6 403	-	-	14 879	الهند
10 429	423	1 519	8 488	-	18 334	539	2 300	15 495	-	26 025	728	1 007	24 290	-	45 036	2 989	5 171	36 876	-	إندونيسيا
															49	-	-	49	-	مجموعة إسلام آباد
30 472	692	-	29 780	-	38 010	785	-	37 225	-	73 026	-	-	73 026	-	33 699	-	-	33 699	-	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
15 444	182	-	8 454	6 808	15 411	101	-	7 496	7 815	9 436	-	-	3 648	5 788	7 321	-	-	2 965	4 356	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
																				ملايف
21 178	11	295	20 872	-	38 279	54	3 139	35 086	-	81 165	-	26 606	54 559	-	11 307	-	-	11 307	-	ملايف
56 931	133	-	49 660	7 137	53 274	154	-	51 825	1 296	44 388	-	-	38 150	6 238	37 318	-	152	21 463	15 703	نيبال
380 116	868	17 690	347 829	13 728	221 674	195	763	201 826	18 890	46 792	79	260	21 829	24 623	29 812	85	4 171	11 187	14 368	باكستان
39 524	126	940	38 458	-	26 836	75	2 656	24 105	-	8 327	-	-	8 327	-	11 588	-	-	11 588	-	الفلبين
73 727	31	1 221	71 366	1 109	40 401	188	1 501	38 615	97	51 702	195	1 958	48 528	1 021	42 988	213	3 329	38 070	1 376	سرى لانكا
5 863	465	404	4 995	-	10 829	220	221	10 388	-	8 123	285	-	7 838	-	8 576	-	-	8 576	-	تيمور ليشتي
915	859	-	56	-	793	793	-	-	-	55	-	55	-	-	451	-	451	-	-	نفقات إقليمية أخرى
895 743	5 927	35 622	769 909	84 286	763 435	8 349	27 036	650 793	77 256	690 747	11 046	44 522	551 548	83 631	484 657	14 436	28 096	320 518	121 606	مجموع الإقليم
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة																				
1 531	-	-	1 424	106	479	30	-	449	-	3 824	-	-	3 824	-	5 388	-	-	5 388	-	ألمانيا
					213	-	-	213	-	1 473	-	-	1 473	-	7 836	-	-	7 836	-	أرمينيا
4 338	-	7	4 331	-	15 635	-4	413	15 226	-	9 510	-	555	8 956	-	4 387	6	-	4 381	-	أذربيجان
12 742	-1	697	12 046	-	8 663	-	-	8 663	-	69	-	-	69	-	-	-	-	-	-	جورجيا
																				فيرغيزستان
421	-	-	421	-	371	-	-	371	-	6 185	-	-	6 185	-	8 212	-	-	8 212	-	الاتحاد الروسي
																				صربيا/الجبل الأسود
10 065	-	-	7 621	2 444	25 070	-	-	25 070	-	16 685	-	-	16 685	-	7 780	-	-	7 780	-	طاخيكستان
217	-	-	217	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	نفقات إقليمية أخرى
29 313	-1	704	26 060	2 550	50 432	26	413	49 992	-	37 747	-	555	37 192	-	33 603	6	-	33 597	-	مجموع الإقليم

معداً تكليف دعم البرامج وإدارة (1)

تتمثل جمع نفقات الصانق الاستعمارية والحساب العام وحسابات الخاصة (2)

نفقات عام 2009 و2008 المعمورة وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ليست قابلة للمقارنة مع تلك الخاصة بعام 2007 والسنوات السابقة، حيث طبق البرنامج المعايير المحاسبية لمخطوطة الأمم المتحدة. وتتمثل الأرقام السنوية التسويات المالية (3)



الملحق الثامن- بياء: النفقات المباشرة (4) بحسب البلدان والإقليم والفئة (2010-2007) (آلاف الدولارات الأمريكية)

2010 ³				2009 ³				2008 ³				2007			
النسبة	الإغاثة	عمليات خاصة	العمليات الثانية المجموع وحسابات الأمانة وأخرى ²	النسبة	الإغاثة	عمليات خاصة	العمليات الثانية المجموع وحسابات الأمانة وأخرى ²	النسبة	الإغاثة	عمليات خاصة	العمليات الثانية المجموع وحسابات الأمانة وأخرى ²	النسبة	الإغاثة	عمليات خاصة	العمليات الثانية المجموع وحسابات الأمانة وأخرى ²
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي															
-	-	-	-	-	-	-	86	-	2	84	-	64	-	36	28
-	-	-	-	-	-	-	50	-	-	50	-	145	-	-	145
7 601	2 559	-	2 468	2 574	5 339	778	-	2 973	1 588	11 391	1 184	-	6 773	3 434	7 599
442	-	-	442	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	306
32 483	12 741	-	19 743	-2	26 685	6 104	-	20 581	-0	19 658	2 587	-	17 071	-	19 338
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3 858
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	15 480
611	162	-	236	213	4 335	-	-	3 701	634	4 134	-	-	1 802	2 332	2 301
60	60	-	-	-	564	-	-	564	-	3 057	-	-	3 057	-	569
4 103	1 578	-	2 540	-15	39 475	37 739	-	1 745	-9	79 284	77 090	9	2 186	-	64 467
25 859	22 522	-	3 338	-	16 274	15 397	-	876	-	3 837	3 483	51	300	2	2 734
15 733	1 519	-	13 504	711	9 377	486	-	7 786	1 105	8 165	-	-	5 291	2 874	6 555
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
236 382	175	47 122	188 537	548	72 504	71	4 232	65 808	2 393	59 523	-	7 419	50 455	1 649	21 742
28 439	20 538	-	3 094	4 807	28 014	14 756	-	5 939	7 320	-983	-3 844	-	966	1 894	22 976
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	1	-	32
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	314	-	-	314	-	112
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
6 103	948	-	3 630	1 525	9 174	489	-	3 211	5 474	15 893	-	-	7 236	8 658	7 597
-	-	-	-	-	50	-	-	50	-	55	-	2	53	-	34
1 147	1 154	-	-0	-7	27 358	26 241	-	512	604	52 375	43 239	-	4 945	4 191	20 223
3 868	386	-	296	3 186	3 743	366	-	223	3 154	1 851	-	1	113	1 737	1 729
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	198
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	20
362 832	64 342	47 122	237 827	13 541	242 893	102 427	4 232	113 970	22 264	258 692	123 739	7 485	100 697	26 771	178 219
															98 793
															473
															48 776
															30 177
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا															
19 461	1 434	-	18 027	-	18 596	1 120	-	17 477	-	22 776	-	-	22 776	-	13 285
8 511	44	-	-	8 467	5 627	109	-	5 517	-	4 536	-	-	4 536	-	4 251
3 035	-	-	3 035	-	2 551	-	-	2 551	-	1 238	-	-	1 238	-	826
16 673	-	-	16 402	271	36 473	-	-	36 473	-	45 388	8 244	-	37 144	-	12 974
102	102	-	-	-	-	-	-	-	-	138	-	-	-	138	516
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	194	-	194	-	-	1 709
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-0
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1 239
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	470
76 427	-0	123	76 304	-	62 317	16	1 576	60 726	-	52 244	-0	-	52 244	-	69 993
33 815	38	-	31 981	1 796	22 778	22	-	21 499	1 258	19 753	45	-	19 069	639	6 481
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	69
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2 868
39 092	57	323	35 296	3 417	26 568	-1	-	22 903	3 665	12 842	-	-	5 797	7 045	6 532
502	324	-	177	-	361	174	-	187	-	21	-	-	21	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
197 617	1 998	446	181 221	13 952	175 272	1 440	1 576	161 817	10 440	159 130	8 289	194	138 288	12 358	117 065
															2 818
															1 736
															102 383
															10 128
أخرى²															
174 021	138 091	5 648	26 588	3 694	234 149	152 256	12 404	91 493	-22 004	175 185	151 649	5 964	13 571	4 001	108 124
															126 769
															1 157
															-13 207
															-6 594

(1) عندما تتكلم، نستخدم المراجع والأدارة (1)

(2) تشمل جميع نفقات المانحين الاستثنائية والحساب العام وحسابات الخاصة (2)

(3) نفقات عام 2008 و2009 المعروضة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ليست قابلة للمقارنة مع تلك الخاصة بعام 2007 والسنوات السابقة. حيث طبق البرنامج المعايير المحاسبية لمنظمة الأمم المتحدة وحصل الأرقام السنوية المتسوية المالية (3)

الملحق الثامن- جيم: النفقات المباشرة¹ بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والأقاليم للفترة 2007-2010

2010 ⁴		2009 ⁴		2008 ⁴		2007	
النسبة المنوية	بالآلاف الدولارات الأمريكية	النسبة المنوية	بالآلاف الدولارات الأمريكية	النسبة المنوية	بالآلاف الدولارات الأمريكية	النسبة المنوية	بالآلاف الدولارات الأمريكية
100.0	923 507 3	100.0	792 515 3	100.0	855 025 3	100.0	974 314 2
التنمية والإغاثة:							
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص 2							
67.6	939 371 2	68.0	382 392 2	72.0	093 178 2	73.9	707 710 1
94.3	053 308 3	93.4	073 285 3	92.9	174 810 2	94.0	770 175 2
بحسب المناطق أو مجموعات البلدان							
61.2	296 148 2	67.1	772 359 2	68.0	798 057 2	72.0	589 667 1
24.4	194 854	20.7	049 728	21.0	179 635	19.1	125 442
0.8	610 28	1.4	992 49	1.2	192 37	1.5	597 33
7.2	367 251	3.9	234 136	4.2	468 127	3.4	953 78
5.6	173 195	4.9	167 172	5.0	646 150	4.9	511 112
100.0	842 287	100.0	906 275	100.0	112 292	100.0	318 309
التنمية:							
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص 2							
71.0	474 204	70.0	079 193	66.0	657 192	73.4	011 227
96.2	860 276	97.4	834 268	93.6	412 273	97.7	146 302
بحسب المناطق أو مجموعات البلدان							
59.0	819 169	68.1	950 187	56.6	351 165	49.8	001 154
29.3	286 84	28.0	256 77	28.6	631 83	39.3	606 121
4.7	541 13	8.1	264 22	9.2	771 26	9.8	177 30
4.8	952 13	3.8	440 10	4.2	358 12	3.3	128 10
1 ماعدا تكاليف دعم البرامج والإدارة.							
2 التصنيف الفعلي لكل عام.							
3 للإغاثة فقط.							
4 نفقات عام 2008 و2009 المعروضة وفقا للمعايير المحاسبية للقطاع العام قابلة للمقارنة مع تلك الخاصة بعام 2007 والسنوات السابقة، حيث طبق البرنامج المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة.							



الملحق التاسع - الف: الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

2010		2009		2008		الجهات الشريكة
عدد البلدان	عدد المشروعات	عدد البلدان	عدد المشروعات	عدد البلدان	عدد المشروعات	
62	134	71	138	71	140	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
56	93	61	93	63	99	منظمة الأغذية والزراعة
44	74	41	62	46	75	منظمة الصحة العالمية
44	64	36	63	43	67	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
38	52	39	54	43	54	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
31	44	28	41	38	51	صندوق الأمم المتحدة للسكان
28	33	26	30	31	40	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس/مرض الإيدز
22	31	12	18	24	29	آخرون ¹
21	26	19	22	18	19	البنك الدولي
19	25	15	23	16	20	اليونسكو
13	19	9	15	14	19	المنظمة الدولية للهجرة
14	17	14	16	14	18	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
14	17	15	22	11	13	لجنة الصليب الأحمر الدولية
10	14	11	12	13	15	الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
8	13	8	8	10	13	المكتب الدولي للعمل
9	10	6	8	6	6	صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة
4	4	4	5	3	3	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
2	4	2	2	1	1	برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

* تشمل كيانات من قبيل بعثات الأمم المتحدة.

الملحق التاسع - باء: المنظمات غير الحكومية بحسب قطاعات التعاون⁽¹⁾

عدد المنظمات غير الحكومية المحلية	عدد المنظمات غير الحكومية العالمية	المجموع	قطاعات التعاون
406	88	494	التوزيع العام للأغذية
285	72	357	صحة وتغذية الأم والطفل
277	49	326	الغذاء مقابل التدريب
222	62	284	نظام التغذية التكميلي
233	45	278	الغذاء من أجل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: تعزيز الزراعة/إنتاج المحاصيل شيكات تخفيف الوطأة/الأمان(الأسر والأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء الذين يعانون فيروس نقص المناعة البشرية)
230	30	260	الرعاية والعلاج (العلاج بمضادات الفيروسات الحويوية، وعلاج السل، ومنع انتقال الإصابات من الأم إلى الطفل، والرعاية المنزلية)
184	56	240	الغذاء من أجل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: تطوير استخدام الأرض والمياه وتحسينها
183	43	226	التغذية المدرسية: المدارس الابتدائية والثانوية
152	34	186	قطاعات تعاون أخرى
101	49	150	الغذاء من أجل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: مشروعات الزراعة الحراجية
115	19	134	الغذاء من أجل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: النقل (مثل طرق الوصل، والطرق الريفية، وما إلى ذلك)
90	37	127	التغذية المدرسية: الحضانات ورياض الأطفال
75	13	88	التغذية المدرسية في حالات الطوارئ
61	13	74	الغذاء من أجل: إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: المرافق العامة/المدارس/الإسكان
41	31	72	التحويلات النقدية و/أو القسائم
32	14	46	تنمية القدرات (الاستعداد للكوارث/الطوارئ)
26	15	41	أنشطة أخرى في قطاع الغذاء من أجل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل
19	13	32	الغذاء من أجل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: الاحتياطات الغذائية
21	11	32	الغذاء من أجل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: مشروعات التربية الحيوانية وتربية الأسماك
18	8	26	تكملة المغذيات الدقيقة
7	8	15	تنمية القدرات (الشراء محلياً/تسليم المسؤولية/المناصرة)
6	2	8	تنمية القدرات (تقوية الأغذية)
3	2	5	التوطين/إعادة التوطين
	4	4	
3505	2787	718	المجموع

(1) تغيرت قائمة قطاعات التعاون عن العام السابق. لمزيد من المعلومات رجاء الاطلاع على تقرير الأداء السنوي لعام 2009.

الملحق العاشر: ملاحظات ختامية

- جميع القيم النقدية مدرجة بالدولار الأمريكي، ما لم يذكر خلاف ذلك.
- المليار يساوي 1 000 مليون.
- جميع كميات السلع الغذائية مدرجة بالطن المتري، ما لم يذكر خلاف ذلك.
- تشمل النفقات المباشرة: الأغذية، والنقل الخارجي، والنقل البري والتخزين والمناولة، وتكاليف الدعم المباشرة وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، وهي لا تشمل تكاليف الدعم غير المباشرة وتكاليف ميزانية دعم البرامج والإدارة.
- قد لا تتطابق المجاميع الواردة في هذه الوثيقة مع حاصل الجمع نظراً لتقريب الأرقام.
- تشمل بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض جميع بلدان العجز الغذائي (البلدان المستوردة الصافية للحبوب) التي يقل فيها متوسط الدخل الفردي عن العتبة التي يستخدمها البنك الدولي لتحديد أهلية الحصول على مساعدة المؤسسة الدولية للتنمية وعلى شروط البنك الدولي للإنشاء والتعمير للإقراض بأجل استحقاق مدته 20 سنة، وتطبق هذه الشروط على البلدان المدرجة بالفئتين الأولى والثانية من فئات البنك الدولي. وبلغ الحد الأقصى التاريخي لنصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لعام 2006، استناداً إلى أسلوب أطلس البنك الدولي، 1 735 دولار أمريكي. وفي عام 2010، صنفت منظمة الأغذية والزراعة 77 بلداً ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.
- تستخدم لتحديد أقل البلدان نمواً، ثلاثة معايير يراجعها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة كل ثلاث سنوات، وهي: (1) انخفاض مستوى الدخل، ويقاس بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي؛ (2) ضعف الموارد البشرية ويقاس بدليل نوعية الحياة المادية المعزز، وهو دليل مركب يعتمد على مؤشرات العمر المرتقب عند الميلاد، ومقدار ما يحصل عليه الفرد من سرعات حرارية، والمعدل المختلط للالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية، ومعدل الإلمام بالكتابة والقراءة بين الكبار؛ (3) انخفاض مستوى التنوع الاقتصادي، ويقاس بالرقم القياسي المركب للتنوع الاقتصادي، وهو يشمل حصة التصنيع في الناتج المحلي الإجمالي، وحصة القوة العاملة في الصناعة، ونصيب الفرد من استهلاك الطاقة التجارية سنوياً، والرقم القياسي لتركز صادرات السلع الذي حدده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. وفي عام 2010، صنفت منظمة الأغذية والزراعة 50 بلداً ضمن أقل البلدان نمواً.
- أصبح على البرنامج، اعتباراً من عام 2007، الوفاء بالمبادئ التوجيهية للمجلس الداعية إلى تخصيص ما لا يقل عن 90 في المائة من الأموال الإنمائية المتعددة الأطراف لبلدان التركيز. والبلدان التي تفي بمعايير التركيز هي:
 - أقل البلدان نمواً أو البلدان التي لها دخل على نفس القدر من الانخفاض؛⁽¹⁾
 - البلدان التي تواجه مشكلة سوء التغذية المزمن الذي يقاس بمعدل للتقزم يزيد على 25 في المائة بين الأطفال دون الخامسة من العمر.⁽²⁾

(1) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي أقل من 975 دولاراً أمريكياً.
 (2) إحصاءات التغذية في: اليونيسيف. 2009. حالة أطفال العالم لعام 2009. نيويورك.